

صبح الخير



— تنایفہ الحرارہ یالیلی

جنتی تعجی . . وانا احبها
مات علی واعدت علیها
ولکن نشوة رعاء سریعة كهذه -

تو
سوا خمه
چما سك
ت اظافرك



♦ ناجي ♦

— انما اراى تبقى سيادتك فى المنصب الكبير ده وتستلف قلم ... !!



— والله يافيفى دى تبقى قله أدب
... ان البنات تلبس فوق الركبه
بخمستاشر سنتى !!



— اصل لازم اعمل كده فيه سين
يجبوا الشقراوات وشبان يجبوا
السهر اوات ... !!



صباح الخير

استفتاء فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس التحرير

صالح چاهين

رئيس مجلس الادارة

أحمد بهاء الدين

مدير التحرير

لويس جريس

المستشار الفنى للنشر

حسن فتواد

١٨٩ شارع قصر العيش - القاهرة - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨

م. ٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٨



حبيبتي أنا انتصرت ..
ووجدت ساحتني بانتصارى عليك
وعلى نفسي وعودتي لحياتي البسيطة
الساكنة بلا أصابع إلا خدوش
بأصابعي ..

ساستروج ..

أنت لم تعرفي حقيقتي يا حبيبتي
كل ما عرفته هو أنني رجل جمعتك
به الظروف وأنشأت بينكما عبارات
وفجوات كلامية ، ثم طالت السطور
حتى التحم الحوار بلا نقوب ..
لم تعرفيني .. قلت لك من البدء

يا حبيبتي أنني زوج وأنتي أحب
زوجتي وأنها تحبني ، تربطنا تلك
العاطفة العريضة الواسعة
تنسجها العلاقات الطويلة المليئة
بأيام المعاصرة والمعاصرة والمشاركة
في واجبات الحياة وطقوس الحب
... يوما بعد يوم يزول الخداع
ويلبس الحياء وتموت المواربة ويبقى
لمربطنا ذلك الحب الذي انميناه
كابتنا البكر فكبر وفرد ذراعيه
نظللنا ..

قلت لك من البدء أنني أكبرك
سنا .. الشيب في رأسي إعلان
عن كهولتي وعن الهدنة التي قد
توصلت إليها مع سنواتي فلا
اعتنى عليها ولا تعتنى علي .. وأنت
من الجيل التالي لنا - الجيل النشط
المغامر الذي يعرف كل شيء وأنا
من الجيل القديم الجاهل المستهلك
لعمري لم تعتادا على الرقصات الحديثة
ولسائي لم يعتد على الكلمات المترجمة
.. عالمين متباينين غريبين - كعالمين
آمون وشهرزاد - كان لقاءهما
بسيطا .. عبارات استطلالات والتحيات
أطرافها ولم يعد بينها فجوات تردد
أو مراجعة أو حياء ..

التقينا يا حبيبتي ، ولم أكن
أعصد شيئا ولم تكوني تقصدين
شيئا وفي يوم ما جلسنا متجاورين
ذراعك يدها ذراعي بملامسه الوردى
الناعم اللافي ، في الظلام وعلى
الشاشة أمامنا بطل مختلق يصارع
أخطارا لا وجود لها .. تهدد الخطر
بطل القصة فبحث أصابعك متشبثة
بيدي في الظلام ، تسكنت بها
واستطلت لمستنا والتحيات يدانا
بلا فجوات تردد أو حياء .. تسارعت
أنفاسك في يدي وانتقلت حرارة

الطويلة ذلك لحائط الهش الذي
صنعتة حوى لوقايتي ولأرواح
الأمواج المتدفقة في نفسي وأجعلها
أليفة طيبة .. وانهار الخزائن ..
زوجتي تحبني يا حبيبتي وأنا
أحبها ولكنني أفتقد فيها اللبسة
المحظورة في الظلام وأفتقد التوتر
وأفتقد الزفرة المعذبة السعيدة وأفتقد
الحياة ..

زوجتي تحبني .. وأنا أحبها
اعتادت على واعتدت عليها
ولكن نشوة دعاء سريعة كهذه -

لهفك الى .. يدي تلك القديمة
ها هي تحيا من جديد ، توقظ
حواسها لأفظة عنوا غمها لتميش
وحينما اشتد حماسك تقلصت
أصابعك واخترقت أطرافك المدببة

الانتصار

فريد كامل

لا يتألم ، لا يبكي ، لا ينفعل • لا يحس !

« مثل ابطال »



يا صبيح النور

- في مجلة الصحة النفسية التي تصدرها الجمعية المصرية للصحة النفسية ، قرأت « ان الصحة من غير سبب ليس فقط قلة أدب ولكنه مرض »
- المعلق الكروي الشهير محمد لطيف يثبت اننا لسنا وحدنا فصيلة « الثرثارات »
- سمعت غزلا موجهها لصديقتي ، لا اخجل من نقله لكم .. قال لها : اذناكي جميلتان تجيدان الاصغاء للآخرين !
- صمته ، ليس صمت عاقل ، ولكنه صمت عاجز
- الحبوبة صافي ناز كاظم ، تأتي إلينا في صباح الخير ، فتتلا حجاتنا ضجة وضجيج
- لذيذين • ومنذ ان لبست « صافي » في اصبع دبلة الخطوبة صارت تدخل حجاتنا في هد .. لا تكاد نشعر بها • خطيبها الدكتور • الجنجيهي امتص كل طاقتها • بلغ من انانيته ا صافي تفرغ كل ما عندها له • فتلوذ بالصمة بعد ذلك !

تحيط بنا القلق والحسادون ليدي
في يدك وشبابك في دمي ..
حساسك يحرقنا ويشعل عيوننا
وسعادتنا بلا حدود ولا مستقبل ..
اشتبهت افواهنا ان تقولها كلمة
حب اشتبهت اذاننا ان نسمعها ولكلنا
سكننا وتشبثت يدي بيدك لكي
لا نفرق ..

لكنك من جيل لا يسكت ..
التي كلمته قلنا في وجهي
وابسم متحديا بنعمته وطراوته
وامكانياته التي لم اعرفها بعد ..
ابسم ابتسامة الثقة .. وتمليت
ان استجيب ولكن ..

زوجتي يا حبيبتى قد كرسست
ادسم أيامها لي وحدي • سالدتني
حينما تعثرت وطبعتي حينما مرضت
بكيت معي حينما بكيت وبكت لي
حينما سكت وصبرت معي وتحملتني
بارادتها هي في سعادتها هي ...
ومعني أيضا - بجواري - شاب
شعرها وفتر حماسها وتهادنت مع
الايام ..

زوجتي احببتني بالامس قبل ان
تولدى وستحبني غدا بعد ان تموتني
وهي هي سلامتي وكرامتي وهديتي
وطهائرتي وحياتي المستقرة المستورة
المثمرة ..

لم يعد يجلي التحدي معي ..
القفاز الذي القيته لم امد يدي
تلك القديمة لاناوله بها ...
وفي الضوء عدت لحياتي المعتادة
من جديد - يدي فارغة كحياتي -
صحرائي لا تنتهي .. عدت منتصرا
في معركتي بلا اصابات الا خدوش
اصابعي .. في غرفتي سادخل الآن
لأنزع سلاحي .. واستريح ..
وحينما تسمع زوجتي طلقة
مسدسي الاخيرة تثقب راسي ستعرف
انني قد انتصرت ..

« فريد كامل »



كنت أنساها - تركلني - تمزقني
تعيدني لأيام فورتني وتهوري
واندفاعي بلا حدود المسئولية ..
ينحسر الشيب عن راسي
وتزاح الستائر السوداء عن
عواظي وأتعلم الرعدة من جديد
بينما يتعثر دمي مدبدا في عروقي
زمان .. زمان زمان زمان كانت
لمسة اليد هذه تدميني فلا أنام ،
كانت حبا كاملا - وما أحلى زمان
وما أقربه مني وأنت معي !

زمان .. زمان زمان كنت أحلم
بان احجر المدينة وزوجتي - يدي
في يد كيدك - احجر المدينة والحياة
اذهب الى الغابات والصحاري لالعيش
كالأسود ارقص حول النيران اكل
اللحوم النيئة واشرب الجهور العتقة
القوية كالمعادن المصهورة يدي في
يد كيدك والشمس قد لوححتني والحياة
الصعبة قد كلستني وادمت صدري
استان النور والتماسيح والظفرك
المدببة الطويلة تبحث بأسنانها عن
طمانيثها في الظلام تحت جلد
يدي ..

يدي اصبع سادس بيدك ..
في يوم آخر جلسنا في مكان
آخر في ظلام آخر لانعرف لنا حدودا



طبوايه يعني يا اخي تقدر تشتري
بلمونت يوم الجمعة من « هانو » !!

كلمة واحدة . . . !

حاولت الليلة ان احرب من يومي
ولكن عشا . فقد ظلت الكلمة تلن في
اذني كانها اجراس كنيسة كنيبة تبكي
فقيدا عزيزا !

ووجلت نفسي امام عاصفة اكبر من
ان تحتملها اعصابي فان الامل الذي
شيدته بسنوات عمرى وسهاد ليل قد
سرقته مني كلمة !

ولساذجتها التي كانت تهزني وتاسرنى
فالتت :

ارجو ان تعذرني فان لا احبك !
وقد كنت احبها اضعاف حبي لوجودي
• وجلت الكلمة في جسمي كالنيران
تلسعني وتحرقني واحسست كأنها
القت بي في بحر قديمة مهجورة •
وضاعف احساسى هذا ان كلمتها قد
جاءت متاخرة عن موعدنا مدة طويلة •
اعرف ان جميع الذين احبوا وضحوا
وتعذبوا قد خلدتهم الطبيعة على مر
الايام ، ولكنى احس ان حبي قد قذف
بى الى عالم كئيب ذبلت شموعه •••
وما اشقى الذين يحبون من لا يحبونهم
فانهم يتعذبون من جهنم اكثر من مرة !
« نبيل الانصاى »

عمان - الاردن

متى يا منية النفس !؟

سموته يقول لها : لست ادري لماذا
تذووين على نفسك عندما تفضبين منى •
لماذا تتوقعين ؟ لماذا تمننين هذه
السلبة !؟

لماذا لا تأتين الى •• وتصرخين في
تعابيتننى ؟ انك حساسية ••
حساسية زائدة •• حساسية قاتلة ،
وانا اتصرف بطبيعتى البسيطة ، وحيانا
اغضبك دون ان ادري • ودون ان اقصد
ماذا افعل يا حبيبتي •• هل اضع في
جيبى « بوصلة » تحدد اتجاهات مزاجك
واعرف متى تكونين سعيدة ، ومتى
تفضبين ، ومتى تحزينين ومتى تصبحين
على وشك البكاء !؟ اننى احس بحيرة
شديدة فى فهمك ، اننى اتساءل بينى
وبين نفسي •• الم تكبر على اسلوب
الحصام والتقل والدلال ؟ الم تنضج ؟
هل تشعرين بلذة وانت بعيدة عنى
تجترين آلامك ؟ لماذا لا تتصرفين بعقل
راجح • واحساس صادق ونفسية صافية
لماذا لانقاشى معا ، اسباب القصب
والضيق ، لنذيبها ، ونعود متصافين ؟

لماذا تتركين فرصة لاتساع الهوى بيننا ؟
لماذا تساعدين بصمتك سلبيتك على
وجود « تراكمات » فى النفس • اننا
متكافئان عقليا ونفسيا ، وهذه قاعدة
•• يستطيع ان نبدا منها • ان الخلافات
امر طبيعى بين كل اثنين •• ومسألة
صحية ايضا • معناها احتكاك شخصيتين
كل منهما يريد بحب ان يقترب من
الآخر ، لماذا تصرين على ان ابدا انا
بالخطوة دائما ، لماذا تصرين على سماع
كلمة الاعتذار منى ؟ قد انحو هذا النحو
مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة ومائة
•• ولكنى ابدا لا اتصرف هكذا بعد
المائة ! سائور بكبريائى • سالتنظر
خطوتك ! فاذا لم تتقدمين ، ابتعدت
انا ! اعترف لك يا حبيبتي انك تغامرين
بعلاقتنا ، تغامرين بها باسم عندك
• باسم بقايا « حريمى » فى راسك
بقايا لم تتخلصين منها بعد !
متى يامنية النفس ، تنسين قليلا انك
امراة •• وتتصرفين كاتساعة !؟
متى !؟

ثلاث معادلات !

- ١ - سيدة مطلقة + وحدة + فراغ شديد = ضياع
- ٢ - حب - حنان = انيميا فى العاطفة •
- ٣ - ثقة معقولة بالذات + ثقة معقولة بالزوجه = رجل عاقل •

نحو الكلام

× × خاتم الاسرار فى اللذات •• ينبع من داخل أنفسنا
وليس من ذات الحقائق !

« شكسبير »

× × تحقيقنا لرغباتنا هو تجسيد لعظمة الاله !
« انسانة دؤمنة »

× × أسوأ مافى عالمنا أننا نتعامل بالكلمات وليس
بالنيات •• فالكلمات تخدعنا عن حقيقة أنفسنا !
« مصطفى محمود »

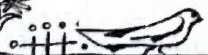
× × يا زوجتى العزيزة ، كم أتمنى أحيانا ،
ان يموت لك ابن ، حتى يكسو وجهك
النعاس الجميل انفعال ما !
« جون اوسبورن »

× × كبرياؤنا الكاذبة •• هى أرخص أنواع
الانتحار !



- اكبر لحظات الوداع • ان دموى تنجمد فى
عينى حين تحين هذه اللحظة • وافضل الفراق
بلا وداع • مهما كاننى من عذاب •
هل انا عاطفيه ام جبانة !؟
- اعظم من عضلات الرجل • اعظم من ذكاته ،
ضعفه • حنانه !
- انا لا ادخن لانى لست رجلا • نعم ، هذا
سبب منطقي مقتنعه به • هكذا بكل بساطة !
- غضبت من كتاب لانه كشف لى عيوبى • فلم
يهتم بفضيى وظل يسرد ويسرد حتى صفعته !

نادية
عابد



× تاملية كاريكاتورية في المسألة الخلوية ×

INTERNET ARCHIVE
SOUQ KAZ



– اتفضل يا سيدى .. آدى « اخلو » !

Handwritten signature or mark.



X الفاضل + اهل بيته =

صلاح جاهين



X وزير التعليم العالي وأساتذة الجامعات ... ونحن !
X معلش ... معلش والنبى يا فندى !
X العبد لله وحالته فى طب الأمراض العقلية !

ذلك لاني ان فعلت ، امتلاجسدى كله بهذه الدوائر الملتبحة وصارت
وقعتى مايعلم بها الا ربنا وقد قال لى الاطباء انه ليس لهذه الحساسية
التي عندي اى علاج - الا اذا ألقيت اشارات المرور ، وطبعاً لا أستطيع
ان اطالب بهذا - وحتى اذا طالبت فاننى أشك كثيراً فى ان احداً
سيجيبني الى مطلبى - بالرغم من اننى رئيس تحرير مجلة صباح الخير
التي يتغنى بعجها الطير ..

لذلك فقد اهتمت جداً بدراسة موضوع « علم اثاره الحساسيات عند
القيام برسم الصور الكاريكاتورية وانتهيت من دراستي بان الحسل
الوحيد لعدم اثاره الحساسيات هو التوقف عن التنكيت على عباد الله

من اى نوع ، او اى شكل ، لان
الكاريكاتير لا يلبون بشر الحساسيات
عند احد الناس فى احد الامكنة -
وخرجت من كل هذا - بان وضع
مثل هذه الفكرة موضع الاعتبار
سوف يكون قيماً على اى رسام
كاريكاتورى يريد ان يقوم بواجبه
الفكاهى نحو وطنه .. وبانه : كما
ان القاء علامات المرور عشان خاطر
عزوتى شئ مستحيل ، فان القاء
الكاريكاتير عشان خاطر عيون غيرى
شئ مستحيل ايضا .

ان فن الكاريكاتير فى حد ذاته ،
فن يتناول الاشياء من وجهة نظر
واحدة ، ولايستطيع بطبيعته ان
يستخدم كلمة « ولكن » التي
يستخدمها فن المقال ببراعة يحصد
عليها ، فتراه يعيط بالموضوع
من كافة الزوايا ويقول ما للشئ
وما عليه فى دقة وتوازن تامين ..
وحيث ان هذا الذي اكتبه الان
مقال وليس صورة كاريكاتورية ..
فاننى أستطيع ان اقول فيه كل
« التواكيات » التي لم تظهر في نكت
العدد الماضي . أستطيع مثلاً ان اقول
على سبيل المثال لا على سبيل الحصر
- بعض الاساتذة يستغلون الطلبة
بييع المحاضرات على هيئة ملازم ..
ولكن .. الكثير منهم لا يفعل ذلك
واستطيع ان اقول ايضا :
- الاساتذة الذين يفعلون ذلك

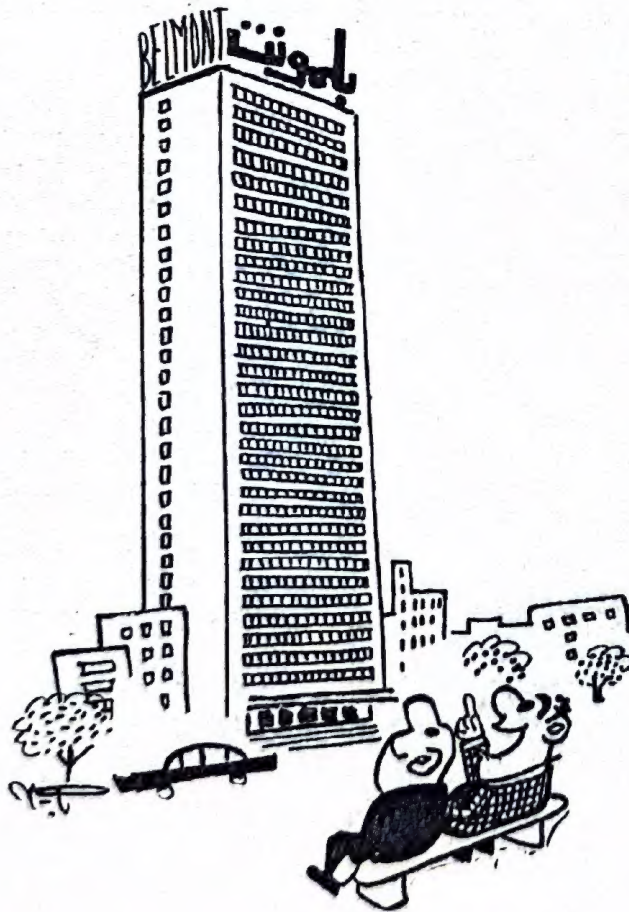
● زعل منا اساتذنا ومعلمنا الدكتور عبد القادر القط ، وارسل
الىنا من يعفنا ويبسفنا نحن التلاميذ المشاغبون ، فى مجلة صباح الخير
التي يتغنى بعجها الطير . والسبب هو تلك الصور الكاريكاتورية
الظريفة التي ظهرت فى عددنا الماضي والتي ناغشت وداعبت اساتذنا
وتاج راسنا ، اساتذة الجامعات .

ثم ظهرت الصحف صباح الاحد وفيها نداء من الدكتور عزت سلامة
وزير التعليم العالي ، الىنا معشر الصحفيين ، من كتاب ونكتيين ،
يناشدنا فيه ان نتوخى الاعتدال فى نقدنا للجامعات واساتذتها ، وان
نتجنب اثاره الحساسيات ..

وبصفتي من تلاميذ الدكتور القط
وايضاً من أشد المعجبين بالدكتور
عزت سلامة .. لم يهن على ان اترك
الحكاية تمر دون كلمة تهديء من
خاطرهما ، ودون مناقشة تضع
الاشياء فى وضعها الصحيح ..

طبعاً انا اذا رسمت نكتة عن
رجل تضربه حماته بالقباب ...
فليس معنى ذلك ان كل الرجال
مضاربين بقباقيب حمواتهم .. واذا
قلت ان « ابو سريع عجلاتي » وان
« ابو سريع كائن بشرى » فمن
الخطا ان نستنتج بعد ذلك ان « كل
البشر عجلاتية » وهكذا .. اذن
فهذه الصور الكاريكاتورية غير
مقصود بها اساتذة الجامعات « كلهم »
وانما « القليل النادر »

وقد استوقفني تعبير « الحساسيات »
المذكور اعلاه ، لاننى ولاول مرة فى
حياتى وجدتني امراض « بالحساسية »
واكتشف ان امراضها منتشرة جداً
هذه الايام ، كل شخص يقال عنه
« الليرجيك » من جهة شئ معين :
هذا من رائحة الزهور وذلك من غبار
الطريق وثالث من الملابس النايلون
انا مثلاً « الليرجيك » يعنى عندي
حساسية - من اشارات المرور ..
كلما رايت اشارة مرور تظاهر ..
ظهرت على جبهتي ثلاث دوائر ملتبحة
تحت بعضها : واحدة حمراء وواحدة
صفراء وواحدة خضراء .. ثم احس
بميل شديد الى هرشها ، ولكنى
استخدم قوة ارادتي لامنح نفسي من



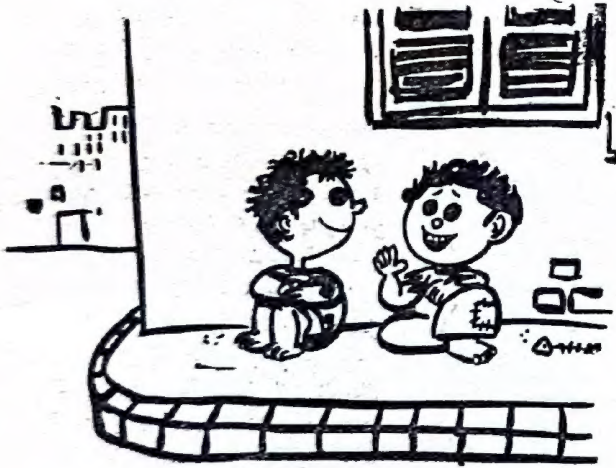
- بالك انت عمارة « بلمونت »
دى .. يوم الجمعة بتختفى !!



مخصوص بطاقة التموين



- محمد .. وعلى .. وخديجة .. ومحسن وفوزي
وسعيد وفوزيه وفؤاد ومجدي وسناء المكتوب
أسماهم في بطاقة التموين يتفضلوا ياكلوا !!



- اهل احنا مكتوبين في بطاقة تموين مين؟؟

بـ



١ - بطاقة التموين شخصية ولا يجوز التنازل عنها !

مختلون .. ولكن .. هم مهذرون نسبيا لان مرتباتهم صغيرة ولا يتلائم
مع مكانتهم العلمية ، ومظهرهم في المجتمع .. وهكذا ..
وعلى أية حال فوجلة صباح الخير التي بتفني بجها الطير ، تحمل
لاستاذة الجامعات أعق التقدير ، ولا تنسى أنهم كانوا أول من أيد
الثورة في مودها سنة ١٩٥٢ .. وأنهم دائما محل فخرنا وكبرياننا
في المجالات الدولية ، وأنهم صانعو الاجيال الجديدة المثقفة المتخصصة
الكفوة .. وان « من علمني حرفا صرت له عبدا » ..
كذلك فاننا نتابع بكل اهتمام وامل ، الجهود المخلصة التي يبذلها
الاستاذة متعاونين مع وزير التعليم العالي ، لرفع مستوى الجامعات ..
ووضع الحلول العملية للمشاكل التي تواجهها .. نتابع كل هذا ونتمنى
لهم جميعا النجاح والتوفيق .. وأمرت سلامة نقول مشجعين :
- شد حبلك وربنا معاك ..
أما لاستاذنا الدكتور القط .. الذي وجدنا نعمل دوشة في الفصل
فالتفت لنا غاضبا ملوحا بالمؤشر .. فاننا نقول :
- معلش وتنبى يا أفندى !

أخبركم العبد القليل شخصيته يسمونها في علم النفس ، او
بصراحة في طب الامراض العقلية : « هانيكديرسيف » وهي كلمة
مركبة تقابلها في اللغة العربية كلمة نحتها بنفس هي « مرحنقباضية »
وواضح انها مكونة من شقين : المرح والانقباض ..
فالشخصية المرحنقباضية تجددها في بعض الاحيان شديدة المرح
والابتهاج تكاد تظهر من الارض طرانا وفي احيان أخرى تجددها شديدة
الانقباض كأنها مضروبة ستن ألف صرمة قديمة ، مع مرارة حقيقية في
الحلق ، وثقل في الأطراف ، تسير مطاطة الرأس ، تجر نفسها جرا ،
والحالتان تحدثان لها عادة بدون أى سبب ..
وبما اننا فتحنا سيرة الكاريكاتير فلا مانع من ان ازيد حضراتكم
علما فاقول لكم ان معظم رسامي الكاريكاتير في العالم شخصياتهم
من هذا النوع : مرحنقباضية .. ولقد كنت احرص في كل بلد اذوره
من بلدن العالم ، ان امر ببلور الصحف هناك واحاول ان تعرف
على اهل « كاري » وسواء كنت في ايطاليا او ألمانيا او فرنسا او إنجلترا
او امريكا فأننى كنت اقابل نفس الشخصية حتى لا كاد احسب اننى
لم اخرج من القاهرة واننى مازلت اقابل بهجت وحجازي وابواب
وتاجي والليشي وزهدى وصاروخان وعبد السميع ورخا وجورج ومصطفى
حسين وطوغان .. نفس الطباع ، نفس الغلب والتعاسة ، والضحكات
المفاجئة التي تلوح لحظة كالشمس بين غيوم السويد ..

والسبب بحسب اجتهادى ، في تفسير هذه الظاهرة ، التي تجعل
المرحنقباضية هي مرض المهنة بينما كما ان السل هو مرض المهنة عند
العمال في بعض الصناعات .. ان الانسان متوازن بطبيعته يحمل من
قدرة الانفعال المرح بقدر ما يحمل من قدرة الانفعال الغاضب .. فاذا
تعهد ان يبالغ في المرح وفي خلق جوه لتأليف نكتة او رسم كاريكاتير
لا بد وانه يتقلب الى الطرف الآخر بنفس درجة البعد عن نقطة الوسط
ثم يظل هكذا يتراجع مثل البندول
وكثيرا ما كان البعض يسألوننى كيف تستطيع ان تكون رساما
كاريكاتوريا وبكل هذا التهريج .. وفي نفس الوقت شاعرا ، وبكل
هذا الحزن .. وام يختر في اى ايدا ان اخبرهم باسم حالتى في
طب الامراض العقلية : المرحنقباضية ..

وليس معنى هذا ان المرحنقباضية تصيب رسامي الكاريكاتير فقط ،
وانما هي ايضا تصيب غيرهم من الافراد والجماعات ، بل والشعوب
ايضا .. خذ مثلا الشعوب التي تعتقد في قرارة نفسها انها
كلها ضحككت كثيرا ، بكت كثيرا ، ولذلك تجددها اذا ضحككت تقول :
ربنا يجعله خير ..

أخوكم العبد القليل في مرحلة الانقباض الآن .. انتظر يوما ان
تزلزل وتحل محلها الاخرى فلم لتعمل انتظر يوما آخر فلم لتعمل .. انتظر
اسبوعا .. اسبوعين .. ثلاثة فلم لتعمل
لماذا ؟

لانه يبحث عن شقة !

« ص . ج »



بلون تعليق



- دي فرصتنا ... البقال اللي يرضى
يشكك لنا سجاير ، تكتب اسمه
فى البطاقة ونصرف منه التموين !!



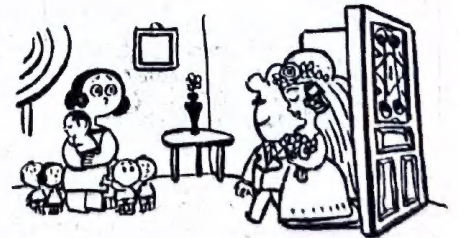
- معاك بطاقة شخصيه ؟
- لا .. تموينيه !



٤ - اذا توفى صاحب البطاقة
التموينية فعل من يصبح من أفرادها
ربا لها أن يتقدم الى إدارة
التموين لحسم مقررات المتوفى !!



٣ - تقدم الى إدارة السجل المدنى لاثبات
اى تغيير يطرأ على عدد افراد اسرتك ..



٢ - محللور الجمع بين
اكثر من بطاقة تموينية !

من
فكرتي

مفيد فعلى

• حادث الاسبوع •



الحماية حصلت قدامى.. كان يوم الجمعة.. وشفته ماشى....

صاحب العمارة يريد بلكونة الساكن بالقوة!

العمارة رقم ١١ شارع أبو الفدا بالزمالك ، كانت مسرحا لأغرب حادث ، هذا الاسبوع ! رفع صاحب العمارة قضية ضد رجل الأعمال حسن الجندي ساكن الشقة العليا في عمارة... طالبه فيها بالتخل عن « الروف » الملحق بالشقة . قائلا ان الروف منفصل تماما عن الشقة ، وهو يريد أن يبني فيه شقة لنفسه !

وحدد لنظر القضية أكثر من موعد ، حتى يصل رد خبير المحكمة الذى كلف بالمعينة . ونفذ صبر المالك صاحب العمارة (عل محمد علي) من تجار قطع الفيار بيولا فلم يستطع انتظار حكم القضاء أو تقرير خبير المحكمة... واستأجر عشرين عاملا... وأمرهم بهجوم الشقة وتعطيم أثاث الروف والاستيلاء عليه بالقوة . بل الاطراف من هذا انه أمرهم باحتلال الروف وإقامة أسلاك شائكة تمنع دخول الساكنين اليه!

تمت عمليات « الغزو » أثناء غياب الاستاذ حسن الجندي . فلما عاد فوجى. بهذا المشهد الغريب ، فأبلغ شرطة الجزيرة والنيابة . وقبضت الشرطة على العمال ، وأوقفت عملية الهدم والتخريب . وقدرت الخسائر بحوالى ١٥٠٠ جنيه . ثمن مباني الروف . وأخذت النيابة فى التحقيق ..

الروف - منطقة الحرب - ليس سوى بلكونة عادية فى الشقة ، حولها الساكن الى مكان جميل ، فاشتاه صاحب العمارة !!

• مزاجك ••

حضرتك يمتدحن بلمفنت؟

ربما لا نعلم أن مزاجك يساهم بـ ٨٨% فى الدخل القومى لبلدك . وربما لا تعلم أيضا أن إحدى شركاتنا الكبيرة اقترضت مليون جنيه من الشركة الشرقية للدخان والسجائر . معنى هذا أن شركة السجائر تربح ...

نعم . لقد كان رأسمالها قبل التأميم ٣٥ مليون جنيه . سنة ١٩٥٦ ، واليوم يصل مجموع البيع الشهري فى أنحاء الجمهورية

٣٥ مليون جنيه . فالشركة الشرقية تنتج فى اليوم حسب آخر احصاء ٣٢ مليون سيجارة بلمفنت . يصدر منها للخارج ١١ مليون سيجارة . وتنتج ٨ مليون سيجارة كليبواترة ، يصدر منها ٣ مليون للخارج . وتنتج مليون سيجارة بروسعيد وأصناف أخرى يصدر منها ٤٠ ألف سيجارة للخارج . ونحن تصدر لكل دول الكتلة الشرقية فى اتفاقيات المبادلة فى

السلح . وأكثر بلد عربى تصدر له سجاثرنا على الكويت . التى تحارب انتشار السجائر الأمريكانى هناك !

معلومات ، التقطتها من اجتماع هام . عقده الاتحاد الاشتراكى فى الشركة الشرقية للدخان والسجائر (إيسترن كوميانى سابقا)

القطتها لتعرف أخبار مزاجك •• و •• لاني كنت وقتها « خرمان » !





..... واثنين ماشيين وراءه حرما به قدام كان سجائر... راهوا كاتبين على ضوء "بامونت" .. راج مختلف!!

INTERNET ARCHIVE
SOUQOKAZ



آمال فهمي وعلم علوان مازالا زوجين

نير صحيح أن آمال فهمي طلقت .. المسألة ببساطة خلافات
عادية جدا تحدث بين أي زوجين ولم يتعد الأمر أكثر
من ذلك ..

سافرت آمال وعلم علوان معا الى الاسكندرية قضيا ثلاثة
ايام وعادا بعدها في منتهى الصفاء .. قال علوان اننا
آمال وأنا في فترة الحصاد بعد رحلة طويلة من النجاح
الامل والدموع ولن يتخل احدنا عن الآخر ..

مخلص جدا ..

« اكتب اليك والساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل
ولم أتمتع بالنوم ، فقد هاجمني الناموس وأقلق مضجعي وفر
النوم من عيني والسبب أنني أسكن في شارع مدرسة البوليس
بحوار قطعة أرض فضاء أصبحت مستودعا للمقاذورات وقضلات
القمامة ولم يفكر أحد في وضع صندوق تجمع فيه هذه الفضلات
ناهيك عن الروائح والمياول والقرف .. وقد لجأنا للجهات
المختصة فلم يستجب لنا أحد يا سيدي ، أوجوك أن تساعدنا
في وصول صوتنا للمسؤولين عن النظافة .. اعمل معروف
يا أخي ، والله يوفقكم .. عبد العزيز اسماعيل عضو لجنة
الاتحاد الاشتراكي العربي »

والرد عليه

رغم رقة خطابك ، ورغم لهجتك المؤدية في اللجوء الى مساعدتك
فالتي شعرت بغيظ ، عندما قرأت توقيعك : عضو الاتحاد الاشتراكي
العربي .. أنني أتوقع منك ايجابية أكثر من ذلك .. أتوقع ان تلقى
انت وسكان الحي على وضع صندوق للقمامة .. او على اقل تقدير تاجر
عمال على حسابكم لتنظيف المنطقة .. ولكن السمكوت وانتظار الحكومة
والجهات المسئولة ، فهذا أسلوب غير لائق من رجل مثلك يفخر بالانتماء
للاتحاد الاشتراكي .. ان الاتحاد الاشتراكي ليس مؤعلا يوضع في
كارت .. انه جهاز سياسي ينتظر منا شيئا - بيدوانك تجهله - اسمه
الجهود الذاتية !!

الاسكندرية

● العمال يشكون في مستشفى كرموز العسالي من
معاملة مدير المستشفى لهم أثناء العلاج ..
طرد في الاسبوع الماضي ثلاثة من العمال ، من
مكتبه لانهم تقدموا له بشكوى من سوء المعاملة ..
مدير المستشفى هو الدكتور ادهم النقيب ،
الزوج السابق لثاريمان !

● ٩٠ ألف موظف يستفيدون من نظام التأمين الصحي
بالاسكندرية الذي سيطبق عليهم في الاسبوع
القادم .. أعدت الملفات والبطاقات الخاصة بنظام
يتلافى اخطاء تطبيق المشروع في السنتين الماضيتين
.. الدكتور محمد نصار رئيس مجلس ادارة هيئة
التأمين الصحي ينتقل الى الاسكندرية ليقوم هناك
شهرين حتى يستقر النظام .. قد يطبق نظام
التأمين الصحي في القاهرة عام ١٩٦٨ ..

صباح
الخميس

القاهرة

● في اول نوفمبر القادم ، تقدم اماما خلاص برنامجا علميا
مبسطا للأطفال ومكون من افلام وتجارب عملية بسيطة
صباح كل يوم جمعة .. في متحف العلوم .. بالبيستان ..
● الدكتور عزيز يسين وزير الاسكان والمرافق والسياحة ،
تلقى خطابا من استاذ جامعي في أمريكا ، يشرح له بأسهاب
مشاكله ومتاعبه في القاهرة أثناء زيارته كسائح .. اهتم
الدكتور عزيز بالخطاب وحوله لشركة الفنادق .. وكتب
رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة :

لاتخاذ اللازم !!

تأثيرات والسلام !!

● تكونت فرقة مسرحية في مصلحة الارصاد الجوية عن موظفيها
وموظفاتها .. وتقدم اول مسرحياتها الشهر القادم ..
المتنبئون الجويون والارصادات اشتركوا في الفرقة .. نخشى
ان تكون البروفات في مواعيد قراءة نشرات الجو فتحدث
لحظة جوية .. تؤدي الى كوارث !!

ف

الشمال .. أو تهبط على بطنها .. وفي كلا الحالتين .. هناك احتمالان في منتهى الخطورة .. اما أن يحدث حريق في الطائرة .. أو أن يحدث انفجار ..
رائحة كارثة على وشك أن تهبط .. على الجميع ان يسدوا أنوفهم ويركزوا تفكيرهم .. كيف تمنع الكارثة ..

قائد الطائرة .. يتصل بمطار الأقصر .. كنت أريد ان اعود للأقصر .. كلمتهم لا يعرف استعداءاتهم لهبوطنا الاضطرابي وماهي استعدائاتهم .. قالوا لي .. ان عندهم الآن عربتان مطائى .. وعربة اسعاف .. حسببت العملية بالنسبة لعدد الركاب الذين معي .. عربة اسعاف واحدة لن تكفى .. و .. و قلت لنفسى مطار القاهرة طبعاً عنده امكانيات واستعداد أكثر واسرع .. فطلبت من مطار الأقصر ان يتصل بمطار القاهرة ويبلغهم حالة الطائرة .. كانت لحظات عصيبة .. اليس كذلك ؟

قائد الطائرة .. يتنفس .. وتتفجر الحيوية في كلمته .. فتندفق قوية .. وسريعة ..
« طردت كل الافكار عن الموت من رأسي .. لم أفكر فيه إطلاقاً .. بل تذكرت كل الحكايات الضاحكة .. وكل النكت التي سمعتها في حياتي .. والقيتها على زملائي في طاقم الطائرة وطلبت منهم ان يحكوا لي كل منهم أطرف لكمة .. كنت أريد ان أخلق جوا بعيداً عن التفكير في الكارثة .. حتى ينقلوا هذا الاحساس الى الركاب .. لا .. لم أمثل ولم أقتل هذه المواقف الضاحكة .. بل كنت فعلاً محتاجاً اليها .. حتى نطمئن .. وبصفتي تفكيرنا بعد ذلك لمعالجة المشكلة ..

الطمانية عدوى تنتقل الى الناس .. كما ينتقل الضحك .. هذه حقيقة .. ولكن .. الاحساس بالخطر .. هل يلقي ظله الكثيف على كل محاولات بث الطمانية ..

الطيار « سيد المغربي » بخبرته الطويلة .. يعلق على معنى الخطر .. في نظره الطيار

منتهى الاندفاع .. طائرة نصطدم بجمل .. منتهى الخوف .. الطائرة تهبط ٤٣ راكباً .. منتهى البساعة .. أن تحترق الطائرة .. وتتناثر أشلاء الركاب .. وتتناثر القصص والحكايات عن الركاب واللحظات الأخيرة والذكريات العريضة على صفحات الجرائد ..
منتهى المستولية .. أن يتحمل قائد الطائرة .. الشباب ذو الستة وعشرين ربيعاً .. المتلى حماساً والمتفجر حيوية .. يتحمل مهمة انقاذ كل هذا العدد من الركاب ويمنع كارثة على وشك الوقوع .. أن تنتصر الطائرة على الجمل .. فهذا هو المهم .. وقد أراد الله هذا .. فتحققت المعجزة ..

دوافع قبيحة

يسمع صوت الطائرة فيجربى .. ولكن الجمل لا يجربى ..

قائد الطائرة « يسرى حنفي » يحكى « لم يكن أمامي أى فرصة .. حاولت أن أفاديه .. جذبت الطائرة لترتفع عن الأرض .. بعد أن تركت الأرض بثوان أحسست بخبطة ناحية اليمين .. اهتزت الطائرة قليلاً .. وعملت لحظتها على حفظ التوازن .. وبعد الصعود .. بأربع العجل .. كل عجلة لها لمبة تضيء أمامي .. كل اللمبات أضواء ماعدا واحدة .. اللمبة اليمينية .. معنى هذا ان العجلة اليمينية غير صالحة للصعود أو الهبوط .. هنا أحسست أن شيئاً ما قد حدث ..

أغلب ركاب الطائرة من المعانين .. ولكنهم عموماً لم يلحظوا شيئاً .. كل شيء كان عادياً .. الى أن أرسلت .. قائد الطائرة يحكى - أنه زملائي في غرفة القيادة الطيار المساعد ثان اسلام كامل .. لينظر من نافذة الطائرة التي تطل على العجلة اليمينية .. ثم لعل مثله مضيف الطائرة حسن سويلم (حسن كان مضيفاً في طائرة وقعت لها حادثة من قبل .. ولكن أعصابه بدت ثابتة) ..

بعد ذلك تركت عجلة القيادة .. وقت من مكاني لأرقب المشهد من نافذة الطائرة وسط الركاب ..

هنا شعر الركاب .. انه قد حدث شيء ..

هناك شيء خطير قد حدث لقد اتضح ان عجلة الطائرة اصطدمت بظهر الجمل .. مات الجمل .. وانكسرت العجلة .. وعدم صلاحية هذه العجلة .. معناه ان الطائرة لابد ان تهبط هبوطاً اضطرارياً .. اما ان تهبط على جانبها

سأسي .. أنساني .. سادتي .. قائد الطائرة .. أناني .. الكابتن يسرى حامد حنفي .. ومعه طاقم الطائرة .. يرحب بكم .. ويسئى لكم وقتاً طيباً وأنتم تقرأون قصتهم .. فقد كان من الممكن ألا يكون واحد منهم على قيد الحياة الآن ..

صحيح أنهم لو كانوا قد ماتوا .. لكنكم قرأتم الكثير عنهم .. ولكن ليس على لسانهم .. بل على ألسنة الآخرين ومن خلال الأوراق التي قد يتركونها .. ومن خلال التخيلات والمؤثرات العاطفية التي يبتكرها بعض الصحفيين .. أما الآن .. وهم مازالوا على قيد الحياة .. ولم تواتهم الفرصة ليحكوا لكم كل الحكاية بتفاصيلها .. فانهم يسعدون ان يلتقوا بكم

سيداتي .. أنساني .. سادتي .. يسرنا ان نلتقي أيضاً بأحد طيارينا الكفاء الذين قضى ١٢ ألف ساعة طائراً في الجو على أنواع عديدة من الطائرات .. خلق بها فوق سماء افريقيا وآسيا وأوروبا .. وقدم للمكتبة العربية ثلاثة كتب عن فن الطيران ..

معنا .. الكابتن سيد المغربي .. سنجعله يتدخل في الموضوع بين الحين والآخر .. ليعلق على بعض المعلومات عن الطيران .. وتكرر لكم تمنياتنا بوقت طيب ..

الطائرة « موضوعنا » تدور محركاتها في مطار الأقصر في أحد أيام الأسبوع الماضي في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً .. تحمل ٣٧ راكباً كلهم من بلاد اجنبية .. ماعدا الثمان من المصريين .. بالإضافة الى طاقم الطائرة المكون من ٦ أشخاص ..

تجربى الطائرة على المدرج .. استعداداً للطيران في طريقها الى القاهرة .. فجأة يبرز في نهاية المدرج جمل يقوده أعراي .. ياللمفاجأة السخيفة .. ما الذي يأتي بالجمل الى هنا .. الأعراي





لحظات الموت

تذكرت

كل الحكايا الضلعة

للوقوف .. وطلبت استعدادات كاملة فى مطار القاهرة للهبوط الاضطرارى ..
على ظهر الطائرة .. مصور محترف يلتقط الصور الكثيرة بنهم شديد .. فرصة !!
وبين الركاب .. طيار امريكى كان يبدو احسانا انه يسخر من قدرة قائد الطائرة فى انقاذ الموقف .. اصبح لا يمهه مواجهة الموت .. بقدر مايهمه تسديد نظرات السخرية الى طاقم الطائرة ..

باقى من الزمن عشر دقائق .. ثم على الطائرة أن تهبط على الارض .. تهبط او اى شىء آخر .. !!
دقائق عصيبة .. قائد الطائرة يقول فى حزم شديد لمساعديه فى غرفة القيادة « انتهى وقت الهزار .. علينا أن ندخل فى الجد ..
مىل بقى الى يحب يقعد جنبى ويكون مستعد للموت .. يعنى يموت بجزاجه » ١٩
رحبوا بالموت .. واصروا أن يواجهوه بالتقاليد المعروفة فى القيادة .. أن يجلس بجوار قائد الطائرة .. الطيار مساعد اول .. وخلفه الطيار المساعد الثانى ..
وجلس « توفيق أبو السعود » بجوار « يسرى حنفى » قائد الطائرة

يسرى حنفى .. عليك أن تواجه الامر بمزيد من الدقة والحرص .. فاليوم .. اليوم

اى حادثة طائرة .. فعلى الصحفي ان يتصل بأحد الطيارين الخبراء ويساله عن تفاصيل ماكنه .. فاحيانا يكتب مايشير السخرية .. وغالبا مايفهم الطيار البعيد عن الحداث التفاصيل الفنية التى حدثت للطائرة المنكوبة ..

لنبتعد عن سيرة الكوارث ونعود الى طائرتنا فى مازقها الغريب ..

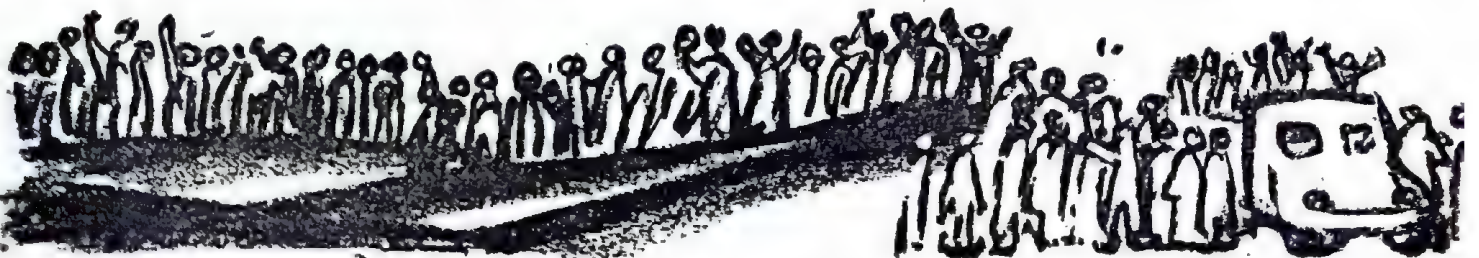
قائد الطائرة فى غرفته يداعب افراد الطاقم بعضهم يبدو عليه القلق .. يقول له « خايف من ايه .. الحمد لله كلنا مش متزوجين .. ولا وراثا اطفال .. اهالينا حايزلوا علينا وبعدين .. حيقبضوا التامين .. ويمكن ينسوننا يضحكون كلهم .. يخرج « هانى المنياوى » وهو طيار تحت التدريب • ليدور على ركاب الطائرة .. ويبتسم فى وجوههم .. ويحكى معهم بعض الحكايات

المضيقة عائشة البربرى .. تبتمس للركاب تمثيلية رائعة .. لاثارة الطمانينة .. قائد الطائرة .. يطلب مطار القاهرة .. ويطلب بالذات كابتن عبد الحليم القاضى كبير الطيارين فى شركة مصر للطيران .. « طلبته كى يساعدنى .. فهو يستطيع أن يحسب المازق التى فى طائرتى اكثر .. وعنده من البيانات الكثيرة التى يمكنها أن تفيدنى فى تقديرى

» اهم ميزة فى قائد الطائرة انه يكون متيقظ لكل حركة سريعة الملاحظة سريع التصرف .. غير خامل ..

والخطر .. ليس له مفهوم محدد .. الخطر موجود فى اى مكان .. حتى فى جلستنا هنا فى هذه الجيرة .. من الجائز ان تحدث مفاجاة اخضر مما كنت موجود فى الطائرة • والاحصاءات العالمية اثبتت بالارقام ان اقل ضحايا الحوادث فى العالم .. هم ضحايا الطيران .. يعكس حوادث السيارات .. لنسال انفسنا ونسال الاحصائيات .. كم شخص يموت فى حوادث السيارات فى ليلة واس السنة مثلا فى اوروبا وامريكا ..

« ولكن حوادث الطيران تركز عليها الصحافة اكثر .. واذا تكلمنا عن صحافتنا .. فانا اعتب عليها عتابا مرا .. من ناحية طريقة نشر او تحليل الحادث وتعمد بعض الصحفيين المبالغفى تصوير ونشر الصور والوثائق الخاصة بالضحايا .. فهذا عمل غير انساني .. فقد تكون هذه الوثائق من اشد الخصوصية بالنسبة للراكب الذى مات .. ومجرد نشرها او التنزيه عنها قد يسبب كوارث اخرى بالنسبة لعائلته ولاخرين .. ولذلك فمسن اهم ماتقمعه لجان التحقيق عند بداية عملها فى اى حادثة طائرة .. انها تعتمد فى حرق كل المتعلقة الخاصة بالركاب .. والفروض عموما .. عندما تحدث



• • الطيار المساعد لا يبرد عليه • • وإنما
يذكر له رقم الارتفاع وسرعة الطائرة • •
فائد الطائرة يضحك «يا أخى حتموت ومستخير
سجاجة من علمك • •

مدهية في الطريق • • وسط ابو القناز •
الطيار المساعد خلف القائد يبحث عن شي •
يضمه امام وجهه حتى اذا صطدم به كرسى
القائد فلا يتشم وجهه • • ولكنه لا يجد اى
بلائية اضمالية • • فيسحب المسجادة
الموجودة بين المقاعد • • ويلف بها راسه • •
ويتساقط منها التراب على عينيه • • فيتحصر
على نفسه ان يذوق التراب قبل الاوان • •
ليلقى بالسجادة على الارض • •

— بقى نقول لهم عايزين نساو بره
نتعالج .. يقوموا يجيبوا لنا الدكتور
بتسوع بره هنسا .. وليب والله
العظيم ما انا عيان بعد كده !!

كل الانحطاطات في الطائرة .. فقدت بسرعة
 الحركة صرامة .. ولكن كل شيء يتم في
 دموع .. وعليه ابتسامة .. المضيفان يقولان
 لركاب أن كل شيء سيعبر على مايرام ..
 بعد ذلك يعود المضيفان الى أماكنهما في نهاية
 المقعد وكل منهما يجلس على مقعده .. المضيف
 المزمع ان يرحل .. ثم يربط نفسه ..

عليه أن يهبط الآن بالطائرة ..
لمست بطن الطائرة الأرض .. ورحلت الطائرة
ثلاثين مترا .. وكان صوت المروحة وهج
يضرب الرمال ينثر ضجيجا عاليا .. و ..
وقفت الطائرة ..

لم يحدث انفجار .. أو حريق ..
أسرع أحد الركاب بالخروج من شيباك
لناذرة كان خائفا جدا !

بأفي الركاب هادئون •• يتظفرون إلى
بعضهم في عدم تصديق •• ثم يتنبهون أنهم
على الأرض فيصفقون لقائد الطائرة ••
والراكب المصور الذي التقط عشرات الصور
يقول أنه سيستفيد كثيرا من هذه الصور ••
الطيار الأمريكي الراكب الذي كان ساخرا وغير
مصدق لأي محاولة انقاذ •• ألغى سحريته
•• وأصبح يصفق •

الناس في المطار تصفق .. صالة الركاب
ممتلئة بالجمهور .. يصفقون لقائد الطائرة ..
قائد الطائرة .. يسرى حنفي « يقول لي
الآن .. » ناس ما عرفهمش .. يتصفق
بحماس .. انكسبت جدا ..

وتعليقات من الطيارين والركاب .. « هفد
مجزرة » .. « أحسن هبوط اضطرارى حدث
منذ سنوات » .. « أين السينما لتسجل هذا
الموقف » !!

قلت لقائد الطائرة « يسرى حنفي » الذي
قاد طائرته وتخطى بها حاجز الموت . .
- بصراحة . . ألم تفكر اطلاقا في الموت
قال بسرعة وبحيويته المتدفقة . .

- لقد عاصرت في مدة خدمتي بالطيران
(حتى الآن ٥ سنوات) • عاصرت خمس
حوادث طيران • كان بينهم أعز أصدقائي •
كان أول شخص أعرفه مات في حادثة طيران
هو أستاذي في معهد الطيران • • أصبح الموت
لا يهمني • • ولا يعني شيئاً •

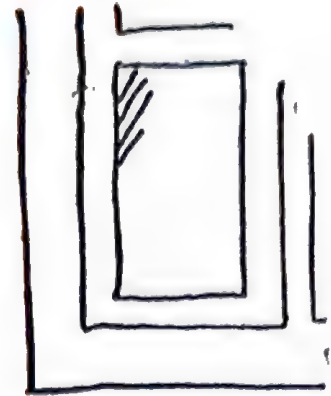
كل خوفي .. هو احساسى ابني ارحم
امانة .. ولابد أن أعود بها سلبية ..
امانة ارواح البشر الموجودين فى الطائرة ..
وامانة الطائرة نفسها وتمنها الغالى ..
قلت له : ما هى المكافأة التى حصلت عليها
بعد هذه البطولة ؟ ؟ ؟

قال يتواضع شديد وباعتزاز . .
- المكافأة الوحيدة . . انى طرت بعدها على
داول . . ركب في نفس اليوم طائرة الى
الاقصر . وفي اليوم التالي كنت بأقود الطائرة
كالعادة . . وغدا سأسافر . . دي أحسن حاجة
« روف توفيق »

ميز التفوق في صناعة الماكس الداخلي المتحركة

شكر الفاهرة للمبوسات والشركو

امري تركات الوصية الصريجة العامة للقرى والنسب



- بيقولوا .. ان اللى ج يعطل مصالح الجمهور ح يودوه السجن .. بيتهوه وياكلوه ويشربوه ست اشهر !
- بس ٩٩٩٩ !!
- رضا ... احنا ح نهب ١٩٩٩ !!



- ياللا يا عيال .. غلشان حنلاعب
الاتحاد السكندري الجمعة الجايه !!



بتوع الأهل .. ياسلام لو يخلصوا الدوري
على كده .. غلشان نبقى بطل الدوري ..



الجل كروي

ليتحقق قوله تعالى : وصبح بقرات عجاف ياكلن
سبح بقرات سمعان !
أما الحبيبة القوية والوكسة المستخبية فهي بطل
الدورى الذى دعم صفوفه بالطبخ والقرآن
والسفرجى والمجار . ثم دهسته السكة الحديدية
وهرت من عليه وتركته غير مأسوف عليه من أحد
.. وأنا رجل مؤمن بالعلم وأنكر الخرافات .
ولكن أنا أتشام من الطبخ ومن منظر فانتله
المدللة وكأنه كورونا كابتن فريق البرتغال .
ثم سؤال للرجل الكبير الفريق سليمان عزت .
لماذا غيرتم تشكيل الاولمبي الذى فاز بالدورى .
ولماذا هذا التشكيل الجديد ؟ ولماذا الاصرار على
خطف الطبخ من القناة ؟ خصوصا وأنه كان فى
القناة فلم تكسب دورى وظلت طول عمرها فى
الذيل ! ثم وجاء الى الرجل الكبير سليمان عزت
أن يعود الاولمبي الى تشكيله القديم .. فان
هذا الاولمبي الذى يلعب ليس اولمبيا ولا حزنون
.. هذا منتخب دمنهور والمنصورة والقناة .
وكلها تلعب الآن فى دورى الظلام .
ومصدقوني أنا أتمنى للاولمبي أن يحتفظ ببطلوته
وأتمنى له أن يكسب على الدوام . ولكن بالشكل
ده ؟ فاعتقد أن أمنيائى لن تتحقق ولو بسـه
الف عام ! وحرام أن يخيب الاولمبي هذه الحبيبة
.. فهو أول نادى فى الاقاليم يضرب الأهل على
عينه ويضرب الزمالك على أم رأسه ويخطف بطولة
الدورى من النوادى التى انخلق الدورى من

وكانها اختراع لم ير له مثيلا من قبل .. أما
اشبال الزمالك فيستحقون التهانى ، خصوصا
له بصرى الذى أتتيا له بمستقبل باهر اذا لم
يركبه الفرور خصوصا وأنه يلعب أحسن ألف
مرة من الأاضيش الذين يلعبون فى خط هجوم
الزمالك . أما الاخ عيد عبده الملاك فهو نسخة
طبق الاصل من حلمى سليمان المنصورة . وسير
زاهر دمياط ، مجرد حركاتى ، ويبدوان اختياريه
لم يتم على أساس كروى ، ولكن على أساس
سينمائى لانه يصلح لعب فى الافلام ، امامنا
المكسور عبده نصحي فانصحه بأن يمكث فى
القصر العبدى فترة أطول حتى يسترد أنفاسه ،
وأن يكتر من شرب الراولك والصودا ، فقد
راح يتحرك فى الملعب كأنه واكل اكلة فسيخ
لم تهضم بعد !

أما خيبة الخوايب وفضيحة الفضايح فهو
ماحدث فى الاسكندرية ، اتحاد اسكندرية
الشجيع اكله الطيران الفلبان اكلا لم يتوقعه
أحد حتى ولا بتوع الطيران ، تصوروا مبحث
فقوسة ومبحث خيارة ومبحث عجورة ياكلون
لؤاد مرسى وشحنة وأحمد يعقوب وجابر الحواجا

مبروك على الأهل فقد أصبح بطل الدورى العام
والحق أنه يستحق هذا الشرف وأكثر ، فهو
دائم التدريب ، دائم التعسكر ، محظوظ ولافلاح
حالى ومتعافى من قرية بهطيط . ومبروك على
جمهور الأهل الكبير هذا النصر العظيم ، فقد
أصبح الأهل بطل الدورى العام فى أسبوعه
الثانى ، وباجلدا لو صدر قرار من اتحاد الكورة
بأن تكون مدة الدورى اسبوعين فقط لا غير ..
وعندئذ يصبح من حق الأهل استلام درع الدورى
كما يصبح من حق كل لاعب فى الأهل لقب
البطل .. ويصبح غلبة صقر سعيدا سعادة حاكم
انجليزى على جزائر الموريشان .

ولكن الحبيبة الثقيلة أن الدورى العام مدته ٢٢
اسبوعا وهو ظلم شديد للأهل وهضم لحقه ومحاولة
من جانب الاتحاد لوضع العراقيل ضده !
وحتى يصدر قرار من الاتحاد بقصر مدة
الدورى على أسبوعين فقط ، انتهز هذه الفرصة
المباركة وأشد على يد الأهل ، أما الزمالك الحزين
فقد حيرت منه الرسالة نقطة تسوى مبادئ .
وهى نقطة تغيب لأنها انخلقت فى اللحظة الأخيرة
.. وكان بودى أن يثلب بتوع الرسالة لأنهم
لموا أوحش ، وبما شكلهم فى الملعب كثيرا
لأعصاب أهدا الناس وحتى لأبردهم ، والشاذلى
مهدف مصر تحول الى هتاف وقنع بالوقوف عند
مزى الزمالك يشاهد الشبكة والثلاث خضعات



عودة

هذه

السيدة

ستعود في الخريف ، لا ستعود في الربيع ، أبدا ، ستعود مع بداية الشتاء ، كذب ، ستعود في منتصف الصيف ، وهكذا أصبحت فانت حمامة كالداهة ، الصحف كلها مشغولة بعودتها ، وهل هي في الصيف أم في الشتاء .. أم ياهل ترى ستحل علينا مع حلول شهر رمضان الفضيل ..

ونسيت الصحف أن تذكر لنا أيضا هل ستعود فانت في الليل أم في الفجر أم في الظاهر ؟ وهل ستكون عودتها بمركب عبر البحر أم بطائرة تشق أجواز الفضاء ؟

ايه الحكاية فهمونا ؟ هل تحولت فانت حمامة الى مجمل ننظر عودته بكل هذا الشوق وهذا الحنين ! لاذا لانعامل فانت حمامة كما نعامل بقية خلق الله ، اذا عادت فاهلا وسهلا ، واذا لم تعد ففي ستين الف سلامة ثم ان فانت حمامة هي التي تحتاج اليها ولنا نحن الذين نحتاج اليها فهي في أوروبا مجرد واحدة ست فوق الثلاثين ، ومتزوجة وام لطفل واسمها مدام حمامة ..

ولكنها في مصر فانت حمامة على سن ورمح ، واعظم وامجدمثلة ظهرت على الشاشة ، بالرغم من أن لي انا شخصا راي في تمثيلها وفي دورها الوحيد الذي تكرر ظهوره على الشاشة عشرين عاما بالتمام والكمال !

ارجو من حضرات السادة المهتمين بعودة فانت حمامة ان يتذكروا ان فانت حمامة خرجت من مصر منذ أكثر من عام ، وانها اشتركت في فيلم لبناني مغربي إسباني مشترك وانها تنتقل بين باريس ومديريت وادز وتلحق عن بدخ وتتكلم عن مصر من طرفولة أنفها من أين لها كل هذا ياسادة يا كرام ؟ من عمر الشريف ؟ كذب ، وحكاية الالف جنيه استرليني كل شهر التي خصصها عمر الشريف للست فانت مجرد نكتة ، لأن عمر الشريف يؤمن بالمثل الصعيدي اللى يفتخر يفتخر من جيبه !

ليس هذا هو المهم ، المهم ان تنسى الصحف الست فانت حمامة فان عادت أهلا وسهلا ، وان غادت فاعلين وسهلين !

« محمود السعدني »

اجلها ووضعت قوانين الكورة لتكون في خدمتها على النوام .

ولكن كل هذا ليس الا على هامش الخيبة ، اما الخيبة التي بالويبة فهي حكاية لمي ومشكلة لمي التي أصبحت مانشتات في صحف القاهرة خلال اسبوع كامل بالتمام والكمال . ولقد كان في العالم مشكلة فيتنام ومشكلة الامم المتحدة

ثم انضمت اليهما مشكلة لمي فغطت على كل المشكلات . ولمي ولد لعيب في المنصورة غلبان وصدمان وعلمان وحاله حال ، ولكنه فجأة أصبح

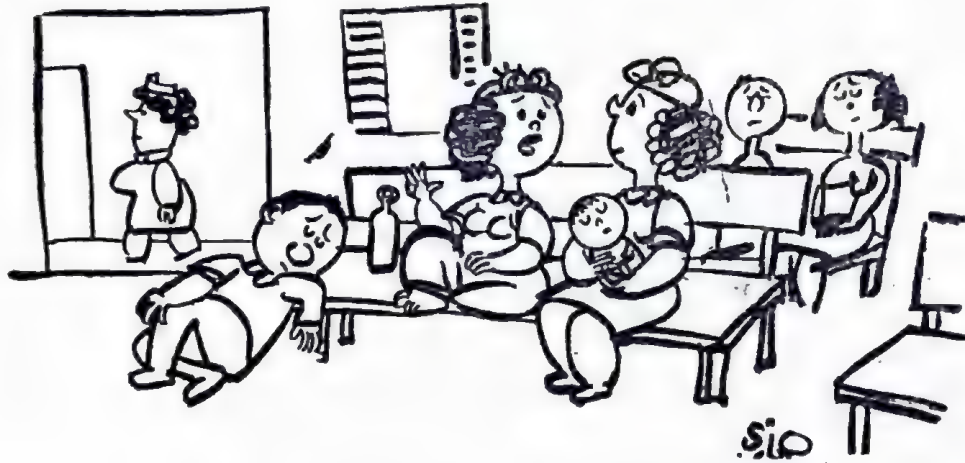
نجما من نجوم مصر الكبار ، ومن أجله اجتمع على زيور وحسن حلمي ومحافظ المنصورة الهمام وفي مشكلته كتب الاستاذ الكبير ابراهيم نوار رئيس تحرير الجمهورية فاشاد وافاض وحلل الموقف تحليلارائعا وسلط عليه الاضواء . والحق

انه جهد مشكور من الاستاذ ابراهيم نوار ودراية شاملة كاملة للموقف ، وعمل كبير يذكر للاستاذ نوار فيشكر عليه . خصوصا ان مراسلي الصحف الاجانب ووكالات الانباء الكبرى كانت في حيص بيص بشأن مشكلة لمي قبل ان يكتب عنها الاستاذ ابراهيم نوار . ويأجب هذا لو تكرم الاستاذ نوار وتفضل فكتب في مشكلة عيد ومشكلة برعي ومشكلة حمدي فراج ، وهي مشكلات لا تقل اهمية عن مشكلة لمي اذا لم تكن قبلها من حيث الاهمية والخطورة واهتمام الراي العام العالمي في كل مكان !

خبيرة كبرى كما قلت لكم ، ولكن اكبر منها واعظم هي خبيتنا نحن حضرات المتفرجين والمتفرجات ضحايا هذا الملك الذي يطلعون عليه اسم الدوري العام ، ومع ذلك سنجد من بيننا مئات والوف يدفعون الاول ويجلسون تحت الشمس المحرقة في المدرجات ويهتفون من الامعاء ومن الاعماق بض شوف مله بيعمل ايه ؟ بيعمل ايه بذايمكم ! روحوا الهى تهرشوا في امخاخكم يا حضرات !



المستشفى مريض



- والنبى الدكتور بيتعب قوى .. تصورى كل شهر يقضى
٣ مرات ، مرة من الجامعة ومرة من المستشفى ومرة من العيادة بتاعته



♦ الفترة الخارجية ♦

يقول محضر اجتماع مدير جامعة عين شمس
باساتفة كلية الطب لبحث وضع المستشفيات
وضع الحلول لها ..

للاسف العيادة الخارجية لا يمكن ان
تعمل شيئا للمرضى بوضعها الحالي .. فقد
ارتفع عدد المترددين عليها على اربعمئة الف
مواطن .. والاعتماد الذى خصص للصرف عليهم
حوالى عشرة آلاف جنيه اى ان المريض يتكلف
لعائيلة عشر مليها مقابل ثلاثين مليها ايراد ثمن
زجاجة الدواء الخارجة .. والامكانيات لا يمكن
تصويرها للصرف على المريض بهذا المبلغ خصوصا
وانه يلزمه عمل تعاليل ، واشعة ، وفحص !
سبب آخر كثرة المترددين من المرضى بصودة

اخيرا تحولت المستشفى الى مريض .. يرقد على سرير حوله الاطباء
يحاولون العثور على موطن الداء .. تميدا لتشخيص المرض وتحديد
العلاج ..

المستشفى ذلك المرض المزمن الذى يشننا من علاجه موضوع هذه الايام
وقد وضع تحت الفحص امام كونسلتون كبار الاطباء بيدهم المشرط ..
وزجاجة الدواء .. وربما « الحجاب » اذا لزم الامر !

وزير الصحة يجمع وكلاء الوزارة ومديرى المستشفيات وكبار المسؤولين فى مؤتمر لتطوير
المستشفيات ..

الرقابة الادارية ترتدى البساط الابيض - لأول مرة - وتحاول ان تتكلم بلسان طابور
المرضى الطويل الواقف امام العيادة الخارجية والذى يرقد على أسرة الاقسام الداخلية
وفى بحث من مائة وتسعين صفحة تحاول الرقابة الادارية ان تجيب على السؤال :
لماذا فشلنا فى ادارة القصر العينى .. بينما نجحنا فى ادارة قناة السويس ؟



- قادر على كل شيء .. المرض
اشكال والوان .. والعلاج واحد !!

نجاح عمر

تجعل الكشف عليهم بدقة شيئاً مستحيلاً .. مثلاً ..
إذا وقفنا قليلاً أمام عدد المترددين على العيادة الخارجية لمستشفيات جامعة عين شمس
مثلاً عام ١٩٦٤ نجده قد وصل الى ١٧٩٠٥٣٠ مواطناً ولو فرضنا أن الأطباء قاموا بواجبهم
كما يجب أثناء الكشف .. لو فرضنا هذا فإنا نستطيع أن نؤكد أنه لا يمكن توفير الدواء
لكل هذا العدد .. وهكذا يصبح الكشف الطبى .. بلا دواء .. أى بلا فائدة ..
وهذا الفرض - قيام الطبيب بواجبه - يتجاهل شكوى الطبيب نفسه .. وانصرافه الى
عيادته ومرضاه المخصوصين .. ويقول تقرير الرقابة الادارية :
ان أحد أسباب المشكلة - عدم اهتمام الأطباء بعملهم فى المستشفيات وهذا يرجع الى عدم
تفرغهم والنصرىح لهم بفتح عيادات .. وتظهر هذه المشكلة بوضوح بالنسبة لكبار اعضاء
هيئة التدريس .. اذ أنه نتيجة لذيوع اسمائهم يزداد الاقبال على عياداتهم الخاصة .. وكل هذا
له تأثير مباشر على مستوى العلاج والتعليم بالمستشفيات الجامعة ..
والنتيجة ..

انفراد الأطباء حديثي التخرج بالكشف على المرضى .. بالإضافة الى أن الكشف نفسه يتم
بصورة سرية دون بذل العناية الكافية ..
فإذا انتقلنا الى الاسباب الأخرى نجد أنه من اختصاصات العيادة الخارجية تحضير الحالات التى



- ان كنتي شاطرته تعالى قول لي فيه نجحتنا في ادارة قناة السويس وفشلنا في ادارة القصر العيني ١٩



- من اسبوع يادكتور وهي عيانه .. جبت لها رغيغ فينو
وبقرشين جبته رومي .. وبرضه حالتها ماتحسنتش !! ..

تحتاج الى الدخول للاقسام الداخلية وهذا يقتضى انشاء معامل كاملة للفحص المعمل واستخدام الاشعة .. وقد بدأت مستشفيات جامعة عين شمس في تجهيز معمل خاص بالعيادة الخارجية الا انه لم يستكمل بعد ولم يمارس نشاطه بالصورة الكاملة .. اما بالنسبة للاشعة بالعيادة الخارجية فقد تبين ان قسم الاشعة بها خصص للعيادة الخارجية ٣٤٠ طلب اشعة كل شهر في حين بلغ مجموع طلبات الاشعة للاقسام الداخلية ٤٣٣٣ حالة في شهر فبراير سنة ١٩٦٥ بالنظرة السريعة الى هذه الارقام نجد ان نصيب العيادة الخارجية ضئيل مما يترتب عليه دخول حالات للاقسام الداخلية بلا مرور وسفل أسرة لمرضى لا يستحقونها .. في الوقت الذي توجد فيه أزمة أسرة ..

ويقول الدكتور ذكي سويدان ان الابحاث تمنح تكتل المرضى على القسم الداخلي ويمكن تحويل ١/٢ المرضى اليها .. ذلك لان هناك اسرافا .. فالمرضى يعرف عليه ماكل ومليس وخدمة بالقسم الداخلي حتى تسهل نتيجة التحليلات والاشعة .. وقد يمكث المريض دون علاج مدة تصل الى العشرين يوما ..

• استقبال •

ويخرج تقرير الرقابة الادارية من العيادة الخارجية لينقل حجرة الاستقبال .. ومن امم الحجرة تعرف نوع الخدمة التي تؤديها حجرة الاستقبال للجمهور .. فهي مفتوحة ليلا ونهارا دون انقطاع لاستقبال المرضى الذين تتطلب حالتهم الاسعاف السريع .. وهي ايضا ذات باب مفتوح على القسم الداخلي للحالات التي تحتاج ذلك .. لما اخذنا حجرة استقبال مستشفى النمرود كمودج .. نجد انها تستقبل حوادث الجزء الشمال من القاهرة .. ووصل عدد الحالات التي تستقبلها في عام الى

نتجول بين المشاكل الفنية .. تلقى نظرة سريعة داخل الحل .. والاطباء في مستشفيات الجامعة ..

فكمية الغذاء غير كافية .. وقد اتجهت المستشفيات للتعامل مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية .. وهي تشتري الا يترتب عليها اي التزام في حالة عدم توفر اللحوم ومن ناحية اخرى فكثيرا ماتعجز المستشفيات عن الحصول على الكميات التي تقرر الجمعية في توريدها ..

ولستطيع ان نتخيل جودة الاصناف اذا عرفنا انه لا توجد لجان دائمة للفحص والاستلام واللجان المختصة غير متفرغة .. بل وكثيرا ما تكون لديها اعمال اخرى .. مثلا ..

١٥٣٧٩١ حالة .. ورغم هذا فهي مبيعة ولا يوجد بها جماعات حتى يمكن للمرضى المقبولين بالاقسام الداخلية استبدال ملابسهم بملابس المستشفى .. هذا بالإضافة الى عدم وجود طبيب مخصص بصفة دائمة مسئول عن القسم .. ولكن يتناوب العمل فيها الزواب واطباء الامتياز مما يؤدي الى عدم وجود مستوى ثابت من الخدمة .. هذا بالرغم من انه في ميزانية المستشفى وظيفة اطباء استقبال لم تفعل .. ويكمل الصورة عدم وجود عدد كاف من التموجية فهم في الفترة الصباحية لايزيد عن اربعة ترجية وحكيمة .. والنزول فلك وحكيمة في المساء .. وقبل ان بعد هذا الاستقبال السيء .. وقبل ان

● مشرف الاغذية هو الذى يرأس لجنة استلام الاغذية بمستشفيات عين شمس ، ويحضر أحد الأطباء عملية استلام مخصصات الأطباء وحدهم دون باقى المرضى وبقيّة العاملين فى المستشفى . .

● فى مستشفى المنزل الجامعى تقوم لجنة نسلم الاغذية بعملها بطريقة اقرب الى الصورية . . فقد كثفت حوادث تسمم الاطباء . . أن بعض أعضاء اللجنة لا يحضرون تسلم كل الاصناف وأن بعضهم يجهل نظام العمل بها . .

● فى القصر العينى لا يوجد مخازن صالحة للتخزين مما يؤدى الى تلف الاغذية . . وقد حدثت حادث تسمم ثبت أن سبب تكرار الجراثيم عدم وجود مكان مناسب لحفظ اللحوم . .

● مخازن مستشفيات جامعة القاهرة ضيقة وسيئة التهوية ولا توجد بها مراوح كما أن حجر الثلج غير كافية . . وقد تبين فى تقرير اللجنة المشكلة لبحث حالات التسمم الذى حدث منذ عام بالقصر العينى . .

● انه توجد غرفتان للتبريد بالمستشفى مملتان منذ سنوات ولم يتم أحد باصلاحها . ويبدو أن مستشفياتنا تؤمن بالمثل الشائع بأن « باب التجار مملح » فمن الغريب جدا أن تكون مطابخ مستشفياتنا غير مطابقة للشروط الصحية التى قد يؤدى علم توافرها الى تلوث الاغذية . .

● فى تقرير مراقبة الاغذية بمحافظة القاهرة عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٦٤ ، ان الاوعية التى يتناول فيها المرضى غذاءهم مستهلكة تماما وغير صحية . .

● وحتى بعد أن شكلت لجنة من الأطباء لتقديم تقرير عن الحالة الصحية بمطابخ بيوت الأطباء بمستشفى المنزل الجامعى وبيت الحكيمات والمرضات كتبت نفس الملاحظات . .

● المطابخ لا تصلح . . الغذاء صديق شخصي للقارة . . القيء والاسهال هما الطريق الطبيعى للأطباء . .

● والاكثر غرابة من كل هذا أن كل هذه المستشفيات بما فيها من أطباء . . وأجهزة . . وامكانيات و . . لم تقم بفحص المشتغلين بالغذاء بحسب ما يقتضيه قرار وزارة الصحة الخاص بذلك . .

● ماذا بقى من الجسد المريض . . ماذا بقى فى المستشفى لم يفحص بعد . . العينون تنجح الى الست الحكيمة . . الرحمة الذى يسمى الجميع فهمه . . ان نظرتنا الى الممرضة وحكمتنا عليها بأشياء كثيرة شائعة انما جاءت نتيجة لظروف كثيرة وعوامل أكثر . . فعندما تجلس فى السيئنا وتشاهد الممرضة فى الافلام تلك الفتاة العابقة مما يشكل صورتها فى أذهان الكثيرين بهذه الصورة . . هذه الفتاة ماهى حقيقتها . . وماهى المشكلة بالنسبة لها داخل مستشفياتنا . .

● بلا تفاصيل نستطيع أن نقول : هناك عجز كبير فى هيئات التمريض بالمستشفيات الجامعية مما يؤدى الى عدم توفر الرعاية الطبية الكافية بالنسبة للمرضى . . بالارقام نجد أن عدد مساعيدات الممرضات

فى مستشفيات جامعة القاهرة . . الموجود حاليا لا يزيد عن ٣٥٨ بينما العدد المطلوب ٨٥٨ أى أن العجز يصل الى خمسمائة مساعدة ممرضة . . وقد تم حساب العجز على أساس النسبة التى يمكنها أن تؤدى خدمة مناسبة كما حددها المسئولون هى :

● مساعدة ممرضة لكل عشرة أسرة فى نوبة الصباح . . وواحدة لكل عشرين سرير لفترة الليل وبعد الظهر . .

● ووصل عدد الممرضات الموجودات حاليا فى نفس المستشفيات ٣١٠ ممرضة بينما العدد المطلوب ٤٢٩ أى أن العجز ١١٩ ممرضة . . وبالرغم من هذا العجز نجد أن مجموعة من هذه الارقام تقوم بأعمال خارج نطاق التمريض . . وقيامهم بأعمال ادارية مثلا . .

● فى مستشفى جامعة القاهرة يوجد ثلاث وثلاثون ممرضة . . واثنتان وثلاثون مساعدة ممرضة لا يقمن بالتمريض . . حيث يقمن بالعمل بالمطابخ . . ومدرسة التمريض ومسكن الممرضات أما فى جامعة عين شمس فقد تبين أن ٥٠٪ من هيئة التمريض يعملن بوحدات غير تمريضية مما زاد المشكلة تعقيدا . .

● وبلا تفاصيل أيضا نجد أن الصورة الكاملة اللازمة ترسمها هذه الارقام . . خريجات المعهد العالى للتمريض اثنتان وتسعون فقط . . عدد الممرضات والمولدات ثلاثة آلاف وخمسمائة . . وقياسا على عدد الاسرة الموجودة داخل المستشفيات نجد أن لدينا ممرضة لكل مائة سرير ومساعدة ممرضة لكل عشرة أسرة . .

● والطريف أن نفس الارقام ترسم صورة أكثر غرابة . . فلدينا ربع ممرضة لكل طبيب ، بينما فى البلاد الأخرى أربع ممرضات لكل طبيب . .

● من الطبيعى إذن أن يكون نتيجة هذا العجز من إرهاق هذا العدد الضئيل بالعمل . . إرهاق يصل أحيانا الى أن يلجأ البعض منهم الى الاجازات العرضية لمجرد الراحة فى بيت الممرضات . .

● ومن الطبيعى أن لا تؤدى الممرضة عملها بالدقة المطلوبة ومن الطبيعى أيضا أن نجد الاعمال . . وعدم الدقة الذى يصل أحيانا الى

أجزأنا نه...



● - والفراخ المسلوقة الى مكتوبة فى الروشته اجيبها منين ٩٩ ! . .

تعمل نظام العلاج . .

● ويرجع أسباب العجز الى ظروف كثيرة أهمها عدم القبال الفتيات عمل الالتحاق بمدارس التمريض مما أدى الى انخفاض مستوى التمريض فى المستشفيات عموما . . واحجام العائلات عن إرسال بناتهم نتيجة للفكرة السائدة عن هذه الفئة مما ساعد أيضا على وجود الكثيرات بدون زواج . .

● وقد ساعد على ذلك القصور فى أنظمة التربية والتعليم بمدارس التمريض مما ساعد على انخفاض مستوى التمريض . . ونضيف الى هذا أن مدارس التمريض نفسها ليس لها كيان ادارى واضح فهى تتبع كلية الطب وترتبط فى معظم أعمالها بالمستشفيات . . ولا يوجد بها موظفون أو مدرسون . . أو منسوبات مختصات للعمل بها . . كما أن مدارس التمريض بوزارة الصحة ليس لها كيان واضح بل هى تابعة للمستشفيات ولا يوجد أى رابط ترتبط به فى الصحة . .

الطبيب

● والطبيب أيضا مشكلة تطرق اليها البحث . . فالطبيب فى المستشفيات الجامعية غير متفرغ . . وهو خارجها تاجر يبحث عن الربح فى أى مكان . . فى تحليل . . أو صورة أشعة . . بالوقائع والاسماء استطاعت الرقابة الادارية أن تسجل جرائم رشوة . . وعلاج عمال فى شركات بدون تصريح ومخالفات صريحة لقانون التفرغ بالنسبة للأطباء . .

● حتى المستشفيات المؤمة . . مازالت الاجور مرتفعة فى بعضها . . حتى بعد التأميم فقد ثبت بالدليل أن متوسط ما يحصل عليه رئيس معمل مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بناء على النسبة المقررة ٢٥٠ جنيها بالإضافة الى تقاضيه مكافأة شهرية ٢٥ جنيها نظير قيامه بأعمال تحاليل القسم الخرى هذا بخلاف معمله الخاص . .

● بمستشفى آخر أطباء موظفون كمساعدين اخصائيين بمرتب ثابت وفى نفس الوقت يعالجون مرضاهم المحبوبين فى نفس المستشفى بل وفى اوقات العمل الرسمية مما أتاح لكل طبيب منهم أن يحصل على مايزيد عن مائة جنية شهريا بخلاف المرتب الثابت . .

● فى مستشفى هليوبوليس . . طبيب يتقاضى مرتبا ثابتا قدره ثلاثون جنيها علاوة على ٥٠٪ من إيرادات التخدير الذى تحصله المستشفى بالإضافة الى حصوله على أتعاب الحالات الخاصة التى يقوم بها الأطباء الزائرون على أن تحصل المستشفى على ١٠٪ من الأتعاب فى هذه الحالات . . النماذج كثيرة . . سجلتها الرقابة الادارية بالاسماء . . وارقام القضايا ولكن ورغم كل هذا . . فهناك حقيقة ثابتة . . تؤكد أن تراكم هذه الأخطاء ليست الا رواسى قديمة شكلتها الظروف السابقة والنظرة الى مهنة الطب كطريق للربح . . ولكن يبقى شيء يدعو للتفاؤل أن كل هذه الأشياء موضوعة تحت البحث أمام نظر المسئولين . . وهناك محاولات جادة لحلق الطبيب بهاجبه الرسالة . .

● شيء آخر يدعو للتفاؤل . . ان هناك أسماء مخصصة من أجلها التقرير أيضا . . فى جوفته بين مستشفيات الاقاليم والوحدات الريفية . .

● لجأح عمر . .

« صلاح جامين »

مرحبا . .

حينما بدأ معاركه الفكرية منذ أكثر من عشرين عاماً لم يكن الناس يتصورون أن هذا الشاب ذا الشعر الشايب يستطيع أن يجمع بين حب العميق للبحث العلمي وبين تصديه المباشر للعمل السياسي باعتباره الواجب الطبيعي لكل مثقف يعيش في البلاد المحتلة أو النازية ..

وعلى طول السنوات الماضية
كان محمود العالم رمزاً مثرياً
للمثقف العربي الملتزم الذي
يؤمن بأنه جزء من تراث تاديخي
عريق .. وأنه جندى متواضع
في شعب طموح استطلاع في
سنوات قليلة أن يتكا جراحه
ويتغلب على أعدائه ويمضي قائماً
على الطريق ..

واليوم ينتقل محمود أمين
العالم الى مركز حساس من
مراكز العمل في بلادنا ...
ويتحول نشاطه من مرحلة
التخطيط والتقييم والنقد الى
مرحلة الفعل والانجاز . ويصبح
احد العاملين في بناء سد تقاقي
جديد يواجه طوفان النكسة
الاستعمارية من جانب ويستصلح
ملايين المقول والارواح من جانب
آخر ..

وبعد • فقد لا يعلم الكثيرون
أن محمود العالم المفكر الجاد
الحكيم يغفل في أعماله فنانا
دقيقا له ديوان من الشعر ..
ومسرحية كوميدية كبيرة ...
وابنته رسامة موهوبة ..

ومدرسة نقدية كبيرة لها
تلاميذ ومريدون في جميع انحاء
العالم العربي ..

« صبحاح الحیر »

یافتہ پالی

ففي المدارس

امسحوا لي يا بنات المدارس ان احدثكن وبصراحة عن حاجة حساسة قوى
مايكنش حد يزعل ويبوز !
واللا ماتزلوا !!

أصل الحكاية بقت بايخة قوى وعازيه واد جدع مثل يشد ودانكم الرقيقة . بعد خلع الحلقان الواسعة
عشان تخلوا بالكم شوية ..
ايه يقى اللى هو بايخ وحساس وتستاهلوا عليه شد الودان ..

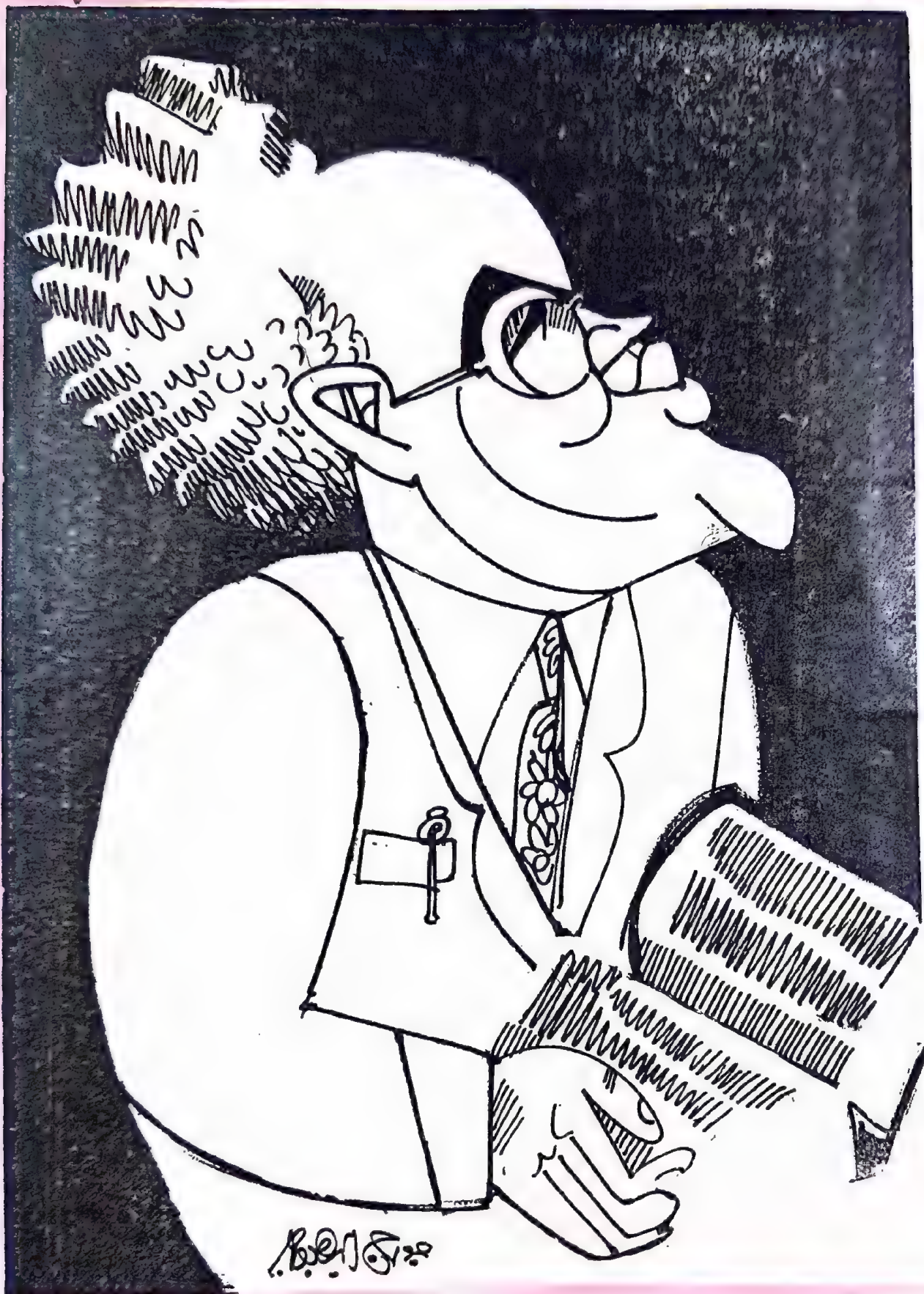
الحكاية وما فيها ان بعض بنات المدارس اليمينية دول ، بيعملوا في نفسها عايل تسوى الهوايل
بصراحة يشبهوا الصورة المحلولة التي تقدمها أعمارهن التي هي في عمر الورد .. يحاولوا يكتبروا
نفسهم يعني البنات تنشر أو الكثير ثلاثا سنة وتروح مسرحها تسريحة غريبة وعجيبة ..
أو تلبس باروكة تايلون أو تلبس كعب عالي ، أو جوب ضيق ، أو فستان محزق .. وكل ده علشان
ربه والله العظيم مش عارف ! ..

الضفيرة يابنات مالها ، وبنات المدارس يلبسوا محزق ليه ، وقصير علشان إيه ، عايزين تبانوا سن تمتاشوا أو عشرين ، ياأختي استنى شوية ، على مهلك ، رايحة توصل للتمتاش والعشرين والأربعين والستين كمان ، وساعتها تبقي في عرض شوية من نضارة بنات المدارس ، وشعر بنات المدارس وحياء بنات الثلاثاشر . ولكن من أين ، ولا حتى البواريك تنفع ! والواحد يقول لنفسه يمكن البنات تهفوا في عقلهم ، طيب الأب والأم فين ، الابله والناطرة فين . لغاية امتي تسبب البنات كده من غير مانقلت نظرهم الى أن هناك ذوق في اللبس ، وأن هناك لبس يناسب كل عمر .

وياهنت المدارس العزيزة أنا واد مودون قوى ، ولست رجعيا ولا أنظر اليكن بعيون جدتي ، ولكني لأحب الحاجه الي تمتدى على الذوق وتزيد عن حدها . ابقى بصي ياهنت انتي وهيا شوية في المراهة قبل ماتنزلوا الشارع ، وساعتها واح تعرفوا .
ان معانا حق وميعادنا الخميس الجاي .. « واد »



- ولاحظ كمان ان المرأة ماخذتش كل حقوقها لسنة ١٩٥٠.



الجنينة

في القصص

حين رأيتها من بعيد ظننتها فراشة تحمل الأمل والطمأنينة والسلام ، وعندما اقتربت منها وجدتني تنوء بالأعباء والحرمان والأنتم . والمرضة المصرية ليست فاتحة ميدان جديد كاختها « فلورنس ناتينجال » الانجليزية التي سبقتها بقرن تقريبا . ولم تذكر الأجيال المتعاقبة ، ولم يدون تاريخ التمريض عن « ناتينجال » مصرية كمنوان يحفل بالمعاني النادرة فهي - في نظرنا - مجرد عاملة ، ولكنها عاملة تمضي أكثر من اثنتي عشرة ساعة بين المرضى ، لتعطي العلاج وأكثر منه (الحنان) ، وتحصل على أجر قد لا يزيد عن ستة جنيهات

وحينما تخرج من باب المستشفى لتبحث عن نفسها .
تنظر إليها العميون المرتابة وتكاد تنطق عشرات الألسن :
- أنت ممرضة . . . اذن مطلوب اثبات براءتك .

- احنا معرضين للمعدوى ومع كده عقتس بدل . . .
- يابخت بتوع وزارة الصحة بيأخذوا ١٧ جنيهها لكن احنا ماعندناش بدل .
وسألتني : وماهي الصفات التي يجب ان تتوفر في الممرضة وهل هي متوفرة فيكن ؟
- الممرضة لازم تكون هادئة . . .
- وكمان ماتيفاش قاسية مع المريض . . .
- ده احنا غلبة اذا كنا بنتنفرز يبقى من غلبنا . . .

♦ حياتها الشخصية ♦

حياتها الشخصية دائما مثار تعليق ونقد . . . ومن السهل ملاحظة ذلك في الطريق . . . وفي معاملة التمرجي لها أو عامل التليفون ونظراته الجريئة . . . وهي تفهم ذلك وتعلق عليه ويؤرقها ولكنه يدفعها الى طريق « يؤكده لها المجتمع » كما قال لي أحد الأطباء . . .
والتعميم الذي يطلق به المجتمع أحكامه دون قبول لاستثناء . . . والجهود الذي تتسم به هذه الأحكام لاتدع لها مجالا للرجوع . . .
فالت لي بعض الممرضات - بالقصر العيني - في مزيج من الاسي والتحدى :
- مشكلتنا ان ماحدش بينجوزنا غير القريب ♦ ولماذا القريب بالذات ؟
- لانهم عارفينا . . . ومشاكدين ان اخلاقنا كويسة . . .
وسألتني : هل تؤمن بالحلب أو الاختلاط ؟
فقطرت كل منهن الى زميلتها ثم الطلقن :

كنت أريد أن أعرفها من الداخل كيف تفكر . . . وتعمل . . . وتمضي فرائها وماهي مشاكلها .
وعندما لجأت لكل منهن على حدة كان الحديث . . . كل الحديث متحفظا محايدا يكاد يوحي منذ الجولة الأولى بعدم الصدق أو باختفاء المعنى في أي شيء . . .
ولكن في المجموعة . . . ومع زميلاتها يتحول الخلد الى انطلاق وتظهر الممرضة « بسماتها الحقيقية » . . .
وقد يكون هذا هو عكس المتصور . . . ولكن الممرضة التي تجمعها وزميلاتها العديدة من الاهتمامات وتمضي معها كل الوقت أو معظمه تشعر بالقوة من وجودها ككتلة وتكتسب قدرة جديدة على فهم نفسها والتعبير عنها .
« مشاكلنا » هو احنا عندنا غير مشاكل ، المعاملة السيئة ، والاضطهاد ولا الاجر الى مايكفيش حاجة . . .
« مش مهم عندنا غير المعاملة » . . .
مرة أغص على زميلتنا ٦ ساعات مفيش حكيمه سألت عنها . . .
♦ بما راينك في العمل الذي تقمن به ؟
- الفعل بتاعنا انساني جدا . . . وعشان كده بسجيه .
وقد سمعت هذه العبارة في بداية كل حديث معهن عن العمل ولكنها كانت مقدمة للكلام عن كثير من المتاعب .
♦ كم عدد الساعات التي تشتغلونها ؟
اجابتنى احداهن :
- أكثر من ١٢ ساعة رغم ان الميثاق مافالش كده . . .

الخارج أكثر من مرة لتدرس ما وصل إليه فن التمريض :

♦ ما هي مشاكل الممرضة في رأيك ؟
 قالت بلهجة واعية بعيدة عن التعنت :
 - مشاكلها ترجع الى تخلف الناس .. لأن الممرضة كانت بتختلط بالرجال في وقت كان مازال فيه الحجاب لم يرفع ، وفي وقتها كان ينظر لهذا العمل بعدم احترام .
 أما الآن وكل البنات يعملن ويختلطن ، كان يجب ان نزول هذه الفكرة نهائياً .
 ♦ قلت لها : وما أهم ماتعطيها لبناتك في مدرسة التمريض ؟

اجابتني : قبل أي علم امنحن الثقة بالنفس .. فهي التي تصمم الانسان .. كما أتى علمهن التعاون وبذل النفس والتضحية وكلها صفات اشتراكية ينص عليها الدين ..
 ♦ على هذا فانت لست مع الذين يروجون « ان الاشتراكية تخالف تعاليم الدين » .
 فاجبتني :

- محال أن يكون هذا الكلام صادفاً ، ولماذا يهرب الناس من كلام المسيح « من له ثوبان فليعط من ليس له » ..
 • وسألتها وأنا يخاليني المرح : وما الفرق بين الراهبة التي تعمل في التمريض والممرضة العادية ؟

فاجابتني في تواضع شديد :
 - لاشيء سوى أن الاولى تمنح كل وقتها للمريض والثانية معذورة بحكم انشغالها بالزوج والاولاد او بالبحث عن زوج وهذا من حقها ..
 ♦ رأي طبيب ♦

الدكتور عبد العزيز سامي عميد كلية الطب بجامعة القاهرة يعطي « لمشكلة التمريض » أهمية كبرى :

- فوصول العلاج الى المريض يقع على كاهل الممرضة .. كما يقع عليها كذلك حالته النفسية .
 ♦ ولماذا لا تعامل الممرضة بما يليق بهامن احترام يا دكتور ؟

- لاشك أنه ترتكب بعض الاخطاء الى جانب المساسية الشديدة من المرضى وذويهم .. والواقع أن مهنة التمريض هنا بها عجز كبير مما يجعل على الممرضة الواحدة أن تعني أحيانا بثلاثين مريضاً مما يرهقها أشد الراحق بمكس ما يحدث في الخارج .

وبعد .. فهذه هي الممرضة بجوانبها المضيئة والسلبية وفي تجربتها العميقة مع أضي ما يواجه الانسان : (المرض) ..
 ومن الأسرة البيضاء نلاحظها بمطالبتها التي لا تنتهي ..

يبعثنا عن الراحة بأي ثمن وعلمنا نخرج الى الهواء والصحة نتجاهلها تماماً فتخلو وسألتنا الاعلامية من الكلام عنها او مناقشتها رغم المسؤولية الكبيرة المناطة بها .
 بل وتناولها أحيانا بصورة مشوهة ..

فهل هذه هي المعاملة التي تعطينا الفرد السليم الكامل الذي نطالبها بأن تكونه ؟
 لا أظن ..

« سهر فهدى »

- أيوه بلحب .. هو احنا مش بشر .. وضحكك ممرضة مدهن وقالت بطريقه جهورية :
 - مطلوب تقديمنا لبيوت العرسان .. وبكره تنحل كل المشاكل .
 سألتها وسعدت ضحكاتها :
 ♦ ومن هو فتى احلامك ؟
 فاجابتني بضحكة مأكرة :
 - عارفك بتفكرى في إيه .. بالنسبة للدكاترة : لا .. شفتنا الى قبلنا خطوا عينهم على الدكاترة طلعت أوت ..

لا يا أختي احنا عايزين حد من مستوانا .. وضحكنا وارتفعت القهقهات وهمست واحدة :
 - أوعي الحكمة تسمعكم لتقص رفقتنا ..
 ♦ الممرضة .. في المدرسة ♦

في المدرسة .. وفي دور التكوين تتضخم الآمال ، وتتشع الآفاق ، ويستمدن التضحية هكذا بدت لي الممرضة الصغيرة التي تتلقى تعليمها لمدة ثلاث سنوات بعد حصولها على الإعدادية وتتلقى مكافأة شهرية تشجيعاً لها .
 ورغم كل ذلك ، فإن التجربة العملية شديدة القرب منها .. فهي تذهب دائماً الى المستشفى وتقترب من الممرضات اللاتي سبقن في التعليم بكل مافيهن من نواح سلبية وإيجابية ..
 فالممرضة الصغيرة تنور (على المعاملة القاسية التي تظهر في الممرضات أحيانا) ولا ترى لها مبرراً أو مخففاً .. (فالعيان قبل كل شيء)
 وتثور أكثر فأكثر - بدون أي محاولة للتكيف - على نظرة الناس الى المهنة رغم أنها على حد تعبير أحدهن « أعظم مهنة تقريباً ، وكلنا من أحسن العائلات » .

وحيثما يطول الحديث يظهر - أحيانا - جانب آخر في الموضوع .. « كل اخواتي في ثانوى عام لكن أنا مجموعتي صغير » .
 ورغم أن هذا الجانب لا يظهر إلا من فئات اللسان إلا أنه جانب قوى ويستحق المناقشة وحيثما سألت إحدى الطالبات بمدرسة الممرضات التابعة للقصر العيني عن أوقات فراغها ؟ قالت :

- عندنا في المدرسة تليفزيون .. وملاعب وناد وعشان كده مش ينحس بالوقت .
 وعن آمالهن يتاح الكلام الكثير عن :
 - دراسة التخصص حانعلها بعد ٣ سنوات .
 وتتبدل نظرة المدرسة في الحديث لتقول :
 - ان الفرصة تتاح للحاصلات على جيد جدا للالتحاق بمدرسة التمريض العالي بعد امتحان معادلة ..

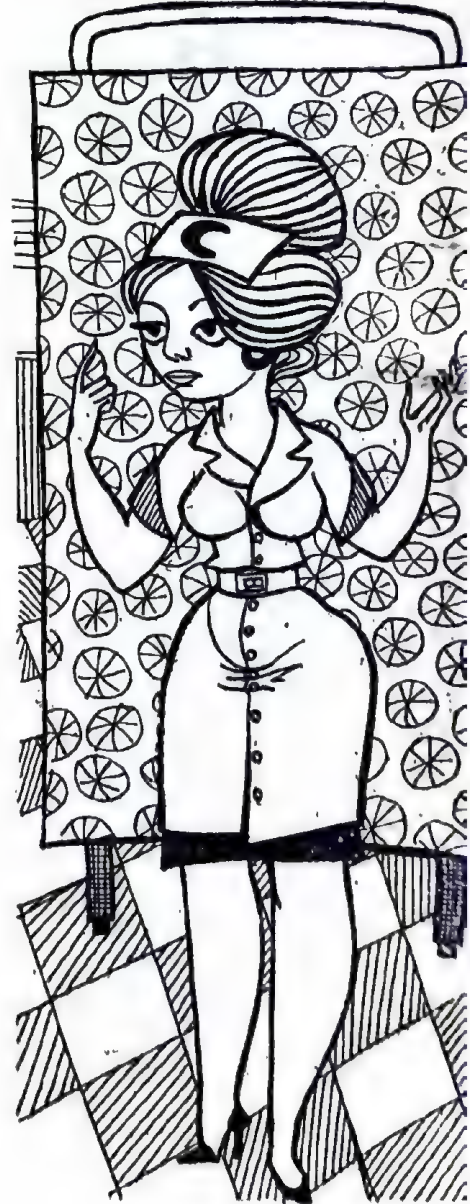
♦ حديث مع راهبة ♦

♦ ما طريقتك في فهم السعادة ؟
 اجابتني : « مس عطايا » المشرفة على مدرسة الممرضات بدار الشفاء .. اجابتني وعلى وجهها ابتسامة ارتياح عميق :
 - الاحساس بالرسالة هو أهم ما يساعد الانسان ..

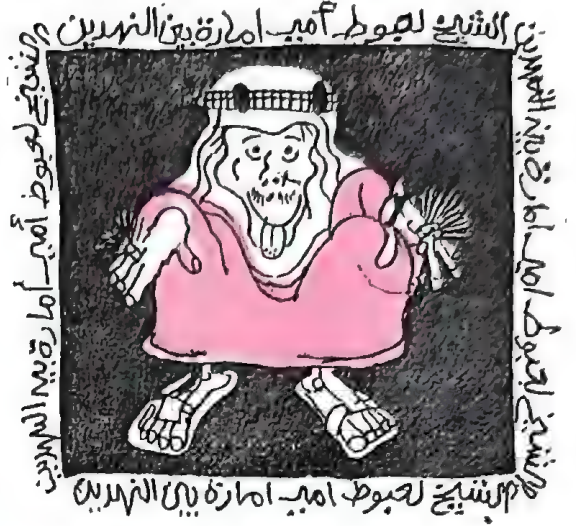
قلت لها وقد شجعتني وجهها البشوش :
 وما الذي دفعك الى هذا الطريق ؟
 قالت بقوة لم يخفها تواضعها الشديد :
 - لعل دافع من فوق .. إلا أكرس حياتي من أجل فرد أو أفراد معدودة .. وإنما لخدمة الجميع ..
 قلت لمس عطايا ، السيدة التي سافرت الى

العسيني

١٠٣



مذكرات الشيخ لعبوط



محمود السعدني

الأمر لله نركب الطائرة فنخاف
ننزل الأرض فنفتري .. نلکش
ونعكش ونشتم في عباد الله ، هكذا
الانسان ما أضعفه وما أفجره ، اذا
مسه الضر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا ، حقير أحقر من ذبابة ، جبار
فيه قبس من جبروت الله ..

تلدغه عقرب فيموت ، ويضرب مدينة
فيشطبها من الوجود ! سواسية كأسنان
المشط في الشكل ، ولكن ما أشد الاختلاف
في الموضوع ..

الشيخ العبد

الشيخ العبد



كانما كل انسان صندوق مغلق ،
وفي كل صندوق حركة دائمة وإدارة
تنظم الحركة .. وجهاز يضبط
الشخص على الاتجاه الذي يريد ..
يضبط مزاجه وإحساسه ومشاعره ،
وكل شيء فيه .

وأنا رجل مزاجي الحكم ، فانا من
عائلة لها جبروت ، واحد أجدادى كان
شديد البأس شديد العجز ، اضطلع
فرية بأكملها ثم اتحدوا ضده فى النهاية
وانزلوه من عرشه وادخلوه السجن
ومات فاقد العقل والفلوس ، ومن
يومها والعائلة لم تر خيرا ، تدرجت
بعد ذلك وتهزات ، وساحت فى أرجاء
الأرض او بمعنى اصح صاعت وصاعت
.. ولا حول ولا قوة الا بالله !





وأنا من قبيلة كبرى لعلمها واحدة من أربع قبائل كبرى في العالم العربي ، أولها قبيلة السعدني والقبائل الثلاث الأخرى لا أعرف أسمائها ولا أعرف أي شيء آخر عنها ، والدليل على أن قبيلة السعدني هي أهم قبيلة وأعظم قبيلة ، أنها منتشرة في فاس بالمغرب وصنعاء باليمن والكويت في الخليج ، وأنا سافرت مرة

إلى المغرب فتصحبوني بزيارة أقاربنا في فاس وذهبت فعلا إليهم طامعا في أن يكونوا على شيء من اليسار ، إذ لابد أن يكونوا قد أورتونا الفقر هنا وهربوا إلى المغرب في تجارة أو أشغال أو أعمال ، وذهبت فعلا وسلمت وجلست ، وشاي لم أشرب ، وأكل لم أطفح .. وسيجارة لم أوالع ، وجاءت العائلة كلها والتفت حول البيت تزغرد وتصفق ، وعندما سألت عن السبب قالوا أن العائلة تملن ابتهاجها لظهور قريب لها غني من مصر !

وأدركت أنني هالك لا محالة ، فقد جئت لاقتبس عدة دراهم ، فإذا بالعائلة تطمح في اقتباس عدة جنيهات !

ومرة كنت في تونس وقالوا لابد تذهب لزيارة قرايبك ، أنهم هنا في شوق إلى رؤياك .. وذهبت وفي ذهني أن الله قد يرزقنا من ورائهم أي شيء .. حفنة جنيهات ، حفنة دولارات ، بالميت خالص حفنة فرنكات ، وقلت لعلهم على صلة حسنة ببورقيبة ، وبورقيبة رجل مجدع ، والعلاقة بينك وبينه حاجة من انتنين ، أما معه فيندق عليك ، وأما عليه فيقتلك ، وكما أن الله كريم ويحب كل كريم .. كذلك ببورقيبة خدام ويحب كل خدام ، وهو يلحق خداه الأمريكيان ويحب من كل فرد أن يلحق خداه .. وهو يسمح جورج لاسرايل ويحب من كل واحد أن يسمح له جوشه .. وهو مزاجاني ويحب المزاجاتلين ، وهو هلاس ويحب الهلاسين ! ..

وقلت في نفسي لعل فرع الهيلة في تونس فرع فرايحي ، وبما أن ببورقيبة زعيم فرايحي .. فلا بد أنه على صلات وثيقة وعريقة بفرع العائلة ، ولابد معهم فلوس ، ولابد انفسا

مستعزق منهم ، والأرزاق بأمر الله ، ولكنها في تونس بأمر ببورقيبة ، وذهبت إلى فرع العائلة هناك واكتشفت أنهم كانوا في انتظارى .. والله أشعلوا النار وأعدوا القدور وفي انتظار اللحم الذي سأشتريه والمضمار الذي سأحلبه ، والسمن الذي سأحمله ..

واكتشفت أن عائلتي موكوسة لأنهم مع الحزب الحر الدستوري القديم ، وهو ذنب لا يغفوه ببورقيبة ، وجريمة لا يسمح بوقوعها ، فكلكم من ببورقيبة وببورقيبة من تراب أحذية الحواجبات وهكذا أنا وألما الغم واللهم يركبني كلما اطلمت على أحوال العائلة في مكان !

وفي مصر مثلا تعمل عائلتي في خدمة مصالح الشعب ورعاية شئون الناس ، فهم شبائلي في محطة مصر ، وهم كناسين في الزمالك ، وهم نشالين في عموم الأوتوبيسات ، وهم مدرسين ومحامين شرعيين وشهود بالأجرة في المحاكم ..

وكلها مهمات تاريخية تقوم الأسرة بها خير قيام ، ولكن دعاء جدي الأول كانت أحيانا تصرخ في عروفي تطالبني بإعادة مجد الأسرة واسترداد



عزها الذي زال ، ولكن لأن العين بصيرة واليد قصيرة فقد كظمت غيظي منتظرا فرصة تلوح في أي مكان وأي زمان فانتزعتها وأقفز على عرش جدي الأول وكان بودي أن أقول عرش أجدادي ، إلا أنه للأسف الشديد ، جد واحد هو الذي جلس على العرش ، وبقيسة جدودي جلسوا على خازوق ..

والحمد لله لأن الفرصة لأحت والمناسبة حصلت ، وفي الامكان الآن أن نعيد هاكأنوعلى أوسع .. فبينى وبينكم أنا لم أكن أحلم إلا بحكم قرىتي من جديد ، وبالكثير حكم كام قرية حول قريننا ، وكنت أحيانا أفتري فأحلم بحكم مركز من مراكز محافظة منوف ، اللهم قطعة أرض وشوية أنفار وكام غفير وكام حقير .. وبعد ذلك يصبح كل شيء على مايرام .. والحق أقول أن لعابي سال بعد عدة زيارات قمت بها في البلاد العربية ..

فالملك حسين رغم أنه أوحش منى وأقصر منى إلا أنه استطاع بصلاته أن يصبح ملكا على عمان ، وهو يدعى أنه قريب سيدنا هاشم .. ولكن ما أسهل ادعاء حتى قرابة سيدنا النبي ، وأنا أقرب إلى النبي من الملك حسين

.. فالرحوم السعدني الهجري ، أي الذي كان موجودا أيام الهجرة ، لابد كان خدام عند سيدنا النبي ، أو ربما كان خدام عند أي واحد من صحابة النبي ، لأنني أستبعد تماما حكاية أن يكون من صحابة النبي ، فقد كان صحابة النبي أصحاب عقل وأصحاب فضيلة وأصحاب علم ، وجدي الهجري كان لابد فاقد كل هذه الأشياء مثل جد الملك حسين !

وأنا مثلا شفت الإمام البدر كرم الله وجهه واعتقد أنني أحق منه بالإمامة ، فانا .. أولا أعرف أشياء عميقة لا يعرفها جلالته ، وأنا مثقف ثقافة لم تخطر على ذهنه ، فانا مثلا أعرف الفرق بين الاتوبيس والغرام ، وأعرف الخصائص المميزة لكل من الكوكاكولا والبيبسي كولا ..

وأعرف أن بحر المالح غير بحر النيل .. وأعرف أن بحر الغزال ليس فيه غزالة واحدة ولكن فيه سمك بلطي ، وجمالة أخونة الإمام البدر ليس عنده أي فكرة عن أي شيء .. ويعتقد أن الملوخية هي أصل الكوثر .. وأن

داروين مدينة في بلاد بره ، وأن عديده يسير تنفع في الحماية من أخطار القبيلة القوية ! وأنا زرت عددا من بلاد الخليج ، ورأيت مشايخ الله من منظرهم ، أراجوزات تنفع .. عماسكر رديف يجوز ، بلياشو تمام ، ومع ذلك فهم مشايخ وملوك وعندهم يتروك وتوقد وحكومات وكاديلكات وستات ومن كل ما تلفد الاعين وتشتهي الانفس ..

الهم اننى طموح وطموحي ليس له حدود ، فانا أحلم بعرش أجلس عليه وأقطع ، وشعبا أحكم فيه وأتحكم ، وخزانة ألب فيها وأتبغض .. وحكومة أحل فيها وأربط ، ومؤتمر أقمه أحضره وأصوره ، وكام بنت خوجاية ألهط فيها ، وأصبح .. حاجات ومحتاجات ما أصعبها على البشر مثل .. ما أسهلها على البشر مثل الشيخ شخبوط .. ولكن لماذا الشيخ شخبوط وأنا لا ؟ اللهم لا اعتراض ولا مانع ، ولكن ليطمئن قلبي ، يطمئن أن لك في ذلك حكمة ، ويطمئن والطائرة تهبط بي في لندن ، وهو هبوط أرحم منه السقوط ..

فأجلو عاصف ومطر ، وعلى الأرض الضباب وفى المطار السقعة ، والطيارة كالمداية تتأرجح

وتتراجع ولكاد تشق قلب ، وطرشت على ندى
وعلى الراكب الذى يجلس جنبى ، واصبح
منظرى وسخ ورائحتى اوسخ ، دايع وسايع
لا اكاد اقوى على الحركة ، صوتى خافت ..
وشعر ذقنى ثابت ، وكرافتى مفككة ، وبقي
مفتوح على الآخر ، ولانلى السوكيبس طالعة
من البينطلون ، والبينطلون نفسه كالج وشالج
.. وزلت بهذا المنظر فى مطار لندن وانا
مهيأ للتحري ، وقد كان !

انفض رجل بوليس مدرب على الطابور وشدى
وقال تفضل .. قلت ياداهية دقى ، حتى هنا
يعرفون السائح من الصايح ، أهل أوروبا
المواجبات المبسط يعرفون الفرق ونحن لا نعرف
.. رجل خواجا اسمه ترايان ضحك علينا
الله يغرب بيت أمه ، وتعاهد معنا على مشروع
سياحة واذا به مشروع صياغة ، ومع ذلك
لا يزال البعض منا يكتب عنه وينشر صورته
ويظهر عنده كلما زار لندن .

وحانذا فى لندن ، ورجل البوليس الناصح
ينفض علينا ويعلقنا مع اننى لست نصاب
ولا صايح ، أنا فقط شكلى كده ..

وهى مصيبة لايمكن تغييرها لانك تستطيع
أن تغير حتى نفسك ، ولكن الصعب أن تحاول
تغير شكلك ، واستسلمت لرجل الشرطة
الانجليزى وأنا . دائم الاستسلام لاي رجل
شرطة ، ذات مرة حاولت أن أفعل خيرا فتدخلت
فى خناقة بين عسكرى وواحد صايح ، ونازل
صرب على ودته ، العسكرى طبعاً هو الذى نازل
.. وشخطت فى العسكرى بس يا ولد ، ولعلنا
نوقف عن الضرب وسكت ، وتعظيم كلام ضرب
.. ثم شخط فى الناس الواقفين ، كل راجل
بن كلب يخشنى على حمة ويمشى ..

وأعرب شىء اننى كنت أول من انصاع للامر
وشئى ! مع أن العسكرى لم يكن فى ذهنه أن
عبد الله موجه للعبد الله !

الغرض ، أنا استسلمت للعسكرى الانجليزى
.. واذا بباب فخيم يفتح لى ، واستقبال حار
معد لشخصى ، وسيارة آخر طراز واقفة
مستعدة تمام ، وتخرجت يادى الامر أن اركب
مثل هذه السيارة بمثل هذا المنظر ، وأبدت
الملاحظة ، للانجليزى فقال وهو يضحك :

.. أنا اعلم ذلك .. فهذا الطراز لعبة فى
بلاد سموك .

لعبة سيجان الله ، أنا شخصياً لم ار هذا
الطراز أبدا ولم اركب ولم أتسبب عليه ،
ولكن المخبر الانجليزى الحسن قال صحيح ..
انتم فى بلادكم تفضلون الكاديلاك ، وربما
أيضا الرولز رويس ، قلت لا وشرفك ، أنا
شخصياً أفضل البلمونت واعتقد أنها أعظم شىء
فى الوجود ، وقال المخبر الانجليزى منهشبا
.. بلمونت .. لم أسمع عن هذه السيارة !
♦ سيارة ، أنها سيجارة ياعم الت ..
- ولكن أنا أسأل عن سيارتك المفضلة .
♦ أنا شخصياً أفضل الفلكس فاجن موديل

٥٣

- لابد انها تحلة .

♦ الهالعل تحلة ، فهى تسير رغم أن موتورها
بيعت منه أجزاء فى وكالة البلج ، ورفارها
جزءاً من عشة فراخ أمى ، ورفرها مثل فرش



لوكاندات حى الازهر ، أخشى الجلوس عليه
رحمة بالمخاليق الضعيفة التى تعيش فوقه
وداخله وتحتة .

وفشخ الانجليزى بقه ولم يتكلم ، ووصلنا
أخيراً الى قسم بوليس لندن أو هكذا لابد أن
يكون ، ولكنى اكتشفت بعد فترة اننى فى
مركز قيادة المخابرات الانجليزية ، واننى فى
قسم الشرق الاوسط ، فهكذا قدم لى نفسه
الرجل الذى كان يجلس فى المكتب وأنا اجلس
أمامه مذعورا مكسوفاً من منظرى الاغبر !
وقال الرجل مكسوفاً هو الآخر ..

- لا مؤاخدة ، أنا رئيس استخبارات
الشرق الاوسط ، مندوبنا فى المطار ظن أنك
من شيوخ الخليج فجاء بك الينا ! ..
♦ من شيوخ الخليج !؟

- نعم ، معذور مندوبنا ، ولو كنت أنا
بنفسى مكانه لسل فى روعى أنك واحد منهم
.. خصوصاً أنك طارش على نفسك ، وراثتكت
ولا مؤاخدة زفرة ، ثم أن شكلك مقعد وناشف
.. وباختصار شكلك سعودى ، هل أنت
منهم ؟

♦ لا .

- ولكنك عربى .

♦ نعم .

- والسعودى اليس عربى .

♦ لا .. ونعم .

- لا افهم .

♦ العروبة شرقية ، ومن الشرقية يخرج
حريير وفراشة ودودة ، والسعوديين هم دود
العروبة .

- ولكنك شكلهم .

♦ صحيح ، ولكن ايش جاب لجاب ، هم
فى الفلوس والنفوذ وأنا على باب المتولى .

- وهل ترغب فى ذلك ؟

♦ فى ذلك ايه مؤاخدة ؟

- فى الفلوس والنفوذ .

♦ كويسة ، ومن منا لا يرغب ، لاينى
على الفكة تجد منى عجبا ، السعودى يخدمك

ولكن جربنى تلقى خدمة احسن ، السعودى
يطاوى لتركبه فاركنى تجدىنى الين ظهرا
وأكرم ركبته ! ..

- هذا سهل ولكن العقبة أنك مقطوع ليس
لك اصرة .

♦ كذب ، أنا من أعظم قبائل العالم
العربى ..

- قبيلة ؟ هذا يسهل الامور ، أى قبيلة ؟
♦ السعدنى

- لم أسمع عنها ..

♦ لأنك تقرا كتب التاريخ الرسمية ، وهذه
عبث اطفال ولذلك لا يعترف بها زكريا المجاوى
ولا يقرأها ..

- المجاوى ؟

♦ نعم ، مؤرخ عربى مصدره الوحيد معارك
سبينا الهراس مع الغول واحصل بين أبو زيد
ودياب بن غانم ..

- وهل هذا تاريخ معتمد ؟

♦ ياخير اسود ، معتمد ، ليس هنالك
معتمد الا هذا واسأل عم زكريا ..

- وهل ورد ذكر عائلتك فى سيرة الهراس

♦ طبعاً ، فبينما كان الهراس يهيم فى
الجبال اذا شاهد السعدان فانزع قلبه .

- أين عائلتك فى هذا الكلام ؟

♦ السعدان ..

- السعدان معناها قرد بالكلام النحوى .

♦ هذه مصيبتك ياخواجا ، لانك تقرا كتب
البلاغة والنحوى والكلام الفارغ اياه ، أنا
أعرف مثلك أن السعدان يعنى القرد ، ولكن
هنا اسم العائلة الحركى .

- وهل كان لكم مملكة ؟

♦ جدى الاول عمك السعدنى كان ملكاً .
- وهل أنت مطالب بعرشه ؟

♦ رسمياً لم أفعل ، ولكن فعلياً أنا اتحرق
شوقاً للعرش قناطر القرنين مركز الباجورمتوفية
- هل هذه فى الخليج ؟

♦ لا .. شارع الخليج بعيداً جداً عن
بلدنا ..

- أنا لا أقصد شارع الخليج ، أنا أقصد
الخليج العربى قطر والبحرين والموحة وماليها
♦ لا .. هذه الاماكن لا أعرفها .

- هل تقبل مملكة هناك ؟

♦ أقبل وأبوس رجلك ..

- وهل تتعهد بدخول اتحاد الخليج ؟

♦ ولماذا اتحاد الخليج بالذات اننى أفضل
الدخول فى اتحاد السويس أو اتحاد اسكتلندية

- ليس عندك إذن أى مانع ؟

♦ أبدا ، بل أنا شديد الانبساط لأننى
سأتعاون معكم ..

- نحن لا نتعاون مع أحد ولا نقبل ، أنت
تخدم فقط ، تلجس الجزم ، تلحق الاتربة ،
مطلوب منك أن تكون أرزقى جاهز ومستعد

.. ونحن نعتد فى الخليج على الامراء
السعوديين ليس الا ، ولكن اذا اعتمدنا على
الامراء السعدنيين فلا بد أن يحصل لنا أنبساط
أكثر ..

♦ ولكن .

البقية صمحة ٥٤



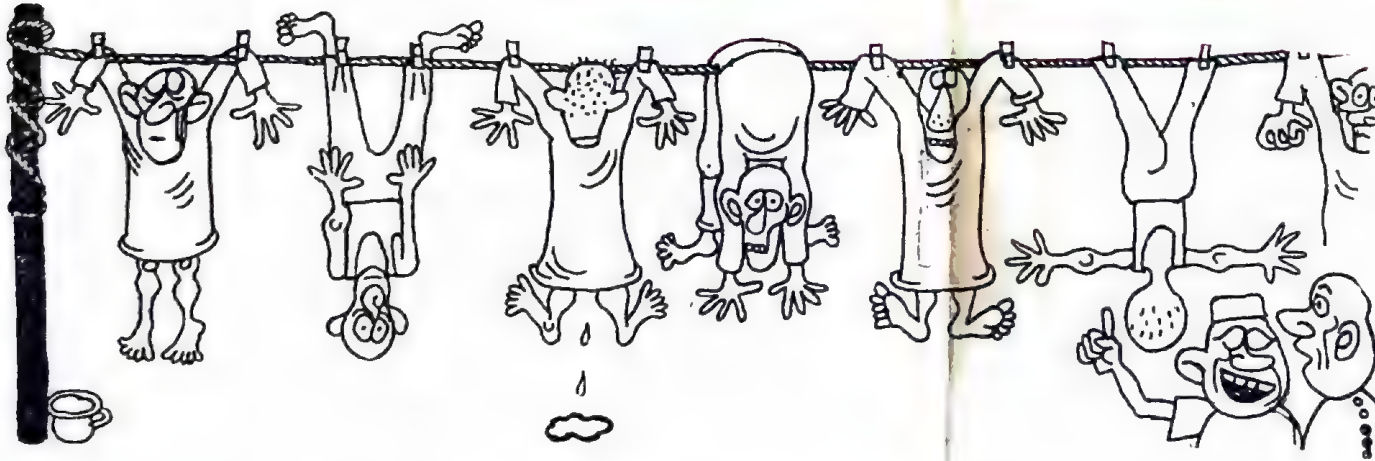
المرجى - الحقيقة ان حضرة الدكتور
النبتنى مش موجود وانا مش لاقى
حاجه اعمل لك بيها العيله غير دول!



!! !!

- يا بابا هوكل يوم تجيب لتافراخ فراخ .. هي المستشفى
ما بتطبخش ابدا حمام محشى بالقـريك ؟؟ !! ...

الفصـال .. عيني ياليلي



- وبالطريقة دي نحل ازمة السراير • وبمجرد ما العيان • يشف • .. يخرج فوراً !! ..



الخاوي - بصراحه انا راجل دوعري
.. طول عمري من البيت للتصـر
العنى ومن التصـر العنى للبيت !!



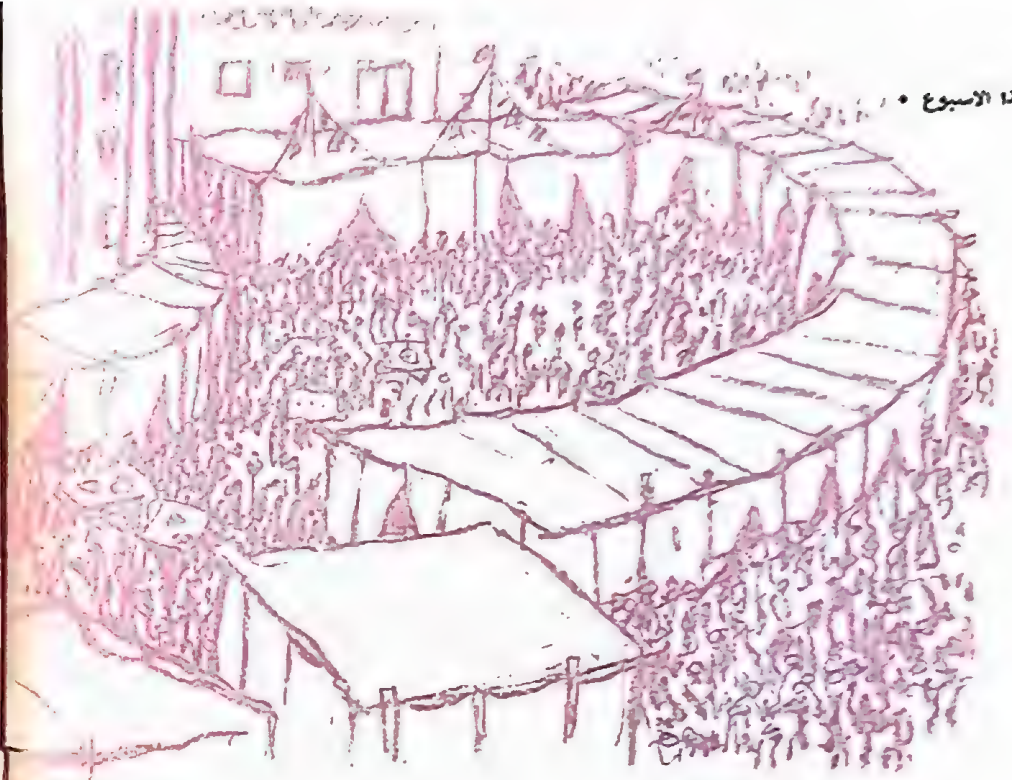
مصر حقیقہ

لم يكن السبب في شعوره بالضيق والضجر عندما رأى المنظر أمامه .. هو نشأته الرصينة المتزمنة .. ولم يكن السبب في احساسه المكثف بالوحدة وبثقل المستقبل على انفاسه .. هو رؤيته لشباب وفناء وقد انفردوا بمنضدة في ركن منعزل من كازينو تبلى متطرف .. ولكن لانه لم يضع في حسابه انه فجأة سيرى رجاء وقد جلست مع احد الثبان في تلك الساعة من الليل .. كان الكازينو النيل يسبح في أضواء خضراء وأحمرات مغلقة بين أشجاره .. وضوء الشموع يكسو وجوها نضرة شابة تتناحى في همس وتتكلم في صمت .. وتتهادى بينهم الكلمات والوعود .. ترى ماذا يقول لها .. وما هذا الانصات الجميل وقد كسى وجوها بتبوجات حسارة متدفقة .. وأين هذه الضحكة المنطلقة من تلك البسمة المتكلفة التي تقابله بها في المكتب .. وعاود النظر مرة أخرى .. فان كانت النظرة الأولى غلبها الاندهاش والانفعال .. فان النظرة الثانية أتت الى أعماق نفسه .. يا الهي .. سنة ونصف تتردد فيها وتفكر وتحلم .. رجاء ؟ لا .. ليست من النوع السهل الذي يمكن اصطياده .. انها فتاة طيبة تعول أسرتهما .. خمسة عشر شهرا أيها الاحق وانت غافل عما يجري وراءك .. تتعذب كل يوم في التفكير فيها الحديث .. كم من خطة دبرتها .. وكم من أحاديث دارت بينك وبينها في مخيلتك .. أشهد انك بارع في التخطيط ولكن عندما يتحول المشروع الى أفعال تظهر على حقيقتك .. ليست هذه هي أول مرة تقول لنفسك هذا الكلام .. فالى متى تظل عبيدا واسيرا لضيق أفقك ؟ تدبر وتفكر وتخطط .. ثم لا شيء .. غدا سوف ترى من أكون .. في صباح اليوم التالي ذهب مبكرا على غير عادته الى المصلحة .. وطلب دفتر المحضور والأصراف ليكون بين يديه يثبت كسل موظف في موعده .. وابتدأ لوج الموظفين المحضور .. وكثرت الهمهمات والحديث عما جرى .. وتطوع بعضهم بأن شرح سر هذا الموقف الجديد بأن

منشورا وزار ياورد حديثا للمصلحة بأن يجري المدير بنفسه شيشي على «واعيد الموظفين» .. وفي التاسعة حضرت رجاء .. وكان هو بمجلسه يحسن القهوة ويدخن سيجارة .. يفكر بقلق ثم يغمض عينيه ويفتحها فيرى أمامه ورقة بيضاء كتب على أعلاها : محضر تحقيق .. وتحتها وضع قلبه الحزين رهن اشارته .. استأذنت في الدخول بطريقة خفيفة على الباب ثم باغته الصوت الرقيق : - صباح الخير يا سيادة المدير .. ورنأ الى وجهها المثالي بالصبا .. وقد ازدوج فيه أنوثة المرأة مع براعة الطفولة .. سيادة المدير ؟ من امسى .. وما هذه البلوزة المقلدة التي تلبسينها .. لم ندخل في الشتاء بعد .. وأمسك بالقلم ووضع خطا أفقيا تحت كلمة محضر تحقيق .. - اسمك وسنك ووظيفتك .. وعنوانك ؟ اسمك مطبوع في صدى .. أما بناء جسمك فكم أمتنى أن أضمه بين ذراعى .. وتتركني هذا الشاب الحقير .. وتتركني لوحدى مع أحلامي وشغائى .. أتدريين ما أعانيه ؟ .. لو كنت تدبرين لما وقفتى هذا الموقف .. بل كان من الأجدر أن تكونى أنت المحققة وأنا واقف بين يديك .. - عمرى ١٩ سنة .. وهل تدركين انى أحفظ تاريخ ميلادك .. استخرجت ملف خدمتك من الأرشيف لهذا الغرض .. هل تتصورين انى كل صباح أفتح الجريدة على باب حظك اليوم .. وأقرأ برج المصدراء .. انه برجك .. يسعدنى ان أجده نفسى أهتم بكل خصائصك .. مشروع أو فكرة .. أو مغامرة .. توفق فيها .. حتما .. هذا هو حظك اليوم .. هل هناك كلام أصدق من هذا .. أما المشروع فهو مشروعى .. والفكرة ليست وليدة الامس .. ولكنها اخترت في ذهنى منذ أن رأيتك لأول مرة بعد استلامك العمل .. ليس من الطبيعى أن يعيش بلا مغامرات .. كل شيء فى الدنيا مغامرة وتجربة .. جربى كل شيء

فى مطلع شبابك .. سوف تندمى على سنوات عمرك التي ضاعت هباء من غير أن تذوقى طعم الحب .. اسألنى أنا .. أقسم لك أن ساعة واحدة أفضيها معك ستعادل فى سعادتها كل ماتحلمين به من استقرار وهناء .. ساكنه فى .. أما عنوانك فهو مجرد استيفاء لأوراق التحقيق ليس الا .. ليس من المهم أن يكون عنوانك شبرا .. أو الزيتون .. أما أنا فامتلك شقة فاخرة فى الزمالك .. مطبخ أمريكانى .. بار أمريكانى أيضا سخان .. فريجيدير .. ولكن ما أجمل أن يمتلك الانسان حديقة فاخرة الجمال مثلك .. هل ينقصنى الشباب ؟ .. اجيبى على سؤالى .. سنة ليست بالكثير .. وعندى من القدرة والحب ما هو مخزون منذ أن بدأت ثورة الشباب .. هل هو التردد أم الخوف .. وهل من المعقول أن أظل هكذا من غير تجربة حب فى حياتى .. أعرف اننى رئيسك فى العمل ولكن .. لماذا لم أتزوج حتى الآن ؟ .. سؤال وجيه ولكن لن أحتمل أن أذوق طعم الفشل مرة أخرى .. فذكرتى أقوى من ضعفى للأسف .. عندما تقدمت لحظة فتاة منذ حوالى عشر سنوات كانت الدقائق تمر كأنها عاب تقييل وجدار الصمت بيننا يزداد كثافة حتى خيل لى انى اختفى .. تصورى لم أكن أجرو على الأفراد بها .. - ما هو السبب فى تأخيرك عن مياد حضورك الرسمى ؟ .. انا أعرف السبب فهل تجرؤين أيضا على الكذب .. - حضرتك تعرف المواصلات وزحمتها .. أرجو أن تعلمنى هذه المرة وادعوك الا أتأخر مرة أخرى .. وهل توعدىنى ان ارتشف من شفتيك .. رجاء .. أفهمينى .. لن يحل مشكلتى سواك .. الأزواج لن أفكر فيه مرة أخرى .. ومن يندى فقد تعودتتى الى نفسى على يدك .. فقط لا أريد الا ارتباطا بامرأة قبل ان أنجح فيما فشلت فيه ..

- هل لديك اقوال أخرى ؟ سؤال تقليدى يجب ان ينتهى به تحقيق ادارى .. لا .. اما انا فلدى الكثير اقوله لك .. دعينى احكى هذه القصة المضحكة .. كنت مسافرا فى رحلة صيف الى الاسكندرية بالقطار .. وكانت فتاة فى مثل نضارتك تجلس بجانبى .. هل تتصورين أنها هى التى بدأت الحديث معى .. طلبت منى الجريدة واعطتنى مجلتيها النسائية .. قلبت صفحاتها فى اضطراب وقلبي يخفق بشده .. هل تواتينى الجراة على الكلام .. هل تضحك منك هذه القرحة أيضا يا غبى .. هى التى بدأت الكلام .. ماذا يقول فى رؤوسكن أيها النساء .. وجلست افكر كيف ابدا حديثى معها .. هل تعرفين كم استغرقت من الوقت .. حتى محطة سيدى جابر وشرفك .. لست شاذة كما تتوهين .. ولقد انتظرت طويلا ولن يضيرنى الانتظار يوما أو أسبوعا .. ولكن اتخذي قرارا قبل ان اتصرف تصرفا احمق .. اتفاق لنفسه وأخرج سيجارة واشعلها .. ونظر إليها مرة أخرى .. - أى خدمة يا بيه ؟ - ايه لا .. آه .. آه تعال امضى على محضر التحقيق .. وشعر لحظتها عندما مالت برأسها نحوه ولمست شعرها جبينه انها تنفض على عقد زواجها العرفى دون ضجة وبلا مدعوىين .. تأميت للخروج وأغلقت الباب وراءها .. اما هو فشم أن رأسه تلور .. وأطرافه تتأقل .. وجذب اوراق التحقيق من أمامه ووضعها فى درج مكتبه .. وأحس انه ضعيف .. متعب .. لحظات وينادى الكنت .. وينطلق بسيارته .. نفس الشوارع .. ونفس الوجوه .. والزحام .. ثم يستقبله عم محله البواب التوبى بنفس الابتسامة المتكررة ويرد عليه التحية وهو واجم .. - فلماذا يبتسم دائما هذا الغبى .. » « دكتور عادل ناشد »



... اسبوع ... كلاب عام حبيب قام بداه
 بعثنا كنت ضللا . كنت أفرح ليوم السوق ، وأحزن
 بتسبة لثولده . تسعدني شجته .. وأمل لها .
 .. رت .. هذا الامبيوع - مولد صاحب العلمين .
 صر .. لنديسة .. وأخي الذي يشهد مسرح ٨ موالده
 وتواجه مقاومة أحيانا ، لكنها في النهاية ستأخذ طريقها
 إلى المباح .
 ومروءة التجربة كن .. غرفة مضيئة ، طول الليل .
 .. في رأسها قلق الرغبة في التطوير .. ووهج
 الأصراع على التغيير .
 أما عن عالم الولد . فقد حل زميل الرسام . محمد
 هنا عن ملامح التغيير . فقد عشته بنفسه . وتقله لكم
 هذه السطور .

انهم يعرفون ...

ملاد صاحب



هذه الكلمات المرسومة تقول : كفا (كفا) الرفاعي شرفا تقييل يد
 .. يجلس تحتها واحد من شيوخ الطرق .. وعؤلاء لهم تاريخ
 غارق على ألبانهم .. يقسولون انهم .. يشقون .. الرقي .. و .. ويقيم
 يدوي الجسور .. ومن يشرب ماء وضوتهم .. يحس بالامن والسكينة !!
 انهم اكثر الرفاعين للتشهير بقاومونه بكل الوسائل .. ان التغيير معناه خاتمة
 نلواهم .. ومصرع سلطانهم !!

مفيد فوزي
 رسوم محمد حجي

العلميين

ملاد

•• نجات السيد ••

فلاحة من اشمون •
مهنتها مداحة • تطوف
الموالد • يلعلع صوتها
البكر وسط الصخب
السديد • تغنى
للحسين وللرفاعي ••
وللسيدة نفيسة وكل
اصحاب الشفاعات ••
وأخر الليل تبكي !



•• ساعة العصارى ••

بدات الزفة • زفة سدى الرفاعي • صاحب المولد • واحد ابطال الاسلام • آلف من البشر في
كتل عائلة تتحرك وتقطع شوارع القاهرة سرا على اقدامها • تتقدمها الدفوف والطبول والاعلام • اعلام
سوداء • وبغضاء • والطريقة الرفاعية • اختارت لنفسها اللون الاسود • رمز الزهد الشديد •
وطوال الزفة • تصرخ الخناجر بايمان • مدد يا رفاعي مدد • مدد يا صاحب العلمين •• مدد !



فجر يوم الجمعة ،
والمولد يلفك الناس
والهلو يطارد
الفجيج ، سهرت
معهم حول براد قرلة
ساخن • فرسان
منظمة الشباب الذين
كانوا يحرسون النظام
ويقودون التغيير •
بينهم مصطفى الطمار
امين الشباب في
الخليفة • شملة
لاتهمد • لم ينم الا
واذان الفجر ينادى
حي على الملاح ••



محمد أبو يوسف
.. من الأقصر مغنى
المولد .. استطاع أن
يحول حزنه على
الكلمات التي اعتاد
المولد أن يرددتها إلى
أغان ثورية قريبة إلى
القلب ، بنفس الألحان
الريفية !



خلال تجربة التغيير ..

تعرض فرسان المنظمة للخطر ، لطاردة اللصوص ، لالاعيب
تجار المخدرات لأقطاعي الموالد .
وهذا الرجل ، كان محله بؤرة رهيبية للقمار . ثم بالافتتاح
المستمر الذي لا يكل ، تحول إلى مكان للنشاز .. يذهب إليه
الشباب يمارسون هذه الرياضة « الرماية » .



داخل خيمة وسط مولد سيدى الرفاعي .. كانت
« هي » البنت الوحيدة وسط شبان المنظمة .. اسمها
زينب على جلال . احترمتها وانحنت لها لأنها أعطت كل
طاقاتها للأصرار على تطوير المولد !



هتلما في حفلات ام كلثوم مدمنون ، لا يفارقون الصفوف
الأولى في كل مواسمها الغنائية .. ففي الموالد يحدث نفس الشيء .
هناك زبائن للموالد لا يفارقونها . يجذبهم إليها قوة مغناطيسية غير
ملهومة . واحد منهم : علي عبد المقيسود « الدمياطي » من
اشمون متوفية .. يأتي هو و « الجماعة » يفارقون باب سيدى
الرفاعي . وليس من اشمون فقط يأتون بل من كل شق في مصر .
ينامون على الرصيف وحولهم تحويطه من الطوب والخرق البالية
و ... مد يد يا صاحب العلمين .. مد يد !!



الرجل الآخر

وانوثتى .. حاولت ان اقاوم حبه وحضورها الى أصبحت زوجة ولكنى لم استطع .. كانت معاملة زوجى الجافة تعيدنى اليه بالرغم منى .. وفارق كبير وهائل بين رجل لا يعرف كيف يتكلم ولا يعترف من ذنياه الا التقييل والجنس ورجل آخر شاعر فنان رقيق مرهف الحواس عذب الحديث - حلوا المعاشرة ..

وحدث لى حادث آخر جعلنى ازداد حبا لهذا الزميل فقد مرضت بعمى معدية خطيرة ووقدت فى المستشفى فلزم حبيبى فراشى لا يبرحه لا يعا بدوى ولا باى خطر وكنت كالمسا رأيتة تماثلت للشقاء وكان المرض حرب منى أما زوجى فلم يزدنى الا مرات قليلة وكنت كلما رأيتة أتمارض حتى يقصر من زيارته ويذهب الى حال سيئله ..

واخيرا شفيت نهائيا من الحمى الحبيبة التى لازمتنى شهرين وخروجت من المستشفى ولا أمل عندى الا فى لقاء حبيبى والتمتع بمجلسه والحياة معه العمر كله ..

صارت أمى بهذا الحب .. وبعد طول تفكير وحينما رأت أمى الانفعال

احاول ان اصادق اى رجل وكانت جميع صداقاتى مع الفتيات .. كان هذا هو الحال فى مكان عملى أما فى البيت فلا شئ سوى الخناق مع البية (وانا لم ادخل به بعد) وفى النهاية تنهرنى أمى وترجوني أن اصالحه وكان حياتى الزوجية من شأنهم وليست من شأنى ..

النهاية .. مرة أخرى لن اطلب عليك .. وسوف اعترف لك بالمصيبة التى حدثت .. فقد احببت .. أى والله احببت لشوشتى .. وما اجمل هذه المصيبة التى اسمها الحب .. وما اروعها .. وما اسعدنى بها .. احببت زميلا لى فى العمل واحببى هو الآخر بكل جوارحه ..

ووجدت فيه كل ما افقده فى ذلك الزوج الذى ما زال زوجا مع ايقاف التنفيذ .. فهو طول بعرض بعضلات .. وآخر رقة ولطافة .. ولباقة .. يحسادنى فيسرح بى فى عالم من الشعر والخيال والاحلام .. ويغازلنى والاعافنى ويدلعنى وشعرنى بجمال

فهو قليل الكلام .. لا يعرف كيف يسرح بى فى الاجواء الشعرية .. ولا كيف يلاطفنى ويغازلنى ولا كيف يشعرنى بانوثتى .. ولا يقدم لى هدية الا اذا طلبتها .. وقد حاولت ان الفت نظره اكثر من مرة دون جدوى فبدات اخلق الاسباب للثكد والشجار والعكثرة وهو يضبر ويتحمل ولو فعلت ربع ما افعله به بأى رجل آخر لطفش ناجيا بنفسه ولكنه يتحملنى مهما فعلت به ويقول أنه لا حياة له بدونى ..

النهاية لا اطلب عليك الحديث .. عقد قرانى عليه فاصبحت زوجته وانا لا احمل له فى قلبى ذرة حب وفى هذه الاثناء انتقلت الى عمل الحديد لاجد نفسى فى رقة من المعجيين .. كل زملائى فى العمل يلاحقوننى بنظراتهم وبالغمز واللمز والصغير .. ويسموننى القطة .. القطة جت القطة راحت .. القطة بتقول ..

كلهم احبوني وماتوا فى دبابيى .. وانا لم اكن اعبا بكلامهم .. ولم

ت القصة عندما تقدم شطبتى سباب مثقف فى مركز اعمال فوافقت عليه فوراً وكنت فى ذلك الوقت فى السابعة عشرة وعدة شهور .. وكان معنى الخطوبة بالنسبة لى أن اخرج من سجن البيت والبس واتزوج وأخرج واتنزه فى الأماكن التى احبها وأنا بطبعى مفسومة بالخروج والحياتة فى سجن البيت بالنسبة لى شئ لا يطلق .. ولهذا ماكد يظهر لى أول خطيب حتى وافقت عليه بدون تردد ..

وكان خطيبى فى البداية يدلى لى جميع رغباتى وكان يخاف على من الهوا الطائر ولم اكن اعرف الحب بعد .. وكنت كل يوم احاول ان ارغم قلبى على حبه الحب الذى تعلم به كل فتاة ولكنى لم استطع لعدة سباب .. السباب الاول انه طلع مش قارس احلامى .. فهو صغير ضئيل نحيل يبدو بجانبى كأنه فار .. وانا كنت طول عمرى احسب شباب طول بعرض بعضلات ياخذنى فى حضنه كأنى حمامة صغيرة .. وانا لملك جميلة جذابة مكتملة من كل شئ ..

والسباب الثانى - شخصيته ..

مصطفى محمود

نقارث يا قطن النبيل

فناطمة العطار

اذن المرأة بوصفها نصف المجتمع .. فكما لها الحقوق .. فلا بد .. أن يكون لها تضحيات .. وهنينا للمرأة حينما تشارك بتضحياتها في بناء خطة التنمية الاقتصادية ..

وفي نهاية حديثي سألت الدكتور فؤاد عبد العزيز عن موقف الاسواق الخارجية تجاه انتاجنا من المنتجات التقنية المصنعة .. سواء كانت منسوجات الملابس داخلية ..

وبكل تفاؤل أجابني: حقيقة انتاجنا يغاضي الكثير من انتاج دول العالم الصناعية .. الا أنه لا يزال أماننا مشروعا لتحسين انتاجنا بقصد تخفيض التكاليف حتى يمكن أن تتمتع منتجاتنا بمراكز تنافسية في غيرها من الشركات الأجنبية التي لها أسواق في الدول العربية والأفريقية ..

هذا يعني أن أشير أن خفض التكاليف يستلزم على تخفيض الاسعار بما يحقق المنافسة واكتساب الاسواق الجديدة .. هذا من جانب ..

أما الجانب الآخر فإنه لابد من اعداد بحوث تسويقية لمعرفة أذواق المستهلكين الجدد من حيث تطلبات الموضة .. وملامحتها لاجواء بلادهم .. وكذلك من حيث الألوان وبقابليتها عليها .. واعتقد أن هذه المهمة من صميم عمل ادارة البحوث بوزارة الصناعة ..

وذكرني هذا الكلام بالقرار التي اتخذته مؤسسة القزل والنسيج العام الماضي ، بالتوسع في صناعة الملابس الجاهزة من الأزياء النسائية وخاصة أزياء المرأة العاملة .. وتصدير بعض أنواع من ملابس الرجال كالتقصان والبنجابات التي تقوم المؤسسة بصناعتها ..

حقيقة أرى في حاجة الى اقامة صناعة الجاهز في بلادنا .. ولكن مثل هذا المشروع يحتاج الى دراسة من جميع الوجوه ..

في اجتماع اللجنة الدائمة للمداينة للقطن المصري التي تمعقد صباح كل يوم خميس بالاسكندرية .. التقت صباح الخير بالسكرتير العام .. الدكتور فؤاد عبد العزيز - الحبيب في القطن والمسئول عن الدعاية له في الاسواق الخارجية

سألت الدكتور عبد العزيز .. عن ابعاد سياستنا القطنية في خطة التنمية الاقتصادية وحدود هذه الابعاد في الحد من الاستهلاك المحلي لتصدير أكبر قدر ممكن من منتجاتنا بقصد إيجاد حصيلة من العملات الأجنبية اللازمة لانطلاقنا الثورية ١٩٠٠

فأجابني :

- ان هناك نصيحة يجب أن نوجهها الى الفرد العادي الذي نطلق عليه في الاقتصاد اسم المستهلك النهائي .. وذلك بالنسبة لاستهلاك اللقطة القطنية .. فأولا يجب أن يؤمن بأن اللقطة غاية في المثانة وتحتل الاستهلاك عدة سنوات .. فلا محل هنا من فكرة زراعة المظاهر الكاذبة .. والاكتفاء من استهلاك المنسوجات واللقطة .. بطريقة أقل مما توصف بها أنها تبذير اقتصادي ينال من كفاءة خطة التنمية ..

قلت : قد يختلف هذا الاتجاه مع نظرنا من النساء .. فالمرأة تنتظر ما تخرجه لها المصانع كل عام لتساير ركب الموضة في العالم ١٩٠٠

فأجيب الدكتور فؤاد عبد العزيز وقال : ما قصده من الحد من الاستهلاك لايتعارض مع مساندة المرأة لخطوط الموضة الحديثة .. وليس معنى اتباع الموضة أن تترك أزياء كل عام .. وتستبدل بها أزياء جديدة .. فليس هناك ما يمنع أن تضيق المرأة الى دولاب لايسوا

فستأخذ الجديدة في الصيف وآخر في الصيف .. ولكن يجب في نفس الوقت أن تضيق لفساتين الاعوام السابقة بعض اللمسات والافكار التي تميد لها جمالها ورونقها بما يتفق مع كل تطوير في عالم الموضة ..

ثم استطراد فيقول :

- واعتقد أن .. الصحافة النسائية في بلادنا باستمرار تساعد المرأة في تحقيق ذلك بمهارة وكفاءة .. ولا ينبغي أن نهمس في

والهمس والقلق الذي يعيش فيه نصحتني بأن اترك زوجي والزواج من أحبه قلبي ..

ولكن المشكلة التي خالفتني ان اخذ هذه الخطوة .. خالفتني من عقاب الله ومن الزمن .. الى ولاشك مسوف اجني على زوجي واصدده هو الذي يقول لي دائما انه لا حياة له بدولي والى لو تركته سوف يموت حزنا .. أنا اموت من الحزن عليه وعسل نفسي ..

وقد تحدد موعد الزفاف بعد شهرين .. ولن تكون لي حياة بدون حبيبتي .. وليست في قلبي ذرة حب نحو هذا الزوج .. والاشفاق يملئني من أن اخذ خطوة حاسمة ، والتردد يقتلني .. وأنا ضالعة بين قبول الواقع والتمرد عليه ..

« الخاتمة في »

سوف تجنين على زوجك اكثر بقبولك لهذا الواقع ودخولك بموانئ لا تحملين له في قلبك ذرة حسب ولا حتى احترام فانت تنظرين له على انه فار يسير بجوارك .. انت اللقطة الجميلة المشتهاة .. وسوف تصدمنه اكثر بما تحملينه في قلبك لرجل آخر .. فانت تغوينه باللعلل .. واحتياطة صلبة اكثر من الطلاق الف مرة ..

والكذب مرة قد يغتفراما الاستثمار في الكذب فلا يغتفر ..

وانت سوف تكذبن عليه وعسل نفسك وعلى الآخر وسوف تعيشين موزعة القلب والاشفاق لا يكفي لاقامة بيت سعيد ..

وانت قطة ودلوعة وستكونين ثكبة على الفار الغلبان الذي سوف يجبك بدون مقابل ..

ان طلاقك منه هو انقاذ له من التكد الذي ينتظره على يديك .. والمصيبة الحقيقية هي حظه الذي اوقعه بين يرائك .. فانت اسوا زوجة له .. والانفصال هو نهاية عادلة جديبالنسبة له .. وبعد ذلك تستطيعين ان تنزوي من تشائين ..

ارحميه من تكدك وتركه لحال سبيله .. وعذاب سنة اهن من عذاب العمر واهون من تشريد اطفال ابرياء فيما بعد .. او تنشئتهم في بيت لا حب فيه ولا حنان

اما عذاب الله فهو لن ينزل بك الا اذا اخترت حياة الحيانة والكذب والعيشة بوجهين

خلى الخطوة الحاسمة الان وبلا تردد



أولاد البندر فالوا لاه و الفلاحين



مكارم أحمد حسن

التي مجلس محافظة المنيا الاختلاط
في مدارس المحافظة .. بينما اتخذ
مجلس محافظة الدقهلية قرارا بتعميم
نظام الاختلاط منذ بداية العام
الدراسي الحالي .. ولكن نظار المدارس
في المنصورة خذلوا محافظ الدقهلية؟!

عبد المنار
الطويلة

بصراحة تحدث عبد الفتاح لؤاد محافظ
الدقهلية ..

- فقد تلافت هنا الخطأ الذي وقعت فيه في
المنيا .. عندما لم نعهد أذهان الناس تمسما
لتطبيق نظام الاختلاط .. وهو نظام متقدم
صحيح .. ولكنه يسبق عادات بعض الناس
وتقاليدهم ..

ومن ثم كانت العجلة في تطبيق النظام
فرصة ذهبية لدوى الرؤوس الحجرية كي تعظم
التجربة كلها .. وتصل بهم الجراة الى اصناد
قرار بالغائها ..

ولذلك قمنا هنا بتعمية الناس ..

فماذا حدث بعد عام من التعمية ؟

في الزيف طبقت التجربة بنجاح كبير .. ولم
تحدث عقبات جديدة ..

* عمم التعليم المشترك في ٥٦٨ مدرسة
التعليمية ..

* وفي الاعدادية اندمجت كل التسنوات
الاولى تقريبا .. « بنين وبنات » ..

في مدرسة قرية بطرس الاعدادية دخلت
المدرسة لأول مرة ٣٣ طالبة مع ١٤٠ طالبا ..

وقال لي جورج خليل ناظر المدرسة انه من
المؤكد ان التجربة ستنتج فقد قضيت سبعة

أعوام ناظرا في مدارس مختلطة ولم أصادف
الا خمس شكاوى فقط .. من مضايقات طلبة

لطلبات .. و دائما البنت على صواب ..

فتأخذ الولد بالشدة .. فعل طول لا يجرؤ احد
زملائه على ارتكاب أى خطأ .. ولم يعترض

واحد من سكان قرية بطرس على الاختلاط واغلب
السكان من الفلاحين والتجار ..

في فصل من فصول المدرسة التقيت بثلاثة
خيرة : رأفت يعقوب ومحسن يعقوب واخترهما

رينيه يعقوب ..

قال الاخوان انهما لا يشعرا بأى حرج من
جلوس اختهما مع زميل لهما على مقعد واحد ..

وانهما لم يلاحظا ان احدا من زملائهما ضايق

الشرع لا يحرم التعليم يا شيخ أحمد ...
والبنات يمتوظفوا دلوقت وبيقعدوا في مكاتب
مع الرجال .. وفي المدرسة دى فيه سستات
مدرسات ..

والشيخ أحمد حسن يصر ..

وكانت مفاجأة لنا أن نادوية عبد العزيز
حنوسة المدرسة بالمدرسة قالت أن الشيخ

أحمد له ابنة في المدرسة !

واقترحت على المجتمعين استدعاء مكارم بنت
الشيخ أحمد لتشارك في المناقشة ..

وجاءت مكارم وسألناها عن تجربتها .. فقالت

أن وجودها مع أولاد في الفصل يشجع التلاميذ

والتلميذات .. - وأحاسب على اجابتي قبل
أن أجيب حتى لا أخرج أمام الطلبة ..

وزملائي في الفصل كلهم مهذبون ... بل

أكثر تهديبا من البنات !

وقالت مكارم أنها تنوى أن تتخرج مديرة
أو مهندسة .. وطبعاً سأختلط بزملائي من

الرجال فلأزمن أتعذب على الحكاية دى من دلوقت :
وسألتهما عن رأى والدتهما في مسألة الاختلاط ..

فكانت ببساطة مدعشة ..

اختهما ..
♦ ولو حدثت مضايقة ؟

- نشكيه للناظر على طول .. ياخذ حقنا !!
ورينيه تقول ان كل الطلبة زى اخواننا

تمام محسن ورأفت ..

ويبدو أن الأمور في قرية ديسط لم تكن

قد استقرت بعد فقد صادف زيارتي للمدرسة

انعقاد اجتماع لمجلس الآباء لمناقشة الموضوع ..

ان الاختلاط في المدرسة قد طبق .. وجلست

٢٨ تلميذة في فصول السنة الاولى ..

ولكن بعض الآباء عادوا فأثاروا اعتراضات

من جديد .. ودعا كامل أبو خزيم ناظر المدرسة

الى اجتماع لمجلس الآباء لمناقشة الموضوع ...

وتزعم حملة المعارضة الشيخ أحمد حسن

واعظ وماذون قرية ديسط ..

ورد الشيخ في الاجتماع الحجج المألوفة ..
المرأة عورة .. كل جسمها عورة .. وقيل
للمؤمنين يفضوا من أبصارهم .. ولا أستطيع
ضمان أن كل التلاميذ من المؤمنين :

ورد عليه الفلاح خليل أبو رخاب قائلا :

قالوا ايوه

ماهو بابا موزق آمال دخلنى المدرسة
ليه ؟ .. وضحك أعضاء المجلس ..
واستعان ناظر المدرسة بمدرسة أخرى هي
فايزه محمد الليش لاقتناع المعارضين ..
وانتهى الاجتماع بالتصويت على الموافقة :
٢٨ صوتاً ضد صوت واحد هو ماذون القرية
الذى أصر على رأيه رغم اقتناع زملائه الذين
كان يتكلم باسمهم .. ورغم إصراره على إبقاء
ابنته مكارم مع الصبيان فى المدرسة !

وفى مدرسة بلقاس الإعدادية كانت مشكلة
غريبة .. لا توجد مدرسة إعدادية للبنات هناك
.. وإنما للبنين فقط .. ومع ذلك فلاباء بنات
يردن التعليم ..
وتقاليد البلد وقفت ضد الاختلاط ..

فالتحقت ٣٥ تلميذة بالمدرسة .. ولكن
لم يسمح لهن بدخولها رغم أنهم مقيدات
بها ..

وفى كل عام تتقدم البنات للامتحان بعد أن
يذاكرن فى البيت دون حضور الفصول !
وكانت التلميذات يتعرضن فوق ذلك لغبن
فاحش إذ يحرمن من ٢٥٪ من درجات النجاح
كل عام .. بسبب أن تلك النسبة تقرر على
أعمال السنة التى تستوجب الانتظام فى الدراسة ..
واكتشف محافظ الدقهلية ذلك الوضع
الغريب أثناء مروره ببلقاس ..

فى مجلس المحافظة اتخذ الحاضرون قراراً
بالسماع للخمس والثلاثين طالبة بدخول المدرسة

وإذا ما تركنا قري الدقهلية .. حيث الاختلاط
يتم فى يسر دون أى مشاكل .. الاختلاط
فى المدرسة وفى السوق .. وعلى حافة التربة
.. وفى الحقل ..

ودخلنا المدينة .. وجدنا التعميد .. ورواسب
الماضى القريبة التى أدت الى وضع عجيب كذلك
الذى رأيناه فى السبيلابن ..
والسبيلابن مدينة من مدن الدقهلية التى
يضرِب المثل فيها بتحزير البنات فيها من عادات
قديمة كثيرة .. حتى التحزير موجود هناك فى
الحب ..

مع ذلك فإن التفاف الاجتماعى يضرِب بجذوره
.. الى حد .. أن ٣٥ تلميذة فى السنة الأولى
الإعدادية يواجهون مشكلة طرية .. قصته
مدرسة إعدادية للبنات فيها حوالى ٩٠٠ تلميذة
.. ومدرسة البنين الإعدادية اكتظت وليس فيها
مكان .. فتقرر أن يضم ٣٥ تلميذة الى مدرسة
البنات .. كتطبيق أيضاً للاختلاط ..

ولكن ناظرة المدرسة حسبت التلاميذ فى
فصل واحد .. وعزلتهم عن الطالبات كإهم
وباء ..

ولما سألتها لماذا لم يوزعوا على فصول لتلميذات
السنة الأولى قالت أن الاختلاط الاجتماعى هو



كامل أبو خزيمة

التي اعترضت على ذلك ..
وسألت صافيناز الشال الإخصائية الاجتماعية
عن السبب فى معارضتها .. فقالت ..
أن التلاميذ عندما جاءوا أول يوم .. ووجدوا
أنفسهم بين بنات .. بكى بعضهم .. وأراد
البعض الآخر الخروج ..
.. حسناً .. هذا شئ يزول بمرور الوقت
كما يحدث للطالبات ..
- الولد سيشرح بالأحراج الشديدة إذا وجد
مع بنت وغلط مثلاً ..
.. وآيه يعنى .. هذا يحدث كل بنت نفسها
- الولد متمرد على أن الرجل أحسن من المرأة
فيكون تأثره أعظم .. قال بنت .. لا تتوركرامتها
مثل الرجل !!

.. ولما قلت للاخصائية أن ذلك شئ من
رواسب الماضى ومهمة الاختلاط إزالة مثل تلك
الفوارق المعنوية البالية .. قالت أن الاختلاط
سيضيف الى عملها أعباء جديدة كثيرة بينما
هى تنوء بأعباء غير الإشراف الاجتماعى مثل
الإشراف على الجمعية التعاونية والتوجيه المعنوى
والتقيد بتلميذات فى المدرسة .. كلهن
استنكرن حكاية فصل الصبيان عنهم .. وقالت
هيام هنرى وسهير الفطار وسليخة أبو النجا
وسوسن البحري .. و .. أن وجود البنين فى
الفصول معهن سيجعل البنات أكثر تهديداً وأقل
(رغبى) وأكثر انتباهاً للدراسة !

وقالت أمينة عبد الهادى مثلاً أنها فى الحصة
التي يكون فيها مدرس ينتظم الفصل أكثر وتنتبه
الطالبات أكثر فيجيبه الأستاذ شرح مساده
.. والمدرسات ؟

- المدرسات يشرحن عند البنين أحسن !



اصلاح عباس

والتقيد بالتلاميذ « المنفيين » فى فصل
وحدهم ..
كلهم طالبوا بالاختلاط الا طالب واحد ..
هو سيد شعبان المصرى الذى قال :
الواحد فى الفصل مش حيفكر فى الدرس
أما حيفكر فى اللي جنبه ! ..

وفى مدينة المنصورة تبلى صورة التفاف
الاجتماعى أكبر .. إذ هى المدينة الوحيدة فى
المحافظة التى رفضت تطبيق الاختلاط فى المدارس
الإعدادية .. ولما سألت عبدالمظن درويش وكيل
الوزارة ومدير التربية والتعليم هناك قال لى :
نحن مقفنون بالاختلاط .. فذلك أمر موجود
الحياة بالنسبة للمرأة العاملة التى يفضل الشاب
الآن الزواج بها عن بنت البيت ..
ولكننا اضطررنا الى التريث هنا حتى لا نعدم
مشاعر الناس .. قبل التدرج كل شئ يتم ..
وقال فى أحمد أبو العيتن مدير التعليم
الإعدادى بالمديرية وبولين منصور مدير التعليم
الإعدادى .. أن الاختلاط ضرورى ولكن يجب
أن يتم اختلاط فى إدارة المدرسة نفسها فتكون
من الرجال والنساء على مستوى المدرسة
والإدارة .. ومن ناحية أخرى يجب التغلب على
مشاكل فنية مثل دورات المياه التى يجب
تخصيص بعضها للبنين وبعضها للبنات ..

ولما سألت عبد الفتاح فؤاد محافظ الدقهلية
عن السبب الحقيقى فى عدم تطبيق الاختلاط فى
مدارس المنصورة بالذات قال لى :

الحقيقة أنى لم أعقد ندوات كافية فى المدينة
لشرح مزايا الاختلاط .. ونهت على نظائر
المدارس بعقد اجتماعات مع الآباء .. واعتقدت
على ذلك ..

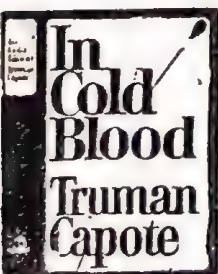
حتى فوجئت قبل بداية العام الدراسى أن
النظار خذلونى ولم يهدوا أذنان الناس ..
ولكننا سنتلاقى ذلك فى العام الحالى ..

أن التجربة تطبق من جديد .. وهى رغم
عقباتها الحالية تتقدم .. وستتقدم حتى يأتى
يوم يكون التعليم مختلطاً فى كل مكان .. كما
يختلط الرجال والنساء فى الحقل .. وفى
المصنع وفى المكتب ..

ريشة مأمور



ترومان
كابوت



تقديم
إلهام
سيف النصر

• ملخص ما نشر •



في ٥ نوفمبر ١٩٥٩ تسلسل شابان هما : « باري سميت » ، « ديك هيوك » الى داخل مزودة بالقرب من قرية هولكومب بولاية كانساس بأمريكا لتتم مجزرة بشعة .. ففي تلك الليلة قتلت عائلة باكملها ! وعندما نشر الخبر ترك الكاتب الأمريكي « ترومان كابوت » حياته المنعمة المرفهة بحي مانهاتن بنيويورك ليذهب الى كانساس .. وفي مسرح الجريمة عاش « ترومان كابوت » ست سنوات حتى اعسدم القاتلين واكتمل هذا الكتاب الذي هو مثال القصة القائمة على الريبورتاج الصحفي .. هذه هي قصة عائلة « كلتر » التي قتلت باكملها ، وباري وديك اللذين قاما بالقتل ..

قتل مع سيد المذبح

كبيرة من سيدات لادى • البريدج • ...
عوانس البلدة •

كان هناك رجال يحملون أطفالهم على اكتفاهم كما لو كانوا سيروتهم استعراضا شيقا • بينما كانت هناك نساء يسجن أطفالهن ويسرن في الميدان جيئة وذهابا كأننا اليوم عطلة والمكان حديقة ! ..

كان هذا هو الجو السائد • عندما ساد السكون فجأة وتحولت كل الوجوه تنظر الى حيث بدأت سيارة تقترب من بعيد تتبعها أخرى • ساد الصمت والسكون وتقدمت السيارتان حتى وقفتا أمام المحكمة لينزل منها المتهمان وحولهما الحراس •

كانت كل العيون معلقة بهما وهما يسيران في توتر وخوف • نظرة غريبة لم أرها من قبل • تبثلت في كل العيون • .. كأنما كانوا ينظرون الى حيوانين غريبين في ثياب إنسان •

... وتمركز الناظرة افتتح باب السجن وأتركهما يمران • • ديك في المقدمة بأعت الوجه حتى ضمته زنزاعة في نهاية السجن •

أما باري فقد كان أكثر ثباتا وإن كان وجهه مازال يحمل ذلك الأثر الذي يرتسم اذا ما أحس الإنسان أن مثل العيون ترقبه في حقه •

كان زوجي مضطربا • • • فهو الى جانب عمله كمدير للسجن • فهو عمدة المدينة أيضا والمستول الأول عن الأمن فيها • كان مضطربا لأن جريدة لاس فيجاس نشرت أن أمال جاردن سیتی قد احتشدوا ينوون مهاجمة رجال البوليس الذين أحضروا المتهمين وتنفيذ العقوبة بأنفسهم دون انتظار أية محاكمة •

• • • شفق • باري • و • ديك • على أقرب شجرة • • • عقوبة القرب التقليدية • • • كنت أنظر من النافذة • ولكن ما وقع بصرى عليه جعلنى أدرك أن كل ما كتب في هذه الجريدة ما هو الا وحى الخيال ونهدة •

• • • كان المنظر الذي ارتسم أمامى • غريبا وعجيبا • • • حقيقة كان هناك عدد غفير من الناس قد احتشدوا في الميدان رغم البرودة اللاذعة • • • ولكن الجو السائد كان جوا أقرب الى أيام الكرنفالات والاحتفالات • • • العديد من الطلبة والطالبات يتكلمون ويتفاحكون ويصفخون اللبان • • • بانصو الكوكاكولا والفيسبار والحلوى يساعدون على منتجائهم •

بعض الشبان والشابات بدأوا يغنون أغانيهم المفضلة • • • بينما وقف في ركن من أركان الميدان فرقة للكشافة وفي ركن آخر مجموعة

يقع سجن مدينة « جاردن سیتی » في وسط المدينة تماما • ففي الميدان الرئيسى للمدينة يقوم بناء من طابقين • الطابق الأول مخصص للمحكمة وأقسام النيابة، وفي الطابق العلوى السجن •

سجن صغير مكون من اثنتى عشرة زنزانة ورواق طويل ينتهى بغرفتين مخصصتين لمدير السجن •

سجن صغير ليس له من حارس سوى مدير السجن نفسه • لأنه في الواقع سجن احتياطي ومؤقت • لا يضم الا المتهمين في فترة محاكمتهم • لينقلوا بعد ذلك الى سجون ولاية كانساس المركزية •

في هذا السجن ضمت قضاياه « ديك » و « باري » عند وصولهما من « لاس فيجاس » • • ضمتها حتى بدأت المحاكمة وانتهت • • وتحكى مسز « ماير » زوجة مدير السجن لحظة وصولهما الى جاردن سیتی • •

• • • كنت أقف في النافذة أرقب الجموع التي احتشدت تنتظر وصول السيارتين اللتين تحيلان قاتلي عائلة « كلتر » •

حزوا جببتكم ايها يولاد



- كتبت كام في بطاقة التموين الجديدة ٠٠ ٩!



- وهو برضه حد يصدق اللي في الجرايد ٠٠ ١١

تحدد يوم ٢٢ مارس ليكون بداية للمحاكمة .. ولكن الايام القليلة التي سبقتها كانت تحوي في طياتها بعض الاشياء التي كانت تجري في الخفاء في سجن « جاردن سيتي » - فرغم الهدوء الظاهري الذي كان الظاهرة الاولى التي يمكن لاي شخص ان يلحظها على المتهمين .. الا ان ديك وباري .. وتحت قناع هذا الهدوء كانا يفكران في شيء واحد ، في الهرب وتغيير كيفية هذا الهرب .

كان مسٹر «ماير» مدير السجن اذا مر بزنازة ديك يجده دائما مستلق على سريره يضعف اللبان ويضئ في صوت خافت .. ولكنه لم يلحظ قطعة الحديد الصغيرة التي استطاع ديك الحصول عليها يوما وبدا يشغلها يوما بعد يوم حتى اصبحت كالسكين القاطعة .. كان ديك يدبر قتل مسٹر «ماير» كخطوة للهرب ! .. وكانت مسر «ماير» ومن غرفتها التي تواجه زنازة باري ، تراء طيلة اليوم ، اما يكتبوا يرسم او يداعب ذلك المسنجاب الصغير الذي تسيل يوما من الشجرة المجاورة لنافذة الزنازة ليلتقط بعض الطعام الذي تركه باري ، ثم وبعد محاولات طويلة ودؤوبة من باري أصبح صديقا يأتي كل صباح ولايبسارح الزنازة الا في المساء .

كانت مسر «ماير» ترى ذلك كله ، بل وتبادل الحديث أحيانا مع «باري» ولكنها لم تلحظ تلك الورقة التي كتبها وشياها في طيات ثيابه .. وكان للورقة قصة !

ف ذات يوم لاحظ باري من نافذة زنازته شابان يقفان في الشارع يتطلعان اليه وعندما لحاه رفعا ايديهما بالتحية .

في البداية لم يهتم ، ولكنه بدأ يضع لامل وزنه عندما شاهدهما يأتیان كل يوم في نفس الساعة .

٠٠ اياما بطيئة ثقيلة ليس فيها مايتهم . تقرر ان يكون القاضي « مسٹر تات » رجل وزيّن هادي .. الذي حدد بدوره محامي الدفاع عن المتهمين لانهما لايمكان تقودا تسمح لهما بتوكيل دفاع خاص .. وكما تحدد اليوم الذي سوف تبدأ فيه المحاكمة بدأ الدفاع خطواته التقليدية . طلب التأجيل بحجة او أخرى ولكن القاضي رفض ، ثم طلب آخر بمرض المتهمين على طبيب نفساني لمحاولة اثبات الجنون . هذا الطلب وبالرغم من معارضة النيابة وافق عليه القاضي « تات » ، ولم يكن في ذلك أي مفاجأة ، فكما وصفه أحد أصدقائه :

«تات» هو القاضي الذي ان كنت احاكم امامه وكنت بريئا فهو أول شخص اود ان يكون القاضي الذي يحاكمني ، وفي الوقت نفسه اذا ماكنت غير بريء ، فهو آخر شخص اود ان اراه يجلس امامي على منصة المحكمة .

هكذا قبل الطلب الذي تقدم به الدفاع .. فعينت المحكمة ثلاثة اطباء متخصصين في الامراض العقلية والنفسية لفحص « ديك وباري » . وبالفعل تمت عدة مقابلات طويلة بينهم وبين المتهمين ، ولكنها انتهت في النهاية بقرار من الاطباء الثلاثة بان المتهمين في كامل وعيهم وأن ليس بهما أي نقص او قصور عقلي .. كان مثل هذا القرار منتظرا ، ولكن ذلك لم يمنع باري ان يملق عليه قائلا :

« كيف كان يمكن ان يكتشفوا ان كنت عاقلا او مجنوناً .. ان كل ماكانوا يطلبونه ان يجلسوا امامي يستمعوا الى تفاصيل الحوادث ويعيرونهم تلمع بالنشوة .. كل ماكانوا يطلبونه هو قضاء وقت متعب ! »

كما ان القرار لم يمنع الدفاع في اقتناع الدكتور متشيل جونز أحد الاطباء المتخصصين في علم النفس من القيام بنفس المهمة كخبير استشاري .. التي ادبت فيما بعد الى القضاء اكثر من ضوع على ماضي وشخصية كل من باري وديك ..

٠٠٠ وضخته هو الآخر زنازة والما بعيدا عن زنازة « ديك » .. زنازة كانت مخصصة لنفساء وتقع بالقرب من غرفتنا الخاصة .

٠٠٠ في تلك الليلة اكل « ديك » الطعام الذي أعدته .. اما « باري » فلم ياكل ..

٠٠٠ حينما دخلت أضج الطعام كان واقفا يرفف السماء والأشجار من خلال قضبان نافذته ..

٠٠٠ وعندما كان الطعام كما هو لم يمض كما كان هو أيضا في نفس المكان الذي رأيته فيه من قبل .. ضامتا يرقب الدنيسا في سكون .

مألته حل هناك سبب انه لم ياكل ، أو ان الطعام لم يمجبه .. فتحول ينظر الى يظنني اسخر به .. ولكنه عندما فهم من وجهي اني اقصد مااقول طلب حتى في ادب ، ان اقدم له في اليوم التالي طبقا من الارز مصنوع على الطريقة الانبانية .. اى مخلوطا بالبهارات والتوابل . وعدته .. وعدت الى غرفتي لانام .. في السرير كان يستلقي زوجي مفتوح العينين .. ولم استطع سوى ان اقول انهما بالإنسان ولكنه استدار ينظر الى نظرة حادة ويقول في حنة :

- السيدان البائسان هما اللذان قتل اربعة اشخاص .. وكان القتل دون راحة أو شفقة أو سبب ..

وبعد ان اقبل النور ظلمت فترة مستيقظة ، لا أستطيع النوم .. نعم .. هو على حق ! فقد كان اول من شاهد عائلة كلتر بعد المجزرة . نعم .. هو على حق ، فهل يفكر أحد منهما في زنازته وفي هذه اللحظة في تلك القبور الاربعة !؟

لا .. لا اظن .. انهما يفكران في المصير الذي ينتظرهما .

كانت الايام التي سبقت المحاكمة اياما عادية



ديان

- يعنى ده معقول .. يطلع لى بطاقة تموين واحد زى ده ..

٣٧ جنيهاً

فرن بوقاجاز شعلة

صانع الطيران

فوزاً

أنسجة القماش
فانيخ + انظم
والزطرم والافيز



● سخان بوقاجاز لاصحاب ٥ لتر بـ ٤٩ جنيه
● سخان بوقاجاز لاصحاب ١٠ لتر بـ ٦٠ جنيه

بمعاشن
كونناجا

● بالقاهرة

٢٣ شارع طلعت حرب (سليمان
باشا) ١٢٥ شارع يوسف الجنتى
(باب اللوق)

● بالاسكندرية : ٨ شارع
طلعت حرب

● بسوهاج : شارع امين سامى

مع الباعة

فى كل مكان

الكتاب الذهبى

الزئزال

مصطفى محمود

التمن ١٠ قروش

قامت لجنة مكونة من صلاح طاهر
ومحمد بيكار وكمال الملاح باختيار
اللوحات الثمان التى ستمثل عمل
الفنانين المصريين بمعرضي كريتوت
كراهن للآمن العربى العربى ..
وسيقيم المعرض بالقاهرة من الفترة
٢٣ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٦١ بفلسق
شبرد

وهكذا وفى ٢٣ مارس سنة ١٩٦٠ بدأت
محاكمة قتلة عائلة « كلتر » وعندما دخل
المتهمان تعلقت العيون بهما .
كان « ديك » يلبس بذلة زرقاء انيقة ورباط
عنق احمر ، جزء من الثياب التى احضرها
والده عند زيارته له .
اما « بارى » فقد كان يلبس قميصا اقترضه
من مستر « ماير » وبنطلون بلوجنز اطول من
ساقيه لدرجة انه طوى ثنياه اكثر من مرة .
كان يشبه طائرا فقد طريقه ووجد نفسه فجأة
فى الصحراء .

اليوم الاول فى المحاكمة كرس لاختيار
المحلفين الذين سوف يقولون الكلمة النهائية ،
الادانة أو البراءة .

وبالفعل وبعد معاجلة بين الدفاع والنيابة
تم اختيار اربعة عشر محلفا من مختلف الطبقات
.. ولم يبق سوى شيء واحد .. أن تبدأ
النيابة فى تقديم أدلة الاتهام ، ويستعد الدفاع
لمخول هذه المعركة التى كان الجميع يتوقع نوع
النهاية التى سوف تنتهى بها .

أمل واحد تمسك به الدفاع وعلق عليه
الكثير .. أن القانون وان نص على عقوبة
الاعدام فى ولاية كانساس ألا أن مشاعر واتجاه
الرأى العام فى الولاية كان يعارض فكرة الاعدام
ويطالب بالغاها .

ومن أجل هذا الأمل ، طلب الدفاع من « ديك
وبارى » أن يقابلا الدكتور ميشيل جرتر الطبيب
النفسانى الذى اختاره الدفاع كخبير استشارى
.. أن يقابلاه وأن يتكلما معه بكل صراحة
ووضوح .. فقد يكتشف بعض لنقاط التى
يمكن أن يستند اليها الدفاع فى ابعاد شبح
الاعدام .

وبناء على طلب الدكتور ميشيل جرتر كتب
كل من « بارى » و « ديك » ما يذكره عن
« البقية صفحة ٥٣ »

وطرا الحائط فى ذهنه .. انهما يريدان
مساعدته .. ومع هذا الحائط بدأ يحسّر
الورقة التى قرر أن يلقى بها اليهما .
وكانت الورقة تقول :

« داخل هذه الورقة رسم كاريكاتورى
للسجن ، كل ما اريدك منشار ثم سيادة
تنتظرني بالقرب من باب السجن ، ولكنى
لا أعرفكم كما ولا أعرف الدافع الذى يجعلكما
تريدان مساعدتى ا هل تريدان حقا مساعدتى
أم تريدان أن أهرب لكى تقتلاني بأيديكما
انتقاما لما فعلت .. »

ان مساعدتى على الهرب وفى حالة الفشل
قد تمنى السجن لكما ولفترة طويلة .. فكرا
جيدا فى الامر .. كما أن هربى لابد وأن
يتضمن أيضا هرب ديك .. »

كتب « بارى » هذه الورقة وقرر القاءها
من النافذة فى اليوم التالى عندما يحضران ،
ولكنهما لم يحضرا .. منذ ذلك اليوم ظل
الميدان أمام نافذته خاليا .. »

ومرت الايام ليتمزق الورقة فى النهاية وهو
بمسائل بينه وبين نفسه هل كان كل ذلك
حقيقة أم أن خياله يجمع يريد البقاء والحياة قد
تخيل هذين الشخصين ..

كأفت هذه هى خطة « بارى » للهرب ، ولكن
لم تكن الوحيدة ، فقد راودته فكرة الانتحار .
كل شيء قاطع حاد كان ممنوعا ولكنه فى
النهاية توصل الى طريقة يمكن أن ينهى بها
حياته فى اللحظة التى يريد بها ..
أن يحطم اللبنة الكهربائية فى زنازته ثم
يقطع شرائين يده بزجاجها ..

كل ذلك كان يدور فى الخفاء فى سجن
« جاردن سيتى » ولكن شيئا لم يحدث ..
فكما اختفى الشخصان وجين « بارى » أمام
فكرة الانتحار ، اكتشف مستر « ماير » ذات
يوم السجن التى كان يغضبها « ديك » فى
زنازته ..



في أسبوع الفيلم الياباني عندما رايت
ماشيتا وكوكي تاكا .. وتوماراوا
.. والياكي نوكا وروكابو اماكاكا ..
عدت الى حجرتي لانزع صور الممثلات
فتيات احلامي مثل اليزابت تايلور
وصوفيا لورين ولبنى عبد العزيز
ونادية لطفى وسهير البابلي والصق
بدلها نجوم الفيلم الياباني يوكاكا

سماكي



آمال فهمي



لطفي الحوّل

• اعرف فنانة اذا مدحتها توجست شرا ..
واعرف اخرى لا تتخذ قرارا قبل ان
تستشير البشرية ، والفنانتان ينقصهما
«الحسم» الذي جعل من فائز حمامة يوما
ما .. فائز حمامة !
• حوار لطفي الحوّل في فيلم القاهرة ٣٠ ..
اعتبره ، بطلا من أبطال الرواية ، كسعاد
حسني ومظهر وحمدى احمد !
• خبر .. يلعب اسم الاديب عبد الحميد
جوده السحار خلال الايام القادمة ..
• قالت لي عنايات عزمي مديرة معهد البالية:
لا احب ظهور اخبار المهد في الصحف
ولا اميل للكتابة عن بناتنا في المجلات ،
اننى اعدهن مستقبل كبير ، وتقضى الامانة
ان اسد عليهن طريق الغرور ، «والسمنة»!
ملحوظة : قالت عنايات عزمي ان ابنت
السمينة في معهد البالية كالتبات الشيطاني
شيء يجب استئصاله !
• « الطويليزم » مذهب جديد في
الفن : ينام أتباعه طول العام : ثم
يصبحون لمدة اسبوعين ، يقدمون
الاعمال الفنية المطلوبة منهم في
المناسبات ، فاذا ما انتهت ، عادوا
للنوم مرة اخرى !!
« عليلد .. »

• في الحريف تتساقط أوراق
الشجر : وتتساقط ايضا زيجات
سعيدة ، انتهت بالطلاق ..

وقد هبت رياح الحريف - هذا
الاسبوع - على الوسط الفني الازاعي!

• اذاعة الشرق الاوسط .. واذاعة صوت
العرب محطات لها شخصية ، ربما لارتباطها
باسماء آمال فهمي واحمد سعيد .. وسر
ضعف شخصيات المحطات الاخرى - بصراحة -
ان المشرفين عليها دوجاتهم في « كادر »
الاذاعة .. اعل من كفاءتهم !

• عزيزى الاستاذ جمال حماد محافظ
كفر الشيخ .. ارجو الا تغضب اذا
قلت لك انه عندما ظهرت على شاشة
السينما لتقدم قصتك التى تنتجها
شركة القاهرة لم توفق مع احترامى
التام لموهبتك ، فاننى اقول لك ان
عملك الفني يقدم نفسه .. ثم ان
للمحافظ صورته في راسي .. للاحباب ان
تشوهها بأى شيء لا علاقه له بذلك
كفر الشيخ ومواطنى بلدك ..
كفر الشيخ !

ابن عم الحق

يا ابن عم الحق يا ابن
يا ابن عم الحق يا ابن

الاصيلة بنت الاصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
قالت ابن عمك غلس وانت شربات
والواصلة بين الفصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
وعيني عينك قال بتخلص من شفتك وبك
والشابه اللي اسمها وصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
وعايزه تاتنس
كلهم بيحبوك

سخر من الضحك وقول لابن عمك شفت
قول لابن عمك
عنيك
ياحق يا كتح يا اللي مايفهمش في الكفت

اراجوز يا اراجوز
بدل ماتفتي وتندش
وترص الكلام وتندش
وبدل ماتفكر وبدل ماتفكر وتندش
ليه ابن عم الحق مايفهمش

ولو جه ؟
مايفهمش
ولو دبه ؟

- ديبه ميت الف دبه
ديبه بالتبوت وبالمرزبه
لو كان حديد او صلب كان ادشش
لكن داميه من تحت تبني !

« فؤاد حداد »



الممثل والفنان والكاتب العالمي بيتر استينوف
سجل هذا الاسبوع تمثيلية تليفزيونية عن
حياة واعمال الفيلسوف الاغريقي سقراط ...
وانشاء فترة الاستراحة جرى بينه وبين أحد
الصحفيين حديث سياسي جرى أدلى فيه بهذه
الآراء ...

● نظام الانتخابات في بريطانيا أصبح موضة
قديمة ويحتاج الى اعادة نظر ، فالديمقراطية
اليوم في حالة الحبطه وتحتاج الى تأمل
واعادة تفكير ...

● سر قوة الجنرال ديجول في انه يقدم صورة
مركز القوة ويركز كل السلطات في يده .
وأنا وان كنت مفكرا حرا لكنني أميل الى
الاعتقاد بان المركزية ضرورية في بعض
الحالات . والجنرال ديجول يجرؤ على التفكير
لنفسه ، ولكن بينما من السهل أن يكون
ذا تأثير في طرف من الاطراف الا أنه
ليس متطرفا . على كل حال لقد قام بعمل
غير عادي في وضع نهاية لحرب الجزائر .

● أمريكا الآن تمر بعصرها الفيكتوري . هناك
اختلاف بين شخصية الفرد الأمريكي وبين
صورة الامة الأمريكية ...

في مصر الفيكتوري بانجلترا كان قائد
البحرية يرسل احدى المدمرات في مهمة ثم
يتلقى رسالة بانها فقدت ، فيرسلون الاسطول
بأكمله لانقاذ المدمرة . ونفس الشيء يحدث
الآن في الولايات المتحدة ، فقط انهم
يرسلون فرقة بأكملها ...

● قد اصبح للعمل كسياسي محترف ، ولكن
اسلى نفس كثيرا بالسياسة لدرجة اننى
لا أحب ان اكون سياسيا حقيقيا . كما اننى
أفضل ان اكون متفرجا على السياسة بدلا
من الانغماس فيها . ان دورى الذى افضل
هو ان اعمل كعالم على الاحداث السياسية
فالتنكيك والفكاهة هي صمامات الأمان
للأشياء التى تغلى .

● الحرب العالمية الثالثة أصبحت حقيقة لا يمكن
الرجوع عنها عندما حكم بالسجن على أحد
المرحومين الآن يلعبون في السيرك لانه نقد
تصرفات جودنج ساعده هتار الايمن ...



فتاة الرجل أنا المسيح

فتاواه

وهل

تطمع القبط في المساء .. فتجري الى الشونة
.. وتفجأ بأن شخصا يرقد على القش ..
ذئبه طويلة .. مجهد .. ملابس ممزقة
.. تسأله الفتاة بدهشة من أنت .. فيجيب
بطء شديد .. وتناقل من شدة الاجهاد ..
« أنا المسيح » !!

وتصدم المفاجأة ، الفتاة .. فلا تدري كيف
تتصرف .. ولكن يبدو عليها كل الخشوع
والرهبة .. وتجري الى بيتها ولا تستطيع أن
تنام فتوقظ اختها الصغيرة .. وتحكي لها أن
المسيح قد جاء .. واختار شونتهم مكانا له
.. فتقول لها اختها .. ان الشونة ستصبح
مكانا هاما يؤمه كل الناس .. وتعودان للتفكير
.. ماذا يقدمان للمسيح .

وتتسلل الاخت الكبيرة وتسرقة زجاجة نبيذ
من دولا ب والدما وتسرقة قطعا من العيش ..



هناك نوع من الالام لا تستطيع أن تنساه
او تتجاهله بمجرد خروجك من دار السينما ..
.. بل يظل يشغل التفكير فترة طويلة من
الزمن .. تماما كهذا النوع من الكلمات التي
نسميها أحيانا فنظن نرددها .. ونستحلب
ذكرها وتفاصيلها .. كأننا نخاف عليها من
أن تضيع وسط الكلمات الكثيرة التي تنهمر على
أذاننا كل يوم ..

ووسط عديد من الافلام التي عرضت اخيرا
بالقاهرة .. كان هذا الفيلم ..
الفيلم انجليزى .. واسمه الذى اختارته
دار التوزيع « وهدأت العاصفة »

يبدأ الفيلم هادئا .. رقيقا .. غامضا ..
فنرى رجلا يسير وسط الحقول الساكنة تماما
.. يتلفت حوله بحذر .. يحمل شيئا لا
نعرفه .. مكوما داخل لفة من القماش ..
يقرب من أحد المصارف المائية .. ويلقى بلفة
القماش .. ثم يعود ..

يشاهده ثلاثة من الاطفال .. فينحنون على
المصرف .. وينتشلون اللفة .. فتفاجئ بأن
فى داخلها ثلاث قطة صغيرة ..

كل طفل يأخذ قطة لنفسه .. ويدور نقاش
بينهم كيف يحتفظون بالقطة وخصوصا وأن
والدم يكرهها تماما .. الطفل الصغير ..
يشير تساؤلا آخر .. ماذا يسمى قطة ..

ويقترح أن يسميها « العنكبوت » .. فتتعرض
سفيقته على الاسم الغريب .. فيقول لها بحسم
شديد .. انها قطة .. وهو يملكها ..
ومن حقه أن يسميها كما يشاء ..

وعندما يوثقون .. فى الطريق الى منزلهم
.. تصادفهم احدى الجمعيات الدينية التي تبشر
بالخلاص .. ومجيء المسيح ..

للاطفال الثلاثة .. يجرون الى منزلهم ..
ويختارون « شونة » مملة تابعة لضيعتهم ..
ليخبأوا فيها القطة الثلاث ..

لقد دخلت القطة عالمهم الصغير .. وأصبح
لا حديث لهم ولا اهتمام الا بالقطة وتغذيتها

والاطفال الثلاثة .. بينهم فتاة فى حوالى
الرابعة عشرة .. وفتاة أصغر منها .. وطفل
لم يتجاوز السابعة من عمره .. والثلاثة أخوة

.. والدتهم متوفية .. وترعاهم عمتهم
الصارمة .. والدم ذو الوجه الجامد ..
ولكنهم ينسبون - ولو مزقتسا - كل الصرامة

والهمود الذى فى البيت .. فلمهم بيت آخر
الآن .. هذه « الشونة » التي ترقد فيها
القطة الثلاث ..
وتتذكر الاخت الكبيرة .. انها لابد أن

يكخن المسيح "السجائر"؟

هذه علية السجائر التي تريدها .. وينادي البوليس عليه .. ويطلب منه الاستسلام فوراً .. فيلقى الرجل المختبئ بمسدسه .. ويخرج فارداً ذراعيه ..

ومن خلال عيون الاطفال الذين اعتلا بهم المكان عن آخره .. نرى مسيحيهم المزعوم من خلال تصورههم .. فارداً ذراعيه .. والجنود من حوله .. والشمس تسقط على المغييب .. انه مشهد الصلب المعروف .. والشموع تنساقط من عيون الاطفال .. ومسيحيهم مستسلم تماماً .. وديماً .. لا يقاوم .. ولا يمتسح .. لقد استطاع اخيراً ان يتصور نفسه المسيح المضطهد الذي ينكره الجنود .. ويحبسه البسطاء ..

لقد برع المخرج في تصوير عالم الاطفال .. واستطاع ان ينقلنا لهم .. من خلال ثلاثة اطفال ، لم تصور لحظة أنهم يشلون .. ولكنهم يؤدون دوراً طبيعياً ويتحركون بتلقائية مذهلة .. بلا افتعال .. دون ان نسمع على افواههم أى كلمات كبيرة أو غامضة .. لعب التصوير دوراً أساسياً .. واستطاع ان يقدم لنا المسيح من خلال عيون الاطفال .. في لقطات بارعة ..

فيلم رائع .. ومنتج .. واختيار ذكي للمؤلف الذي اختار إحدى كلمات المسيح التي قال فيها "كونوا بسطاء كالاطفال" .. وخلق منها قصة دقيقة الصنع .. غنية بالتفاصيل .. مليئة بالمشاعر الإنسانية ، مثيرة لاكتشاف .. تسأول ..

في هذا العالم المملء بالمكر والدعاء والحبث والمصالح المتضاربة .. هل يستطيع ان ينتصر البسطاء ؟

وهل يمكن ان تتغير طبيعة الانسان من مجرم .. وقاتل .. الى شخص طيب .. ومسالم .. وعطوف وغير مؤذ .. لمجرد التفاف رأى عام حوله بأنه لا يمكن ان يكون غير هذا .. لقد برع الفيلم .. في أن يجعلنا نفكر طويلاً بعد الفيلم .. ونناقش .. ولا نعبره بسهولة وهذه ميزة العمل الفني المدروس ..

وقت توفيق

.. وهو غير قادر على أن يمثل دور المسيح ولكنه مستمتع بهذه الرعاية والحماية .. وهو دائماً هادئ ودبج .. غير مؤذ .. ولا تبدو عليه صفات الاجرام والقسوة ..

ويتقدم منه أحد الاطفال ليطالب ان يقص عليه إحدى حكاياته .. فيقول لهم .. ليست عندى حكايات .. فيرد الطفل بدعشة .. كيف تكون المسيح ولا تقل لنا حكاية .. ويهتف الاطفال من حوله .. نريد حكاية .. نريد حكاية .. فلا يدري ماذا يقول لهم ولكنه يسحب ورقة جريدة قديمة ملقاة في الشونة .. ويقرأ منها أى شئ فيقرأ عن حادثة طيارة ..

الحكاية غير مناسبة تماماً .. كما انه يقرأها ببلادة شديدة .. والاطفال من حوله في انتظار ان يحكى لهم إحدى معجزاته .. وينصرف الاطفال وهم حيارى .. ولا يقبل عقلهم أن يصدق .. الا أن هذا الرجل هو المسيح .. ولكنه مجهد من طول الشوارع واصراؤه على الا يعرف أحد مكانه .. خصوصاً من الكبار .. وتتفرد به الأخت الكبيرة لتعطي له طعامه .. فيطلب منها أن تأتي له بسجائر .. فتندبش الفتاة .. هل المسيح يدخن السجائر .. ويخرج للسؤال المفاجيء .. ولكنه يردد مترجماً .. لا يهم .. لا يهم يا عزيزتى .. يقولها بأبوية شديدة ..

ولكنها لا يستطيع ان ترفض طلبها للمسيح .. حتى ولو كان عليه سجائر .. فتسرقها من والدها .. وتهرب بها اليه .. ولكنها تفاجأ بأن البوليس يحاصر المكان .. ويلتفت حول الشونة .. لقد عرفوا مكانه .. فتجربى الفتاة .. وتتسلق المجدار الخلفى للشونة وتنادى على المسيح المختبئ بالداخل .. وهي تبكي .. اما لم أقل شيئاً .. صدقنى لم أشئ بك ..

وتهرب بها الى المسيح لتطمئه .. ويعرف الاخ الصغير بالقصة .. ولكنه لا يصدق .. وأيضا لا يستطيع ان يتجاهل الامر .. أو يتكتمه .. وتصور حوادث الفيلم بعد ذلك بسرعة .. لتكتشف نحن المتفرجين ان الرجل المختبئ في شونة هذه العائلة والذي يعامله الاطفال بأنه المسيح .. ماهو الا مجرد هارب من الاحكام الصادرة عليه .. والاعلانات ملصقة في شوارع المدينة تطلب القبض عليه .. ولكن الاطفال لا ينتبهون اليها ..

وتدخل مع الاطفال الى عالمهم الجميل البسيط .. البشري .. الملى بالحب .. ونعيش لحظات ساحرة في عالمهم .. وهم يطعمون المسيح .. ويرعون .. ويحافظون عليه .. ونسمع حواراً بسيطاً من أعماقهم .. وتساؤلاً غاضباً من الطفل الصغير الذي عهد بقطته الصغيرة الى المسيح .. ولكن القطة ماتت .. فيثور .. كيف تكون أنت المسيح .. ولا تستطيع ان تحمى قطتى من الموت .. وتتذكر الأخت الكبيرة ما قرأته في الكتاب المقدس وكيف ان المسيح يشفى المرضى ويقيم الاموات .. ويعذبهم السؤال كيف تموت القطة وهي في رعاية المسيح .. فيذهبون الى قسيس بلدتهم .. ليسأله كيف يموت الانسان وهو في رعاية المسيح .. فيختار القسيس ولا يعرف كيف يجيب .. فيتهرب من الاجابة بعد أنلقى موعظة قصيرة .. ويوجه نظر الاطفال الى الاهتمام بالذين يسرقون الشموع والقناديل من كنيسة المدينة .. وهذا هو المهم .. وينسحب الاطفال وهم ما بين مقتنعين وغير مقتنعين بموعظة القسيس .. ولكن ماهو الامر الواقع بين أيديهم وتحت نظرهم .. المسيح في شونتهم .. والقطة ماتت ..

وفي نفس الوقت نحس بأن الرجل الذي ادعى انه المسيح .. يستغرب الامر ويندهش لكل هذه الرعاية التي تحوطه وأفواج الاطفال الذين عرفوا بخبر قسومه .. ما الذي يظنه هؤلاء الاطفال .. وما سر كل الهيبة والخشوع والاحترام الذي يقابلونه به .. انهم يقولون له يا مسيح

القاهرة ٣٠ وذكاء الجمهور!

محجوب عبد الدايم وزوجته عشيقه الوزير وضيقهما أحيانا من تلك الحياة ولكنهما سرعان ما يعودان إليها وقد شغل بكلايات من حديد الواقع الاجتماعي المر .

والغريب انه في الوقت الذي نجح السيناريو في رسم هاتين الشخصيتين فضل إلى حد كبير في رسم شخصية على طه الوطني الاشتراكي المناضل .

لقد قدمه صلاح كشخصية تتصرف بطريقة آلية وتطلق العبارات الحماسية من فمه دائما كطلفات الرصاص . . ولم نحس قط أن ذلك

من خلال قصة ثلاثة طلبة يدوسون في الجامعة يقدم لنا فيلم القاهرة ٣٠ قصة هامة من تاريخ مصرى الثلاثينيات إبان الأزمة الاقتصادية العالية وحكم صدى الرجعي الخائف وانعكاس كل هذا على أسلوب الحكم والسلوك الاجتماعي لأنماط معينة من البشر تبدأ من الصعاليك حتى اميرات البيت المالكة ونجيب محفوظ له أكثر من رواية أخرجت السينما ومع ذلك فإن كل من تصدوا لإخراج روائع نجيب مسخروا تلك الرواية كما حدث في فيلم بين

الفقرين مثلا . . ففى أما تحول الى قصة جنسية او قصة بوليسية باستثناء قصة بداية ونهاية التي أخرجها صلاح أبو سيف .

من محاسن فيلم القاهرة ٣٠ انه يقدم سعاد حسنى لأول مرة في حياتها كممثلته قديرة يوم دور محمد دون أن يحاول استئصال جمالها و كمفرد سابقها كما درج المخرجون الآخرون على تقديمه كجسد جميل يثير غرائز المراهقين . . بل حتى في لقطة خلع سعاد ملابسها لرؤية لتجربة العساكرين والقصاص الجديدة التي سراها لها عشيقها « اليك » . . استحوذ المخرج في ذكاء على اقتناء الجمهور الى المساة لحاله والوشمكة الوقوع وليس على سيقان سعاد ومن أحسن اللقطات في الفيلم وأكثرها دقة نهاية الفيلم ذاته . . ان منطق الافلام المصرية هو النهاية « السعيدة » ولو سلبها معنى أن المجرم ينال عقابه ويصيب خطئه لدمار . .

وكان مبروحيا وفقا لهذا المنطق أن ينتهى محجوب عبد الدايم وزوجته بعد قضيتهم الى لاننيار والافلاس التام .

ولكن صلاح أبو سيف أدرك أن مثل تلك النهاية هي شهادة تقدير لذلك المجتمع الفاسد المتحلل . . ومن ثم أدانه بتلك النهاية التي كلفها محجوب عبد الدايم . أن القصة مستمرة . . وانه يستأنف حياته من جديد لأن الوزير سيستدعى بعد عام أو اثنين ربما لرئاسة الوزارة ذاتها .

ولم يفت السيناريو إبراز معالم الصراع والتناقض النفسى في شخصية كل من

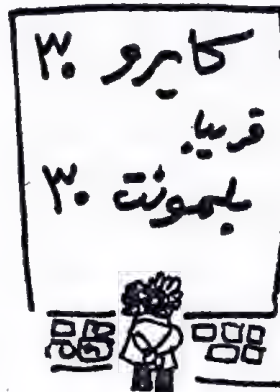
شاهدت القاهرة ٣٠ عجبني بطل الفيلم . . قصصى نجيب محفوظ . . وكان دور لطفى الحقول . . سحرته سعاد شحاته (سعاد حسنى) بعد نفيسة (سناء جميل) في بداية ونهاية . . وبعد فاطمة (لائق حمامة) في الحرام . . شلت شخصيات جديدة في السينما المصرية . . على طه (مكيوى) ومحجوب عبد الدايم (حمدى احمد) ودور احمد توفيق . . واستطاع صلاح أبو سيف أن يجعلني أخرج من السينما لا تفرج على القاهرة ٦٦ من كثرة معاشتي لجو القاهرة ٣٠ . . عيب الفيلم الوحيد التواويل بدون داع . . وبعض الخطابه في دور على طه . . واستعراض البنات في الحفلة . . وكثرة كلمة طظ . .

تمت
فيلم
القاهرة ٣٠

فيلم لا يجروء على نقده إلا الجوعب اليمه جوعب



صلاح أبو سيف - هيه . . أنا بطل
.. أنا بأعرف أشيل ٢٤ كيلو



بياع في كل مكان

٤٥ ميسا

شركة للتجارة والشاؤ القوية

فضل بديك بديك

رابسو

هذا هو المنتج الجديد الذي نقدمه لكم من شركة رابسو

هذا هو المنتج الجديد الذي نقدمه لكم من شركة رابسو

ومع ذلك النواقص التي لا تقلل من الخلفية التي ذكرناها في البداية أن هذا خطر وأجراً لملم ظهر في السينما المصرية .. وقد عاد به صلاح أبو سيف إلى ميدان السينما على قمة الإخراج السينمائي كما كان دائماً ..

وفيلم القاهرة ٢٠ تكشف عن تلك البديهة البسيطة وهي : إذا ما توافر للعمل الفني مجموعة من الفنانين الواعين أمكن إخراج شيء ممتاز للناس .

« عبد الستار الطويلة »

دفع فيها مخرجها وهو طليعه المخرجين في مصر .. تلك الرموز والتشبيهات مثل لقطة العروص التي وضعها صلاح مباشرة وطويلة كأنها .. يقول صلاح للجمهور : أنظر وافهم .. رغم ذلك الجمهور ! ..

حتى نماذج الإعلانات التي أراد أن يدمجها منها بعض ملاحم المجتمع حينذاك مثل الفن واليانصيب والبضائع المصرية .. رصها المخرج رصاً بطيئاً في ورقة واحدة كأنها مبرورة يقرأ عليها التلاميذ وهم هنا المشاهدون !

أدخل قد خسر بأية معاناه عندما تركه سعاد حسني أو تزوجت محبوب عبد الدايم .

وقد يرد على ذلك بأن المناضلين والاشتراكيين منهم بالكذات كانوا ينصرفون بشك الحامسة لأمية الجلمدة فعلاً في تلك الفترة المبكرة .

ولكن الفنان لا ينقل الواقع كالفوتوغرافيا وما يدخل فيه إدراكه ووعيه .. فيصور لنا الشخصية بتناقضاتها ، ضعفها وقوتها .. معانيها وثباتها .. الخ .

ومن نواقص الفيلم : التي لا أدري كيف



مجلة فيلمنتك

يجري الآن أعداد العدد الأول من مجلة فيلمنتك . وهي مجلة فنية تركز اهتمامها على الأخبار الفنية والأدبية التي تجري في القاهرة وفي محافظات الجمهورية ..

منى مجاهد

هذه المجلة تعتمد على الصورة السينمائية والتعليق المسموع .. أنها ترى وتسمع ولا تقرأ .. يرأس تحرير المجلة سعد الدين وهبه رئيس مجلس إدارة فيلمنتك ، وتقوم بأعدادها وتقديمها منى مجاهد التي كانت تعمل مذبةقة بالقناة ٩ في التلفزيون العربي .

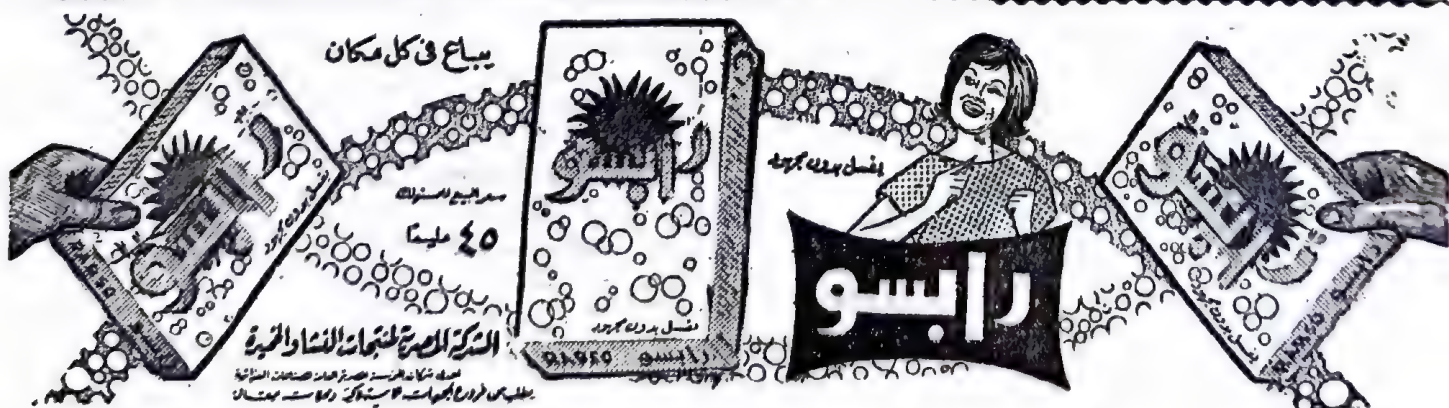


أهدى عبد العزيز مكيوى كوب ليموناده علشان يروق شويه .. لأنه كان متخمس أكثر من اللازم في شخصية (على طه) ..



(مشهد من فيلم)

تخلت نفسي في دور الباشا (مع الاعتذار لاحمد مظهر) وأنا أقدم لسعاد حسني الشيكولاتة .. وقد احضرت لها كمية لاخرة .. مادام هي بتحبها بالشكل ده .



الشيخ شخبوط يتلاعب بقية

- ولا كلمة .. الملكة جاهزة وكل شيء تمام .

♦ والفلوس .. عدم المواجهة ؟
- الميزانية ليست كبيرة .. ٥٠ مليون جنيه كل عام ..
♦ هل أطلع في علوة ؟
- اطمئن مشاكل بقلاوة ، ونطرش كثافة ..
وتنام على مرتبة من ورق العملة الصعبة ..
وسيكون لك طائرة وسيارة وقصر يرتفع عليه علمك الخاص .

♦ روح الهى وبنا يرزقك برزق العيال ،
أقصد المشايخ .. يا خواجا يابن حوا وآدام
- فقط قبل توقيع العقد هناك بعض الشروط ..
♦ لا تعتل أى هم ، افرض أى شروط
وأنا خدامك ، وجهى أمامك ابصق عليه اذا
أردت ، قفاى تحت أملك الزقنى مائة كف ،
زغزغنى ان شئت ، اصنع أى شيء وكل شيء

قتل مع سبق

طفولته والمشاكل التى صادفها فى حياته ..
خطابان طويلان يلقيان ضوءا والو شاحبا على
بعض الظروف التى يمكن أن تحول الانسان الى
طريق لا رجعة فيه .
كتب باري سميث يقول :

« ولدت فى نيفادا فى ٢٧ أكتوبر ١٩٢٨ ..
وكانت أسرته كثيرة الترحال ، فأبى وأمى
كانا من محترفى الاستعراض على الخيول ..
ومازلت أذكر أمى يشعرها الاسود الطويل
وجسدها المرن ووجهها الوديع وهى تجرى
بخصائها تجتاز الحواجز وتأتى بالالعاب الحرة
التي تنتزع بها صياح الجماهير وتصفيقهم .
كنا نعيش فى عربة خشبية يجرها حصانان
والدى وأخواتى .. كان لى أخ أكبر منى
يسمى « جيمى » .. وأخت تسمى « فرنا »
وأخت صغيرة تسمى بريارا .

كنا نرحل من مكان الى آخر .. وراء
المسابقات فقد كانت وسيلة تعيشنا ، ولست
أدرى كيف بدأت الازمة .. ولكننا وعندما كنا
فى مدينة « جواتا » بدأ أبى يعمل فى تهريب
الخمر ، وبدأت أمى تلمن الخمر .
من يومها بدأت المنازعات بينهما ، ولازلت
أذكر يوما ضرب فيه أبى أمى ضربا مبرحا
عندما عاد فجأة ليجدها فى أحضان أحد
البجارة ..

انا أذكر ذلك الفزع الذى تملكنى وأنا أرى
ما يحدث .. كنت صغيرا فلم أفهم سبب
غضبه ولكنى أدركت انها لا بد وقد أتت شيئا
خاطئا .. ظلمت أبكى طيلة الليل وعندما
استيقظت فى الصباح كان سريري كله مبللا
ببول .. عادة استمرت معى بعد ذلك طويلا
ومرت شهور حافلة بالمنازعات .. ولكن



والإنسان الأبيض
والأصفر والأسود

الله

فيروز .. والقمر .. والملائكة

المشذوذ فى المسح الانجليزي
تحقيقه عن الرسم المسمى فى إنجلترا

قصة
بقام محمود البدوى

باب الحريم
صورة بالزجل
فؤاد فتاح
رسوم حجازى

مع الأعراس العارفة



وستجدني انشاء الله صابرا ولن اعصى لك
 أمرا .
 - ليست شروط بالمعنى الذي فهمته ولكنها
 مواصفات .
 ♦ فلنكن أى شيء ، مواصفات ، شروط ،
 قيود ، هاتها كلها وخلصني .
 - مثلا .. ذنك ..
 ♦ أشمعي ..
 - لابد أن تطول شيرين ..
 ♦ شيرين ثلاثة .. موافقون ..
 - وعندنا ..
 ♦ لا تعمل أى هم ، عندى بدلة ، اخرى
 جديدة أستطيع استعمالها ،
 - لا .. بدل منسوج ، نريد جلبسايبا
 رقعلا وسبعة .
 ♦ وحافى ؟
 - لا .. صندل .
 ♦ موافقون .
 - وشعر رأسك .
 ♦ نحلني الباقي ونخلص ..
 - لا .. نريده كما هو ، فقط نريده
 مجمد ..
 ♦ مجمد كيف وأنا شعر رأسى ناعم طويل
 عمري .

- ادعنه بالطين وادعكه بالعجين يتجمد ...
 ♦ أمين يارب العالمين .
 - ورائحتك ؟
 ♦ معلشش ، اعذرني ، فانا من غام لم
 استحم ، ولكنى اعدك بالاستحمام ولو مرة كل
 ستة اشهر .
 - لا .. لريدك اوسخ ..
 ♦ بسيطة ، سأستحم غدا فى بكابورت .
 - وسيف ..
 ♦ لا .. كله الا هذا ، فلا سيف عندى
 .. ولا فلوس معى أشتري مطوة .
 - سندبر لك الامر ، ولكن عليك أن تتدرب
 عليه .
 ♦ حرب .. لا ومائة الف مرة لا ..
 - حرب لن تحارب ، تتدرب على الرقص
 ♦ أنا جاهز وارقص أحسن من كاريوكا .
 - نريد رقصة السيف بالذات ..
 ♦ أنا خدام ..
 - واسمك ؟
 ♦ ماله اسمى ؟
 - السعدنى اسم ليس له رنين ، بنساع
 عيش يصلح ، تصلح وابور الجاز يلين ، ولكن
 حاكم وأمير ومملك فى الخليج لا .. نريد
 اسما آخر ..
 ♦ اقترح وأنا أفظ ..

- ما رأيك فى شخبوط ؟
 ♦ ولكن هنا واحد بهذا الاسم ..
 - اسم آخر على وزنه ..
 ♦ مفيش مانع .. قرموط ..
 - لا لا .. هذا اسم لا يلين ..
 ♦ لعبوط ..
 - لعبوط .. حسن جدا ، أنت من الآن
 والى الآن لعبوط .. جلالة الشيخ لعبوط
 آل لعبوط حاكم امارة بين النهرين ..
 ♦ ولما النهرين .. السابق أحسن ..
 - لا النهرين فيها طراوة .
 ♦ مفيش مانع ..
 - خلاص اتفقنا .
 ♦ لاينى على الملكة .
 - استنلايم على كل شيء فى الوقت المناسب
 ♦ ومتى يكون الوقت المناسب وأين ؟
 - فى هذا الاسبوع .. ولكن قبل أن
 تبدأ ، ستقابل جلالة الملكة ..
 ♦ الملكة ؟
 قال الراوى .. وفى العدد القادم يا حضرات
 تعلمون مادار بين الشيخ لعبوط آل لعبوط
 الذى صحته تمام التمام وجلالة الملكة وزوجها
 الهمام ، فى قصرها العالى واسمه باكنجهام ..
 أحياكم المولى الى كل علم ..
 « محمود السعدنى »

الاصرار- بقية

النهاية أتت فى ذلك اليوم الذى كنا فيه فى
 تيلادا ، استأجرنا مزرعة صغيرة كان العامل
 الوحيد فيها يسمى « سام » .. ذنجرى طويل
 القامة ووسيم .
 كان الوقت صيفا عندما أحسست أنا واخوتى
 بأن شيئا يحدث فى غرفة أمى .. أصوات
 غريبة وتاوهات .. ونظرنا من ثقب المفتاح
 لنجدها عارية فى أحضان « سام »
 المهم أن أبى اكتشف الامر وكانت القطيعة
 .. تركنا أبى ورجل آل الأسكا ، بينما
 عشنا مع أمى .
 عشنا فى سان فرانسيسكو .. وكانت
 بداية مسيرتى فى طريق الاجرام .
 فى كل ليلة كنت أعود .. أجدها مخمورة
 فى أحضان رجل .. بدأت أهرب من المنزل
 .. أجوب الشوارع ثم .. ثم بدأت أسرق
 سرقات صغيرة .
 وقبض على لأضع فى ملجأ للأحداث وكانت
 اياما عصيبة .. عندما اكتشفت المشثولة عن
 الملجأ انى أتبول أثناء نومي بدأت تعذبني ،
 كانت تملأ البانيو وفى الشتاء بالمياه الباردة
 وتجبرني على الجلوس فيه ساعات .. ومرة
 جردتني من ثيابى بالقوة لتضع كحولا على
 عورتى .
 كل ذلك حدث ولم تسأل عنى أمى مرة
 واحدة .. كانت دائمة مخمورة وماتت ذات
 يوم وهى تنفى كل تلك الحمود التى شربتها
 .. ماتت متهنقة .. خرجت من الملجأ
 وانضمت للجيش .. ذهبت لليابان ثم قضيت
 ١٥ شهرا فى كوريا لأعود لتقبلني البسلة
 كبطل من أبطال كوريا .. سودنى فى الصحف
 .. واستقبال حافل ..

ومرت الشهور لاشترى مونتوسكل وأصطلم
 به فتشوه شاقى .. ثم سرقت مجلا ..
 هذه المرة حكم على بخمس سنوات أقضيها فى
 سجن لانسج .. وهناك التقيت بديك .
 لقد نسيت أن أقول شيئا .. أبى مازال
 فى الأسكا ولا أدري ما يفعل هناك .. أخى
 الأكبر جيسى كان ذكيا .. دخل البحرية
 وأصبح ضابطا ولكنه كان غيوراً على زوجته ،
 غيرة شديدة غريبة .. كان يظن أن كل مرة
 يبحر فيها تخونه مع رجل ، فى يوم وبعد
 ثورة عاصفة أمسكت زوجته بمسدس وقتلت
 نفسها .. وفى اليوم التالىلقى أخى بنفسه
 من النافذة ..
 أخى « ميرنا » اختفت ولا أعلم عنها شيئا
 .. ربما تباع جسدها .. أما بربارا فهى
 الوحيدة التى تزوجت ورحلت مع زوجها بعيدا
 .. أحيانا ترسل الى خطابات تخبرني فيها كم
 هى سميكة بزوجها وأطفالها ولكنها تلمح دائما
 انها تفضل ألا ترائى .
 أما خطاب « ديك » للدكتور جونز فقد
 كان مختلفا الى حد ما عن خطاب « بارى » .
 فى خطابه ذكر كيف أن حياته كانت عادية
 هادئة .. أسرة لديها الكفاف فما سمح له
 بدخول المدرسة ليكون من أبرز لاعبي كرة
 السلة والعب القوي .
 ولكنه وبعد أن انتهى من دراسته الثانوية
 لم يستطع أن يدخل الجامعة لأن والده عجز
 عن مجابهة مصاريفها الكثيرة .
 ولذلك بدأ يعمل .. فى البداية فى شركة
 سانتافى للسكك الحديدية ثم شركة بونتيك
 وفى هذه الفترة تعرف على زوجته الأولى ،

كانت ابنة قسيس وكان أبوه ادائيا يعترض
 على علاقتها به ، الا انه وفى النهاية اضطر
 لقبول فكرة الزواج عندما علم بأن ابنته حامل
 ولم يستمر الزواج طويلا .. فقد تعرف ديك
 على فتاة أخرى لم تلبث طويلا أن حملت هى
 الأخرى ، وكان الطلاق من الاولى والزواج من
 الثانية .
 ولكنه لم يكن زواجا بالمعنى الفهوم ، هذه
 تلك اللحظة بدأ يقامر وينصب بشيكاته
 المزورة حتى حكم عليه وأرسل الى السجن ..
 شى موحد كتبه « ديك » فى خطابه للطبيب
 بصراحة كاملة .. كتب يقول :
 « .. طيلة فترة نواجي كنت قد بدأت
 أحس بالرغبة تجتاحني اذا مارأيت فتاة صغيرة
 وأريد الاغتصاب كانت تراودني دائما ، وقد
 نجحت فى تنفيذها عدة مرات ..
 وأريد أن أقول - وهذا بينى وبينك بالطبع
 فقد أخبرني محامى بأن كل ماأقوله لك سوف
 يبقى سرا بيننا - أريد أن أقول أن أحده
 الاسباب الرئيسية التى دفعتني لتدبير عملية
 عاثلة كثر ، لم يكن المال وحده .. كنت أعلم
 أن هناك فتاة فى السادسة عشر ..
 « بارى » هو الذى منعتى .. وهددني
 بالقتل ثم فعلت .. فاضطرت للتراجع !
 فى يوم ٢٣ مارس ١٩٦٠ بدأت المحاكمة
 كان اليوم الاول هادئا .. أما الايام التى
 تبعته ففقر كانت مثيرة عتيفة .. فقد كانت
 المعركة تدور حول الحياة والموت .
 « الهام سيف النصر »
 البقية العدد القادم



س ع م ر

لأمرى... محمد صديق جادو من المعهد
إعلى أكسون الفطن بالاسكندرية
سألفا عن الترجمة الحرفية لعبارة
جرى ايه يامى عمر... ومن هو
امر هذا...

ونحن نقول للاستاذ جادو أن
أموس الروح والشريحة لم يصدر
بعد في جهازيننا والمراجع البولاقية
لم يجر حصرها بعد في هذا
الموضوع...

• ومحمد عبد الله التوتى من
فليوب يقول أن صلاح جاهين غلطان
في تغيير طريقته في كتابة الغاشية
والغليانة وأن الطريقة التي كان
يستخدمها في الأول هي الاطراف والاطرف
والاجمل... وانها كانت تجعل
أصواته شخصية ولونا وطابعا...

• والسيد شمس الدين من
الاسكندرية يلوح بالشوم في وجه
السعدى ويقول انه سوف يهفه
ببومتين اذا فتح فمه عن الكورة في
دورى هذا العام... وأمين الصاوى
لاخرس يقول للسعدى انه سوف
يخلق دورى هذا العام بفرقة « أم
جزم » وهى ريال مدريد بتابع بلندم
« عجرم » فى فافوس شرقية وهو...

يدعوه على مائش الكاس فى الكورة
الشراب فى أول الشهر القادم
• وذكرنا على عيسى من شابين
الكوم يقولان الالفلة الوحيدة الزامة
هى التي يرسمها هبة... والبالى
زفت...

• ومحمد عبد الله التوتى من
فليوب المحطة تاجر جدا من اعتراف
« البومة » وهو يقول ان رد مصطفى
محمود كان رقيقا ومقنعا والسانيا
وصامى عرفات من المدينة الجامعة
بالجزيرة الحجرة ٤ المبنى الاول يطلب...

صداقة البومة... وحسن عيدر شدى
من السعة الشبانية هندسة
القاهرة قسم طيران يعرض هو
الأخر محبته وصداقته ويرجو من
« البومة » أن تراسله...

• ومحمد عثمان سناخط جدا على
الشكل الجديد للحكاية ويقول أن
الشكل الاول كان مبتكرا والبقاوا كان
يساعد القارىء على تجليد مجموعات
رشيقة لأطفاله...

• ومجدى عبد المسيح راجع من
اسكندرية ومعه هذه الرباعية...

راجعين من المصيف بجسم اسمرانى
ومسحكة مع الشفايف حلوة قى
الافاني

حنعيش حياء هنية فى بيوتنا الحلوة
ديه

ونقول يا بود سعيد وانتى ياسكندرية
امتى حانزوركو تاني

• والقارىء وجدى وليم أرسل
الينا مجموعة حكايات عن الاشباح
بمناسبة الحكاية الأخيرة « وجه الرجل
الميت » • عاو • عاو • عاو

جزيرة الشمس



قصته: عبد السلام رضوان
شعر: فؤاد قاعود

(- الحلقة ٢٠ -)

لما البطل نوار
دخل ف كنه المعرفة
كان العجوز فى الانتظار
وبده يعرف كل شىء عن رحلته

ويحكى نوار عن جزيرة كوش
وعن تقدمها فى كل مجال
وعن جمال شمسها
وبراءة الاطفال
وقال هناك الناس
بتشوف لآخر الطريق
وتحس بالحرية فى كل شىء
لكننى وسط النور ما كنتش سعيد
وبالى دايم
كان فى جزيرتى هنا
ويا الضلام والعبيد

• الشيخ سمع باهتمام
وقاله نوار لما تم الكلام
ايه الى فاضل عشان شمس الجزيرة
تعود

وفكر الشيخ الكبير

وقال له يا نوار

لا بد تختار تم الجزيرة اتنين

يكونوا جدعان مخلصين

ولما تبقوا تلاته متعاونين

أبقى أقولك تعمل ايه

وينطلق نوار لسوق الجزيرة

ويلاقى أصحابه القدام

ساهر وزوكه

وقال لهم على رحلته واستعجبوا

وحكوا له أخبار الجزيرة

ولما عرف الى حصل للخبازين

زعل أوى عشان نضار

• وراحوا حى الخبازين

وخطبوا على بيت حزين

طلعت نضار

لقت البطل نوار

ومعه صحابه

قام قلبها اطمأن لأول مره

من يوم حكاية أبوها

وقالوا لها روكه وساهر احنا اخواتك

وقال لها نوار

أبوكى يانضار مات شهيد

وراح عشان الشمس ترجع من جديد

والشمس راح تضحكى

لننور وتنى للالم

« البقية الاسبوع القادم »



قصه طويلة ممتعة ١٩٢ صفحة
فى احدث مؤلفات... • •

الياس عكاوى

تمتها عشرة ثروش اطلبها من
باعة الصحف او من المؤلف : ٤٢
تباع طلعت حرب (سليمان
باشا سابقا) • •
ش : ٥٦٠٨٣



حمدان والغازية

رسوم محمد سليم

وهو اليتيم الذي لا أحد له سوى أمه ولا رأسمال
لديه سوى دعواتها الطيبة وقوة ذراعيه والقارب
الصغير القديم ..

لكن حمدان متأكد أن العثور على كنز قارون
سيحل المعضلة فلا يمكن أن تتجاهل الغازية عندئذ
وسامته وفتوته وغناه .. ويومها أين سيكون
منه حتى أغنى أغنياء الفيوم .. أين .. وسيكون
هو الأغنى .. وسيشترى لها كل ما يفرى النساء
وسيجعلها ملكة الزمان .. وسيحجمها من كل
الطامعين ويبني لها قصرا يطل على البحيرة ..
طوبه من الذهب وطوبه من الفضة وسيكون لها
من الخدم والحشم أكثر مما تحكي عنه الحواديت .



هكذا كان حمدان يفكر وهو في طريقه الى
البحيرة .. حيث ينتظره قاربه الصغير بين
الأعشاب الممتدة في الماء الضحل والطين .. وفك
القارب ودفعه الى أحضان الماء وأسرع بالركوب
وضرب الماء بالمجداف عدة ضربات .. دفعت به
الى داخل البحيرة ثم توقف عن التجديف .. وأخذ
في اعداد شبكته وتسليك خيوطها وترتيب قطع

المتهى هو المقهى اليتيم في
القرية الصغيرة .. وكان ينام القرية
يعقد فيه كل مساء .. الأحاديث
والأخبار والحواديت ..

كان

وكان حمدان فارس هذه الأحاديث .. وناسج
القصص الذي لا يبارى حول كنز قارون وحراسه .
والكتب التي تحدثت عنه والرواة الذين شاهدوا
الرجال المغاربة الغامضين الذين كانوا يجيئون
للبحث عنه ..

كان حلم حمدان الوحيد والذي يعيش من أجله
ولا يكف عن الحديث عنه هو هذا الكنز الغامض
.. لم يكن يغريه الحديث عن الجنيات وقصص
البشر .. غازية تحدثت عنها الفيوم كلها ..
وعشقها الأعيان وتقاتل في سبيل الفوز بها أبناء
القصور .. وهي تنتقل من بلد الى بلد تحمل
اللوعة والحسرة الى القلوب .. وتحيل الليالي
الحزينة الى أفراح لا نوم فيها ..

« الغازية » كانت حلم حمدان الذي لا وهم
بعده ولا أمل فيه .. فأين هو من كل هؤلاء
الذين أحبوا وقاتلوا في سبيلها بل طائل ...



سوف يرى الغازية .. وسوف يجعلها تراه وتحس به .. دون كل الحاضرين .. وربط القارب وأسرع يحمل السمك القليل الذي اصطاده .. واندفع الى البيت وطلب من أمه أن تسخن له بعض الماء ليستحم .. وأسرع الى المزين لكي يستعد ليلته الجميلة .

هاصت القرية وزا طت وارتفعت الزغاريد في كل الحواري فأيام الافراح قليلة وما أكثر ما ينتظر الناس فيها من متع وزرع الشربات منذ الصباح .. ومضى الأطفال في كل الشوارع يلعبون ويتعاركون .. وتسكع الرجال على النواصي .. ورصت الكراسي على باب القهوة فسوف تكون هي المسرح وفرش القش في الساحة القائمة أمامها .. حيث سيجلس أهل القرية لمشاهدة الفن والرقص ..

وزاد الهرج والضجيج وصراخ العيال عندما سمع بوق سيارة آتيا من الطريق الزراعي الضيق وبنت من أول الشارع الكبير عربة أجرة سرعان ما اختفت تحت أجساد الرجال الذين ركبوها من الجانبين وأخذت تشق طريقها بصعوبة وسط النساء والأطفال الذين اندفعوا من الحواري الجانبية الى الشارع الرئيسي الضيق ..

خرج حمدان من بيته في أتم استعداد لليلة انتظرها مخويلا .. كلاً ما يمني نفسه بالأحلام .. سيكون الليلة في أقرب مكان للغازية .. سيمتدح نظره وقلبه وحواسه وأكثر من ذلك لا يد له أن يلفت نظرها ..

لم يكن يطمح في أكثر من ذلك ولكن الليلة

الفلين والرصاص وطى الشبكة على حافة القارب والقي بالحجر ففاض في أعماق البحيرة .. ثم جند تجديفة قصيرة .. واندفع القارب بطيئاً يرسم على سطح البحيرة خطاً دائرياً من الفلين الطافي بينما اندفعت قطع الرصاص الى قاع البحيرة .. ودار حمدان بالقارب .. وأوقفه ثم جلس ينتظر ..

وبعد فترة بدأ حمدان في جمع أطراف شبكته .. ومضى يشد الحبل ساحباً القارب .. حول ذلك الخط من الفلين الطافي فوق سطح الماء .. وبعد أن جمعها كان قد ألقى في قاع القارب صيده الضئيل .. الذي لا يمكن أن يزيد طامساً هو لا يصيد الا في هذه المنطقة .. التي لا يستطيع قاربه القديم أن يتعداها .. الى تلك المناطق البعيدة ذات الأمواج .. حيث الصيد وفير .. وحيث لا تذهب سوى القوارب ذات الأشرعة ..

ألقي بنظرة طويلة على البحيرة وعلى الأشرعة البيضاء المتناثرة هناك في الأفق .. وعاد يلقي نظرة أخرى متحسرة على صيده الضئيل ثم عاد يعد الشبكة لطرحه جديدة .. عندما ارتفعت الزغاريد من القرية .. فوق لحظة متطلعا .. ثم أفاق لنفسه وتذكر .. فاليوم هو فرح ابن شيخ البلد ولا بد أنه سيكون فرحاً معتبراً .. ورقص قلبه عندما طرقت ذهنه فكرة أن الغازية ستكون ملكة السهرة الليلة .. وأنه سيراها .. وينعم بقربها .. وأعاد الى قاع القارب ما كان قد وضعه على المؤخرة من أدوات وفي عجلة جلس وأدار القارب بالمجاديف .. عائداً .. الغازية ستكون هنا .. اليوم لاصيد ولاعمل .. فلا يمكن أن يكون هناك عمل يوم العيد .. واليوم عيد له ..

من أنا ..

فأواضريه بتلبسني وبتميل
وقالوا شاعر بينفخ وت ويليل
وانت اللي تتلعن وتلبسني وتشيل
الكوم لكوم امبو زع العقلم للعيل
الخير كثير قان يامكنه وياستغرفيش
خواجه بجزر دخلي منافسم واتيل



ارسل حل هذه الفزوة الى المجلة واكتب
على الطرف « مسابقة من أنا ؟ » تكسب احدي
الجوائز الاتية : ١ - اجزائة منزلية وادويتها
٢ - حقيبة يد حريمي ٣٠٠ - نقارة شمس
اما الفائزون من الدول العربية - فلهم
اشتراك سنة - واشتراك ستة شهور -
واشتراك ثلاثة شهور في صياح الخير ..

كانت ذراعاه تضربان الماء بالمجاديف والامواج
تضطرب وخيل اليه أن ماء البحر قد صار في لون
الدم ولكنه ظل مندفعاً بقاربه والامواج تزداد
اضطراباً .. واصطخبا .. والقارب يعلو ويهبط
وتصعب العرق غزيراً على جبينه ونضح من كل
مسام جسده وذراعاه تضربان بقوة وشدة ..
وازدادت ضربات قلبه .. لابد أنه الآن في منطقة
الكنز .. فكل هذه الاشياء الغريبة لا يمكن أن تخفى
شيئاً عادياً .. لابد أنه الآن سيعثر على قرموط
قارون حارس الكنز الذي سيدله على مكانه .. هكذا
تقول الحكايات .. وهكذا هو مؤمن .. هل يمكن
أن يكون لون المياه في لون الدم بلا سبب .. ولماذا
كل هذه الاشياء العجيبة .. القاع المضيء .. المنيء بالغرائب
.. وهذه الاسماك المجهولة .. والامواج الهائلة ..
لابد أنه الآن في المنطقة المسحورة التي تحتوى على
الكنز .. فليهدأ قليلاً وليعد دعدته .. وأخذ يعد
الشبكة ويجهز الصنابير .. ثم أخرج سكينه الكبيرة
التي خيل اليه من اضطرابه أنها أصبحت أطول منه
حتى أنها نامت على القارب كسيف أسطوري غريب
.. ولا سيف أبو زيد الشهير ..

وأعادته حركة مفاجئة بين الأمواج الى صوابه ..
ورأى ذنباً أسود كأنه زعنفه الشيطان يشق الماء ..
مبعثداً عن القارب في سرعة .. آه .. لابد أنه
قرموط قارون حارس الكنز والذهب والعقبة الكبرى
في سبيل امتلاكه المال والجاه .. وأسرع الى شبابه
في عجلة .. حتى كاد القارب أن ينقلب .. وجهزه

أعطاه أكثر مما كان ينتظر .. فعندما رقصت
الغازية أول مرة .. خايلته بثوبها المشغول اللامع
.. فعلت هذا مثلما تدفع مع الجميع ولكنه أكد
لنفسه أنها كانت تقصده طوال الرقصة بنظراتها
المغرية والا لماذا وضعت عصاها حول عنقه وهي
تضحك بينما تعالى صياح الجميع يهنئونه بذلك
الحظ الذي جعلها تشاغله دون الجميع ..

وفي رقصتها الثانية كررت نفس الحركة ولكنه
لم يكذب خبراً بل اندفع الى المصطبة وتناول منها
العصا ودون أن يدري وجد نفسه يرقص معها ..
واشتد صياح الناس وتهليلهم .. بينما نسي هو
نفسه واندفع يدور حولها ويميل عليها على دقات
الطبل وتصفيق الجالسين له على الواحدة .. لمسها
مرة .. ثم لف ذراعاه حول خصرها .. وجذبها
اليه .. وقد تصعب العرق من جبينه .. وضحكت
هي .. وأفلتت منه ودقات الطبل تزداد والأيدي
تصفق في سرعة .. حتى انتهت الرقصة وهي
تضع ذراعها حول كتفه ثم تدفعه ضاحكة وسط
الجالسين .. فيتلقونه وهو لا يكاد يعي ماحوله من
النشوة والانبهار .. حلم حياته يتحقق .. انها
الآن تعرفه باسمه .. فقد كان الجميع ينادونه
حاسدين ومشجعين في الوقت نفسه .. لقد لمسها
وضحك معها وغازلها علناً .. وهي لم تمنع ..
إذا مابقي .. لاشيء مستحيل .. ومضت الليلة
وهو يشعر أنه العريس وأنه بطل ..

ومع الفجر كانت السهرة قد انتهت .. ولكن
حمدان كان في عالم آخر .. عاد الى البيت بعد أن
غابت العربة عن عينيه في الافق حاملة في داخلها
حلمه وذكرى لحظات سعيدة غير عادية لا تتكرر ..

وفي البيت ارتدى على الحصيرة وهو يلعن حظه
من الدنيا وتذكر نظرتها الاخيرة وهي تسلم عليه
.. وأحس أنه لم يستطع أن يؤكد هذا الشيء
الخاص .. كان المفروض أن يقدم لها هدية .. بهذا
كان يمكن أن تتذكره .. ولكن من أين ؟ .. يا حول
الله .. بهذا مضى يفكر وهو يرتدى في ركن الحجرة
التي كانت أمه نائمة في ركنها الآخر .. والحصيرة
تعيده الى نفسه .. وراح في نوم قلق مضطرب
ولم يدر كيف مضت به الساعات .. لكنه شعر
وكان أمه توقظه في لهفة حتى لا يتأخر .. كان
خفيفاً حينما مضى الى القارب وبسرعة فك المرساة
وجهاز الشباك سيذهب الى أخطر مكان في البحيرة
.. لابد أن يعود بأكبر قدر من الصيد حتى يجمع
ما يستطيع من المال ليشتري هدية عظيمة لحبيبة
قلبه .. وربما عثر هناك على كنز قارون .. أو
على القمقم الذي يتحدث به حكايات القرية ..

عندما استيقظت أم حمدان في اليوم التالي للفجر
.. لم تجد حمدان في مكانه فظنت أنه لم يعد بعد
.. ولكنها تعجبت قليلا فهي تذكر أن الفجر كان
قد لاح عندما سمعت صوت العربية تغادر القرية
وهي شبه نائمة .. ولكنها لم تشغل بالها كثيرا
فربما بقي حمدان لأمر من أموره ..

ولكن الشمس طلعت ولم يعد حمدان .. وملا
أصوات الرجال القرية ودبت الحياة في طريق البحيرة
.. الناس ذاهبون لأرزاقهم .. وبعضهم جاء ينادي
حمدان كي يذهب معهم .. ولكي يتندروا عليه وعلى
ما حدث أمس مع الغازية .. وأخبروا أمه أنه عاد
مع الفجر إلى البيت وودعهم .. وانقبض قلب الأم
لغياب ابنها .. وأخذت تنظر إلى الشباك التي لم
تصلحها بعد .. وإلى الأواني الفارغة .. وهي قلقة
لا تهدأ ..

ولكن الأيام مضت ولم يعد حمدان .. وذات
يوم .. ارتفعت صرخة حادة من على شاطئ البحيرة
.. كانت فتاة قد مضت تحضر بقرة شردت وهي
ترعى .. وما أن اقتربت من شاطئ البحيرة ..
حتى تجددت في مكانها فزعة وهي تصرخ في رعب
.. واندفع الناس إلى الشاطئ ..

وهناك .. بين أعواد البوص كانت جثة حمدان
ملقاة نصفها على الشاطئ .. ونصفها تغمره أمواج
البحيرة الهادئة .. التي كانت تهمس للشاطئ بكلام
غير مفهوم .. عن حكاية جديدة .. لقصة قديمة من
كنز لم يوجد في أي مكان ..
« تمت »

عزيزي المحرر :

● إلى كل الأيدي العاملة إلى كل من يخط بقلمه سطوره
هذه المجلة إلى كل العقول العبقريّة المفكرة التي تسعى إلى
إسعاد القراء نبعث لكم بترجيئنا المطلق في أن تصدروا الحكايات
في مجلة كاملة حتى تعطينا متعة أكبر وقت ممكن فالإمام
وفنكم الله لخدمة الوطن ولأن تكونوا روادا في طريق ثورة
الحرية والاشتراكية ..

قراء صباح الخير سيد محمود عبد اللطيف
سليمان محمود عبد اللطيف سليمان حافظ
يوسف

● مع العام الدراسي نرجو أن تقص الحكايات حياة أبطالنا
حتى نجد فيها مادة للتلاميذ الصغار ..

« حسام الدين بهاء الدين »

(مدرس - دسوق)

● الحكايات مادة غنية للتلاميذ .. وعلى
العموم اقتراحك مقبول ..

● دينا يرزقكم بودق كثير علشان تكتروا
ورق الحكايات ..

« محمود أحمد سالم »

(ش الأهر)

.. يسمع منك دينا .. !!



ثم مضى إلى المجاديف وأخذ يطارد القرموط الذي
وجده فجأة يستدير ويهاجمه .. فتناول شبكته
في حذر وهو يترقبه حتى صار على بعد ذراع منه
.. ولم يخف من منظره المرعب .. عندما فتح فيه
الرهيب الذي كان في حجم كهف كبير مهندا
بابتلاعه .. بل وجد نفسه يضحك ضحكة عالية
واثقة ويطوح الشباك في حركة بارعة كي تنزل
الماء في دائرة كبيرة محتوية القرموط الضخم في
وسطها .. ثم أخذ يلماها بسرعة .. ولم يكده
القرموط يحس أنه قد أسر حتى اندفع هاربا يشد
خلفه القارب الصغير إلى داخل جبال الأمواج الحمراء ..

أخذ حمدان يجذب الحبل والقرموط يجاهد
للتخلص من الشبكة وهو يندفع إلى الأمام وثبت
حمدان طرف الحبل في مقدمة القارب الذي كان
يندفع على سطح البحيرة الهائج وكأنه يطير ..

ولم يدر حمدان من أين جاءت هذه القوة ..
ولا هذه الشجاعة .. كان صوت سعيدة يناديه
.. وخيال القصر يملأ ناظريه .. ورنين الذهب
الاصفر تطنى على همسات الريح الشيطانية ..

واستمرت المطاردة .. وقتا لا يعرف أحد مداه
.. ولكن حمدان تناول سيفه الكبير .. وأخذ
يشد الحبل عندما أحس بالقرموط يضعف .. وأخذت
المسافة تضيق شيئا فشيئا .. بينهما .. حتى إذا
ما أصبح القرموط قريبا من متناول يده هم برفع
السيف .. وضرب القرموط ضربة أخطأ فيها
الحساب .. فقد سمع ضحكة سعيدة خلفه وكأنها
تسخر منه .. وكانت جالسة على تل عال من القطع
الذهبية تنثرها عليه وكأنها ترشه بالماء ..

مزقت ضربة السيف الشبكة .. واندفع
القرموط قبل أن يفيق حمدان لنفسه .. وابتلع
القارب ..

نادى الرسامين

بعض الردود الخاصة :

♦ زينهم جاد

ارسم كثيرا ورسمك مع الوقت سيتطور
وينحسن فقط آتني ان تهتم ايضا بدروسك
واستذكارك حتى لا يتكرر ما حدث هذا العام .
♦ عصام الدين عبد المجيد - مصر الجديدة
اقتراحاتك موضوع الدراسة اما من ناحية
الدراسات الفنية التي تطلبها فقد اتى نادى
الرسامين على عاتقه لهذه المهمة في توجيه الهواه
والشباب من الفنانين وارشادهم الى الطريق
الصحيح حتى يصلوا الى غايتهم وكل حسب
اجزائه لاستمراره .

♦ معلوح عبد القادر - السويس

سنتلقى منك ومع فنانى السويس في
زيارتنا للمحافظة ارجو ارسال رسوم اخرى .
♦ ابراهيم قودة

آتني ان ترسل رسوما في فكاهة الكلمات
التي ارسلت بها خطبك .

♦ سامي محمد سليمان - الدمنه

وصلنا رسم نفرتيتى الملون فقط ولم تتمكن
من نشره لامكانيات الطباعة ارسل رسوما اخرى
بلون واحد فقط .

♦ ليل عبد الفتاح - جامعة القاهرة

رسمك يحتاج الى جراءة وتبسيط في الخطوط
ووضع الظلال في أماكنها .

♦ محمد حسن بربرى

♦ جون جبيرة

افكار جيدة لكنها تحتاج الى عناية بالرسم

♦ سامي محمد عبد العزيز

النسب مقبولة في رسم القرداتى الذى
ارسلته فليس من المقبول ان يكون القرد في
حجم الرجل .

♦ عادل مرزوق - شبرا

املا بك عضوا في النادى رسمك جيد يشر
بمستقبل طيب رجاء ارسال رسومات اخرى
بعناية اكبر .

♦ ماهر موسى بصطفى

من الممكن ارسال رسوم اخرى - ارسل
رسوما اكثر تفاؤلا .

♦ عفاف مكارم - مصر الجديدة

من الممكن ارسال رسوم ملونة لارشادك لكن
من الصعب نشرها لامكانيات الطباعة - ومن
الممكن ان يكون رسم جيد بالخبر الشينى اكثر
قيمة من رسم ملون باهت .

♦ عبد الوهاب احمد عتيق - السودان

♦ مخروس عبد العال محمد

رسمك جيد ولكن يرسل بالخبر الشينى



سعيد

وجه

بريشة سامية مكارم



بريشة فتحى الجزار



أمومة

بريشة احمد بهاء الدين شعبان



نظرة الى السماء
بريشة سامي اسكندر



تفاؤل

بريشة هدى عيلروس



ساقه قوى

بريشة اسماعيل نصر - العريش



طفولة

بريشة سامي صليب



أختي العائلة

بريشة عبد الباقى ابراهيم
جباله - غزة

مصطفى محمود

على صفحات
رياح الخير

رجل الحب المعصر

رواية سلسلة تدور حوادثها سنة ٢٠٦٧

طبع بمطابع روز اليوسف

محمد